نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الجمعة 28 تشرين الأول 2022 | العدد 970 - السنة الرابعة | Friday 28 October 2022, Issue 970 - Year 4 | 16 صفحة | 5000 ليرة

بشارة شربل
b.charbel@nidaalwatan.com

شريكنا "العدو الغاشم"

لا تخوين ولا إدانة بل نظرة اشمئزاز وريبة. فعلياً، هو اتفاق بنكهة التنازل يحوّلونه زوراً إنجازاً وطنياً. إحتراماً لعقول الناس يجب ألا يسمُّوه انتصاراً فرضته إرادة فخامته الصلبة والمسيّرات الرادعة. أرادوا الترسيم وحقّقوه. لم يستشيروا إلا نفسهم وكواليس علاقاتهم الدولية، ولم يعرضوه على برلمان أو شعب للاستفتاء. ليس سراً على الإطلاق أن أسبابه إقليمية متعلقة بمصالح إيران، ومحلية قوامها حاجة "المنظومة" إلى تعويم نفسها بعد تسبّبها بالإنهيار.

حصل ما حصل، قد يكون الاتفاق في مصلحة لبنان إذا أديرت موارد استخراج الغاز بما يمليه القانون والأصول، وقد يتحوّل نقمة لو طبّقت عليه معايير أهل السلطة العامرة بتسخير النفوذ ومقدّرات الدولة للمحاصصة والفساد... وبناء أحدث "الفيلّات".

الشكوك مشروعة. ولا يُلام اللبنانيون على الثقة المعدومة بـ"منظومة الترسيم"، خصوصاً أن التفاوض بدأ من "خط النهاية" وأن خسارتنا البحرية المحقّقة من "التهريبة" أقل بقليل من خُمس مساحة لبنان.

حبل التضليل قصير. هذا الترسيم ليس اتفاقاً تقنياً يشبه ما جرى لسنوات بين الوفدين العسكريين في الناقورة، ولا صيغة غير رسمية تشبه "تفاهم نيسان". حتى المبتدئون بالقانون الدولي يعتبرون أن ما يسري على "اتفاق هوكشتاين" ينطبق على المعاهدات. هناك تواقيع دولتين على مستوى أرفع مسؤول في السلطة التنفيذية، وتوثيقٌ لدى الأمم المتحدة، وضمانةُ واشنطن الموازية لكل التعهّدات. فهل توَقّع أي عاقل عناقاً حاراً وفتحاً لبوابات الحدود وتسريحاً للقوة الدولية العاملة في جنوب لبنان؟.

لإنكار خطوة "التطبيع البحري" والانفصال بين الواقع والخطاب جذورٌ ضاربة في تاريخ المنطقة ومنطق الممانعة. أمس تخلّينا رسمياً عن الحقوق التي يضمنها الخط 29، ولا يُذكّرنا اعتبار المنظومة هذا الترسيم انتصاراً كبيراً إلا بـ"أحمد سعيد" الذي كان طوال حرب "الأيام الستة" (حزيران 1967) يعلن من "صوت العرب" إسقاط الطائرات الإسرائيلية بالمئات فيما مطارات مصر حُطمت كلها خلال الساعات الأولى للحرب. كانت هزيمة نكراء سميناها "نكسة" بعدما "أدهشنا العالم بتراجعنا" في سيناء والجولان.

ومن "لاءات الخرطوم" إلى "جبهة الصمود والتصدي" وصولاً إلى يومنا الحاضر، حلَّ الكلام الصدئ مكان الحقيقة، وازدهر الخطاب الخشبي المعادي للامبريالية متوسّلاً قمع الحريات وتثبيت أنظمة الاستبداد. العراق "الجاهز لتدمير نصف إسرائيل" بـ"الكيماوي المزدوج" انتهى قائد بعْثِه في حفرة بعدما احتل جارته الكويت. و"قلب العروبة النابض" الذي تمرَّس بتخوين كل العرب بحجة تحرير فلسطين أرسل نصف مواطنيه الى القبور أو النزوح، وهلمَّ جرّاً... أما إيران التي ورثت هذا الخطاب وتُفاخر بالسيطرة على أربع عواصم عربية فتتلقى الضربات في محيط مطار دمشق بينما يباهي قادتها العسكريون بقدرتهم على إبادة "الكيان الصهيوني" في سبع دقائق.

الانتصار الذي تدّعيه "الممانعة" في لبنان لا يختلف بشيء عما سبق من ادعاءات. وقّعت بقلم أداتها ميشال عون معترفة خطياً بدولة إسرائيل، فيما موجبات الايديولوجيا والهيمنة الداخلية توجب الإصرار على القول إننا وقّعنا مع "فلسطين المحتلة" ولم نعترف بـ"العدو الغاشم" الذي يشاركنا أرباح حقل قانا... بعدما أهديناه كاريش.

عون ينسف "حوار برّي"... وميقاتي يضع "تحريف التأليف" في خانة "التخريف"

العهد أتمّ واجباته مع "حزب الله": "الطبع غلب التطبيع"!

في شكل إبرام اتفاقية الترسيم الحدودي البحري بين لبنان وإسرائيل أمس، ظهر طرفا الاتفاقية على طرفي نقيض في كيفية تظهيرها وتوثيقها رسمياً، فبينما كان الجانب الإسرائيلي متصالحاً مع نفسه وشعبه في اتباع الأصول المتبعة والمتعارف عليها دولياً في إقرار الاتفاقيات الحدودية بحيث اجتمعت الحكومة الإسرائيلية وصادقت بكامل هيئتها على اتفاق الحدود البحرية مع الدولة اللبنانية، وسط مجاهرة رئيسها يائير لابيد بأنّ "لبنان اعترف بدولة إسرائيل" بموجب هذا الاتفاق، وتأكيد المتحدث باسم الحكومة أنّ اتفاقية الترسيم البحري المبرمة مع لبنان "ستجعل إسرائيل من أكبر الدول المصدّرة للغاز"، طغت على الضفة اللبنانية المقابلة ملامح الإرباك والارتباك والخجل على أداء السلطة في مشهدية بدت أقرب إلى "التهريبة الوطنية" من "الإنجاز الوطني".

13

هوكشتاين خلال مؤتمره الصحافي في عين التينة أمس (أ ف ب)

"جهنّم" التعطيل... والإنهيار الإقتصادي

خالد أبو شقرا

دخل الرئيس ميشال عون قصر بعبدا في العام 2016 على "جثة" الهندسات المالية، وسيخرج منه في العام 2022 على "ركام" الاقتصاد. عامان وثلاثة أشهر من أصل ستة أعوام أمضاها لبنان من دون حكومة فاعلة قادرة على اتخاذ القرارات. وقد بلغ عدد أيام الفراغ الحكومي منذ 31 تشرين الاول 2016 ولغاية 31 تشرين الاول 2022 حوالى 850 يوماً، تشكل حوالى 40 في المئة من أيام العهد. بين العامين، سنوات ستّ مليئة بالخضات الاقتصادية والانهيارات المالية.

13

البرلمان العراقي يمنح حكومة السوداني الثقة

كما كان متوقعاً، وبعد عام من التوتر الذي وصل إلى عنف دام أحياناً، أصبح للعراق أخيراً حكومة جديدة بعد منح البرلمان الثقة لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني وفريقه، الذي عليه أن يواجه الآن تحدّيات جمّة سياسية واقتصادية ومالية. وحصلت حكومة السوداني على ثقة البرلمان بالغالبية المطلقة أمس، كما أفاد بيان رسمي صادر عن مكتب رئيس الوزراء الجديد، في خطوة هي الأخيرة قبل أن يتولّى وفريقه الوزاري مهامهم رسميّاً. وأوضح البيان أن حكومة السوداني نالت ثقة مجلس النواب بعد التصويت بالغالبية المطلقة، أي النصف زائداً واحداً من 329 نائباً، على البرنامج الوزاري ثمّ على 21 وزيراً برفع الأيدي داخل قاعة البرلمان في العاصمة خلال الجلسة التي شارك فيها 253 نائباً.

13

واشنطن: المسيّرات الإيرانية تقتل المدنيين الأوكرانيين وتدمّر البنى التحتية

بوتين يهاجم "الهيمنة الغربية": الكوكب في وضع ثوري!

وسط المخاطر التي تعصف بأوروبا والعالم، خصوصاً مع هزائم الجيش الروسي المذلّة في الميدان الأوكراني وما قد يترتّب عنه من استخدام الكرملين لسلاح غير تقليدي لقلب "الطاولة العسكرية" على كييف، حذّر "القيصر" الروسي فلاديمير بوتين أمس من أنّ العالم يدخل عقداً "هو الأكثر خطورة" منذ الحرب العالمية الثانية، لافتاً إلى أن الصراع في أوكرانيا صورة من المعركة ضدّ "الهيمنة الغربية".

وأمام منتدى "فالداي" للحوار في موسكو، قال بوتين: "نحن عند لحظة تاريخية. نحن بلا شك نواجه العقد الأكثر خطورة، الأكثر أهمية، (العقد) الذي لا يُمكن التنبّؤ به" منذ 1945، معتبراً أنّ "الغرب غير المتحد بشكل واضح، ليس في وضع يسمح له بقيادة العالم، ولكنّه يسعى يائساً، ومعظم شعوب العالم لا تستطيع القبول بذلك".

13

خلال إحدى التظاهرات في كردستان إيران (لقطة من فيديو)

القمع الدموي مستمرّ... وفرنسا تلوّح بعقوبات أوروبية

مطالبة بتحقيق دولي في "وحشيّة" النظام الإيراني

مع اتساع رقعة التظاهرات والإضرابات التي تعمّ إيران، حيث تلجأ السلطات إلى اعتماد أساليب قمع دموية في محاولة منها لإنهاء زخم "ثورة النساء"، من دون جدوى حتّى الآن، ندّد المقرّر الأممي الخاص في شأن حقوق الإنسان في إيران جواد رحمن أمس بـ"وحشية" النظام الإيراني، مطالباً بإحداث "آلية دولية" للتحقيق في مقتل المتظاهرين منذ بدء الاحتجاجات الصاخبة في الجمهورية الإسلامية. وإذ قال رحمن خلال مؤتمر صحافي إنّ "إيران تشهد اضطراباً يعود في جزء منه إلى وفاة مهسا أميني، ضحية وحشية الدولة وقمعها"، أوضح أن "المتظاهرين يُطالبون بالعدالة"، معتبراً أنّه "في الظروف الراهنة، وفي غياب سبيل وطني للمحاسبة، أطلب من المجتمع الدولي إحداث آلية تحقيق دولية" تهدف إلى "تحديد المسؤوليات بالنسبة إلى ما حصل منذ وفاة مهسا أميني".

13

وليد شقير

"دينامية" الناقورة ودور الخارج رئاسياً

تاريخان يفترض أن ينقلا لبنان من حلبة التجاذبات والتوازنات الداخلية (المختلة) إلى حلبة التوازنات الخارجية.

27 تشرين الأول دخل لبنان حقبة التنقيب عن النفط والغاز مع ما يتطلّبه ذلك من تخطيط بعيد المدى، وصبر ونفس طويل قبل أن يبدأ البلد باستثمار الثروة النفطية والغازية الدفينة في البحر. خلافاً للتسرّع من قبل أهل الحكم في وعد اللبنانيين بالمنّ والسلوى بعد توقيع الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، يتطلب ظهور منافع وفوائد هذا الاتفاق سنوات وليس أشهراً أو أسابيع.

بات أقل اللبنانيين دراية ومعرفة بالجوانب التقنية للعملية المعقدّة التي يتطلبها استخراج النفط والغاز من البحر، يدرك ذلك خلافاً للدعاية التي نسمعها. فإسرائيل بدأت التحضير في العام 2013، ثم باشرت اكتشاف المخزون وكمياته العام 2018، كما سبق للوسيط الأميركي آموس هوكشتاين أن أبلغ المفاوضين اللبنانيين في إحدى زياراته المكوكية المتقطعة مطلع العام الحالي، لتبدأ بحصاد النتيجة آخر العام 2022.

وإذا كان بعض الخبراء يعتبر أنّ بإمكان لبنان الرسملة على بداية العملية الاستثمارية سواء بالحصول على قروض، أو ببدء الشركات التي تقدم الخدمات للشركات العالمية المستثمرة، ضخ أموال للتأسيس لعملياتها، فإنّ ذلك سيبقى مشروطاً بالقدر العالي من الشفافية والحوكمة، التي قد تحتاج إلى تعديلات على التعديلات التي أدخلت على قانون البترول على دفعتين آخرها في 2017، من أجل تطويع هذا القانون مع رغبة قوى سياسية معروفة بأن تكون شريكاً مضارباً للشركات العالمية. اشتراط عبارة «الإصلاحات» ستتكرر بالنسبة إلى قطاع النفط والغاز مثلما نسمعها منذ أكثر من 10 سنوات بالنسبة إلى الأوضاع المالية والمصرفية والإدارية، وفي قطاعات الكهرباء والطيران المدني والاتصالات... إلخ.

حتى الاستثمار السياسي والدعائي لإنجاز الترسيم، مع نهاية عهد الرئيس ميشال عون، وجدت التوازنات الخارجية أنّه من المفيد توزيع رصيده بالعدل والقسطاس. فبالإضافة إلى شكر الرئيس جو بايدن للرئيس ميشال عون وآخرين، قبل أسبوعين، ثم رد الأخير اللفتة، حرصت الخارجية الأميركية على تضمين بيانها أول من أمس للإعلان عن زيارة هوكشتاين، عبارة عن أنه تم «وضع أسس المفاوضات التي جرت في اتفاق الإطار سنة 2020 بقيادة رئيس مجلس النواب نبيه بري».

«الدينامية الجديدة» التي تحدثت أوساط دبلوماسية غير لبنانية، وثيقة الصلة بمفاوضات الترسيم، على أن إنجازه قد خلقها على الصعيد الإقليمي، ستكون موضوع اختبار في الأشهر المقبلة، بموازاة بدء إجراءات التنقيب والاستخراج من قبل لبنان. ومع أن معظم الوسط السياسي والرسمي اللبناني لا يأخذ بكلام يائير لابيد أمس عن أن الاتفاق اعتراف بدولة إسرائيل، ورغم أن إعلاناً كهذا يمكن تصنيفه على أنه للتعبئة الانتخابية قبل أيام من عمليات الاقتراع الإسرائيلية، فإنّ ما حصل، يمكن وصفه على أنّه تسليم لبناني بالأمر الواقع سياسياً، وإن لم يكن اعترافاً بالمعنى القانوني. هذا الالتباس ربما كان وراء امتناع أو تردد بعض العسكريين في المشاركة في الوفد الذي وقع على الورقة اللبنانية للاتفاق في الناقورة، رغم أنّها منفصلة عن الورقة الإسرائيلية. لكن هناك وجهاً آخر لـ«الدينامية الجديدة» التي نشأت بعد الاتفاق، عكسها ما قاله بايدن في بيانه الجديد أمس، عن أن «الطاقة في شرق المتوسط يجب ألا تكون سبباً للنزاع... والاتفاق يقرّبنا من رؤية لشرق أوسط أكثر أماناً وتكاملاً وازدهاراً يوفر منافع لجميع شعوبه».

وهذا مؤشر على أن لبنان سيكون مستقبلاً أمام تحدي الدخول في أحلاف وصيغ تعاون حول قطاع الطاقة على الصعيد الإقليمي، حيث سيضطر إلى خيارات تأخذ في الاعتبار «الأمر الواقع» من دون اتفاق سلام مع إسرائيل، لكن مع ما سمي «سلام اقتصادي». واتفاق الترسيم يبقي أميركا حاضرة في ما بعد توقيعه، لمعالجة أي إشكال.

التاريخ الثاني هو 31 تشرين الأول حين يبدأ اليوم الأول من الشغور في الرئاسة. فانتهاء المهلة الدستورية من دون أن تتمكن التوازنات الداخلية من انتخاب رئيس، قد تفرض «الدينامية الجديدة» ثقلاً أكبر للضغوط الخارجية من أجل التوصل إلى اختراق في انتخاب الرئيس، على أساس حلّ وسط يسعى إليه الخارج في إطار جهود ضمان الاستقرار. ومع أن دعوة بري إلى الحوار يجد فيها البعض محاولة منه من أجل الإفادة من الضغط الخارجي لإنهاء الفراغ في سرعة، فإن اختبار الدور الخارجي في هذا المجال يخضع لاعتبارات منها انتظار ما سيؤول إليه الاتفاق بين أميركا وإيران، إذا جرى إحياء المفاوضات بعد الانتخابات النصفية الأميركية.

بكركي تتحرّك على خط الرئاسة: غربلة

غادة حلاوي

خلف الكواليس يطبخ ملف الرئاسة الاولى بهدوء وبعيداً عن المزايدات السياسية و«هوبرات» نواب «التغيير» تحت قبة البرلمان. بالتشاور مع البطريركية المارونية تدخل جهات سياسية في حوار موسع حول انتخابات رئاسة الجمهورية . يجرى الإعداد لسلة أسماء لمرشحين محتملين لا تكون مستفزة لأي جهة محلية. قبيل ثلاثة أيام من نهاية عهد رئيس الجمهورية ميشال عون، مني الباحثون عن تشكيل حكومة بخيبة كبرى. التفاؤل الذي بنيت عليه آمال الأسبوع الماضي لم يكمل مساره لاصطدامه بتمسك كل طرف بسقف مطالبه. ورغم ذلك لا تزال تجد في الأروقة من يراهن على ربع الساعة الأخير. لكن بات واضحاً أن الحكومة لم تعد مطلباً دولياً. الدولتان الأساسيتان أي فرنسا وأميركا لا تزالان على موقفهما من أنّ تشكيل حكومة جديدة أو تطعيم الحالية بأسماء جديدة سيؤخران انتخاب رئيس جديد للجمهورية ويطيلان أمد الفراغ الرئاسي. الأهم هو انتخاب رئيس للجمهورية.

داخلياً بات «التيار الوطني الحر» وعلى خلاف «حزب الله» أقل حماسة لحكومة جديدة. مردود أي حكومة قد لا يكون موازياً لمردود التسوية المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية. سقف أي تغيير حكومي هو تبديل عدد من الوزراء لن يزيد على ثلاثة، بينما للتيار حالياً ستة وزراء. الرئاسة باتت هي الأهم .

فكرة الحوار حول شخصية المرشح الرئاسي قيد التبلور في بكركي التي تعمل عليها بصمت

أسماء قيد التداول وأخرى استبعدت. على خط سليمان فرنجية، لا يزال «حزب الله» متحفظاً في الإعلان عن تبني ترشيحه. في المعلومات أن رئيس «تيار المردة» طلب من «حزب الله» التريث لشهرين أو أكثر حيث يحتمل أن تطرأ تطورات إقليمية ودولية تخدم ترشيحه. يتحرك فرنجية رئاسياً، لم يلمس تحفظاً أميركياً على ترشحه ولا فرنسياً لكن لا تزال أمامه عقبتان أساسيتان هما موقف المملكة السعودية وهو ما يربطه بتغيّر العوامل الخارجية ورفض رئيس «التيار» جبران باسيل لتبني ترشيحه وهذه معضلة لا يجد لها «حزب الله» حلاً.

ليست المرة الأولى التي يبلّغ فيها باسيل «حزب الله» صراحة أن لا إمكانية لانتخاب فرنجية، اللهم الإ في حال حصول أعجوبة ما . والقرار ذاته تبلغه البطريرك الراعي أيضاً. فكرة الحوار حول شخصية المرشح الرئاسي قيد التبلور في بكركي التي تعمل عليها بصمت. من ناحية «التيار» فإن الأسماء المؤهلة للرئاسة كثيرة ولا تنحصر بشخص أو اثنين باتا خارج المعادلة الرئاسية حسب ظنه، أي سليمان فرنجية وقائد الجيش جوزف عون. ترتبط حظوظ الأول بموافقة باسيل التي لم تتوافر بعد بينما من رابع المستحيلات اتفاقه مع «القوات اللبنانية»، أما الثاني فأكثر من جهة داخلية باتت مستعدة للتصدي لتكرار تجربة العسكر في الحكم وما يحتاجه ذلك من تعديل غير ممكن للدستور.

قد لا يجد "حزب الله" مفراً من الإتفاق مع السعودية على الرئاسة الثالثة لتمرير الإستحقاق الرئاسي

ينتظر «حزب الله» نهاية عهد ميشال عون للشروع في البحث الجدي بملف الرئاسة. لم يقطع الأمل في نجاح محاولاته مع باسيل. من دونه يصعب تأمين الأكثرية الناخبة، ومعه ومن دون نواب الحزب الإشتراكي يصعب تأمين النصاب القانوني لانعقاد جلسة الإنتخاب. تدوير الزوايا نيابياً مطلوب وتحديداً مع النواب السنة. قد لا يجد «حزب الله» مفراً من الاتفاق مع السعودية على الرئاسة الثالثة لتمرير الاستحقاق الرئاسي. خطه الأحمر هنا هو خيار الرئيس فؤاد السنيورة على وجه الخصوص فيما الأسماء المتبقية عرضة للنقاش. تسهّل المملكة انتخاب الرئيس من خلال النواب السنة فيسهل «حزب الله» من جانبه انتخاب رئيس حكومة.

وفي حال فشل مثل هذا السيناريو، سيكون انتخاب الرئيس مستبعداً في ظل مجلس نيابي

"حزب الله" يضغط للتأليف... ويعطّل شرط الثقة

كلير شكر

أمّا وقد انتهت مراسم توقيع الاتفاق الحدودي مع إسرائيل، يفترض أن تستعيد الجهود التي لا تزال تبذل في سبيل تأليف حكومة اللحظات الأخيرة، الأضواء. لم ييأس «حزب الله» من الدفع باتجاه تقليص مساحة التوتر السياسي في زمن الشغور الرئاسي، قدر المستطاع. ولهذا، ترك محرّكاته على وضعيتها من العمل إلى حين يفقد الأمل، ويكون الوقت قد خانه، بمعنى اقتراب لحظة خروج رئيس الجمهورية ميشال عون من القصر، ليفقد حقّ التوقيع.

أمّا قبل ذلك، فكل الاحتمالات لا تزال واردة ولو أنّ حماسة مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم تراجعت خلال الأيام الأخيرة، أسوة ببعض المطلعين على خطّ التأليف وقد باتوا مقتنعين أنّ الطرفين، أي فريق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي، ليسا متحمّسين لإنجاز هذه المهمة، كلّ لاعتباراته، وسيلقيان حكومة تصريف الأعمال بالمجهول.

في الواقع، فإنّ الجرعة السريعة للعوامل التي تتحكّم بتأليف حكومة آخر لحظات العهد، لا تدفع إلى الايجابية. على المستوى السياسي، سيكون من مصلحة ميقاتي إبقاء القديم على قدمه خصوصاً أنّه طوّر علاقته بالوزراء المسيحيين ومتّنها ويفضّل عدم تغييرهم، واللعب بموازين القوى في الحكومة التي

كيف نشارك في حكومة لا نمنحها الثقة؟

بقي ثلثها المعطّل مضموراً، بيد وزير ملك. أمّا الدخول في لعبة تبديل الأسماء فقد يطيح بتلك الموازين التي تحتاج إلى «ميزان جوهرجي» وتدقيق في «أصل وفصل» كل مرشح لدخول الحكومة لمعرفة مدى التزامه بالمرجعية التي ستسمّيه. بدليل أنّ بعضاً من وزراء حكومة تصريف الأعمال، دخل مع «أمّ العروس» وخرج مع «أمّ العريس».

أكثر من ذلك، فإنّ جولات التفاوض التي جرت بين رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل الذي يواظب على الإدعاء أنّه لا يريد شيئاً لنفسه أو لحزبه، وأنّ التفاوض يجري فقط على حصّة رئيس الجمهورية، أثبتت الكثير من الوقائع. إذ دلّت على أنّ باسيل يريد أن يكون هذه المرّة شريكاً «على السطح»، بمعنى تسمية وزراء محسوبين عليه، وقد أعلن رئيس

رغم السجالات والإتهامات المتبادلة بين الطرفين إلاّ أنّهما يخشيان من المجهول

الجمهورية صراحة عن دور «التيار الوطنيّ الحر» في تسمية الوزراء، وذلك على خلاف المرّات السابقة التي نفض خلالها «التيار» يديه من علاقته بالوزراء المسيحيين. وهو أمر مخالف للواقع. كما أظهرت أنّ الفريقين يمتهنان لعبة التشاطر ورمي العصي في الدواليب من خلال الشروط والشروط المضادة والمطالب والمطالب المضادة، بشكل يثبت أنّهما غير مستعدين لتقديم أي تنازل في سبيل تسهيل عملية التأليف.

يقول أحد المواكبين لهذا المسار إنّ الفريق العوني يتصرف على قاعدة أنّ الحكومة الجديدة ستكون بمثابة هدية مجانية، هو غير مستعد لتقديمها، وتحديداً لميقاتي ورئيس مجلس النواب نبيه بري كون لهما اليد الطولى فيها. وبالتالي كلّ سياسة رفع السقوف كانت من باب رفض الرئيس عون وباسيل الإقدام على هذه الخطوة التي لن تقدم فلساً لرصيدهما السياسي. لا بل يفضّل باسيل القفز سريعاً إلى ضفّة المعارضة لكي يتفنن في قصف كلّ الجبهات.

وعلى هذا الأساس، وضع شرطاً أساسياً يقضي بعدم منح ثقته للحكومة حتى لو أسهم في ولادتها. وهو شرط لا يجد حتى نواب «التيار الوطني الحرّ» صيغة مقنعة للدفاع عنه على المنابر الإعلامية: كيف نشارك في حكومة لا نمنحها الثقة؟ فعلاً هو الإنفصام الحاد في الشخصية. لكنّ إصرار ميقاتي على تلبية هذا الشرط، والضغط الهائل الذي مارسه «حزب الله» خلال الساعات الأخيرة (يتردد أنّ لقاء جمع باسيل ليلاً بمسؤولين بارزين من الحزب) أدى إلى تليين موقف رئيس «التيار الوطني الحر» في نهاية المطاف، بشكل قد يدفعه إلى منح الثقة ربطاً بطبيعة برنامج الحكومة! وكأنّه سيكون لحكومة الشغور برنامج جديد!

في الواقع، يقول مصدر مطلع على خطّ التفاوض إنّه رغم السجالات والاتهامات المتبادلة بين الطرفين، إلا أنّهما يخشيان من المجهول. ومع ذلك، كلّ التقدم الحاصل قد لا يؤدي إلى انفراج حكومي حتميّ!

nidaalwatan.com

العـدد 970 - السنـة الرابعة | الجمعة 28 تشرين الأول 2022

الأسماء بدأت

تعطيلي غـير قادر عـلى أن يتفق على رئيس لوجود تباعد في الأفكار والطروحات حتى داخل من يفترض أنهم فريق واحد أي «التغييريون». في الصالونـات السياسـية وبين النواب أنفسهم تجد من يتحدث عن استحالة استمرار مثل هذا المجلس حتى نهاية ولايته. تركيبة المجلس النيابي تعزز فكرة الفراغ الرئاسي.

قبيـل انتخاب ميشـال عون اسـتمر الفراغ الرئاسي لأكثر من عامين ونصـف، فكيف بالحري في ظل مجلس مفكك كالمجلس الحالي. فماذا لو طال الفراغ الرئاسي حتى نهاية المجلس النيابي الحالي. ومن انتظـر عامين ونصفـاً يمكن ان ينتظر أكثر!

سـاعات تفصل عـن الفراغ الرئاسي. نهاية عهد عون تشـكل البدايـة الدوليـة للتعاطي الجدي مـع لبنـان. دول القـرار المعنية بالإسـتحقاق بدأت التفكير جدياً بالتسـوية التـي تسـد الفراغ في بعبدا. الرئيس العتيد لن ينتخب الّا بموجب تسوية وسـيكون رئيساً غير مسـتفز، مؤهّلاً لإدارة الأزمة، الخيارات كثـيرة لكنّ المؤهلين قلة، واحد منهم يشكل نقطة تقاطع بين الكل. دول كثيرة مستعدة للخوض في التسـوية عربية ودولية لا سيما بعد نجاح تجربة اتفاق الترسيم.

خفايا

بعد تعرّضهم لنكسة انتخابية في إحدى جامعات كسروان، يتردد أنّ عدداً من الطـلاب المنتمـين إلى تيار سياسي جهّزوا استقالاتهم مـن النـادي السـياسي الطالبي.

عُلـم أنّ الاتحـاد الاوروبي سيكون له موقف من التطورات اللبنانية وقد يـزور وفـد منـه لبنان لامتصاص تداعيات الفراغ الرئاسي الذي صـار واقعاً بشكل حتميّ.

قالت مصادر معنية إنّ برنامـج صيانة معملي ديـر عمار والـذوق يبدأ في بداية تشريـن الثاني وهو يتزامن مع آخر شحنة فيول عراقي قد تصل من الاتفاق الأول، الامـر الـذي يعني استمرار العتمة رغم وصول شحنة الفيول.

"حزب الله" مع باسيل... حتى نهاية التعطيل

ألان سركيس

يدخل لبنـان فعلياً الفـراغ الرئاسي ليل31 تشرين الأول. كأس مرّة ستتجرّعها البلاد مرّة جديدة، لتضاف إلى كلّ الأمراض والعلـل والمآسي التي تحيـط بها على كلّ المستويات.

لا يبدو أن مشهد 2022 سيختلف عن مشـهدَي 2007 و2014، فالتعطيل بات لعبة «حزب اللـه» وهو الذي يدير المسرح السياسي الداخلي بشكل يناسب مصالحه الاقليمية والمحلية.

قبل توقيع ورقة تفاهم «مار مخايل» في 6 شـباط 2006، كان «حزب الله» شبه معزول. حلفاء سـوريا لا مـكان لهم في السـاحة السياسـية، لا بل شـعر معظمهم، بعد اغتيال رفيـق الحريري في 14 شـباط 2015، بأنّـه منبوذ ومطـوّق. التحقيق الـدولي الخـاص بلبنان يلاحق النظام السـوري ومعه محـور «الممانعة». 14 آذار في عزّ فورتها محصّنة بدعم داخلي وخارجـي، لدرجـة أنّ الرئيس الأميركي آنذاك جـورج بوش كان يأتـي على ذكر لبنان وقوى 14 آذار وحكومة الرئيس فؤاد السنيورة كل يوم تقريباً.

لكن «حزب الله» تعلّم جيداً من خبرة النظام الإيرانـي الذي يُحيك السياسـة كالسـجاد، ومن الرئيـس الراحل حافظ الأسـد الذي يعمل على شراء الوقت، حين وافق مثـلاً على «اتفـاق الطائف» وراح ينتظر «غلطة» الرئيـس العراقي صدام حسـين باجتيـاح الكويت ليشـارك في «القوات الدولية» التـي حاربت لإخراجه من الكويـت وليعقد صفقة نال بموجبها «حكم الوصاية» على لبنان.

حتى الآن، لا تزال السـاحة اللبنانية أسـيرة تأثّرها بالخارج رغـم التبدّل في الأسـماء، في حين أنّ «حزب الله» إستفاد مـن عامل الوقت ونسـج إتفـاق «مار مخايل» الذي أتاح له تأمين غطاء مسيحي فخاض حـرب «تموز» بعدها بأشـهر وقلب الموازين. اليوم يقف «الحزب» وهو يتأمل المشـهد اللبناني، فمن جهة إجتاز «قطوع» المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ومن جهة ثانية خرج بأقل خسـائر من انتفاضة 17 تشرين 2019، تلك الإنتفاضة التي أصابت جسم الأحزاب والقوى اللبنانية باستثناء قلّة قليلـة، لذلك هو يكمل بالإسـتراتيجيته ذاتهـا وهي الحفـاظ على الغطاء المسيحي أولاً وعلى الحلفاء من بقية الطوائف ثانياً.

"حزب الله" يرغب في إبرام تسوية رئاسية لكنه لن يقدم عليها قبل أن يتفاهم مع باسيل

وواهم مـن يظن أنّ «حـزب الله» يتخلى عـن «التيار الوطني الحـر» ورئيسـه النائب جبران باسـيل كرمى لعيون رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية أو أي مرشح لا ينال رضى باسيل، ولو كان يريـد الاقدام على ذلـك لما كان «دوزن» التحالفات النيابية بشكل أدى إلى التضحية بكل حلفاء سوريا من أجل إنقاذ كتلة باسيل النيابية ونفخها.

وهذه الأجـواء موجودة في أوسـاط «حزب الله» الذي يرغب في إبرام تسـوية رئاسـية لكنه لـن يقدم عليهـا قبل أن يتفاهم مع باسيل الذي ورث من الرئيس ميشال عون زعامة «التيار البرتقالي».

مصلحة "الحزب" الحفاظ على أجنحته وأهمها الغطاء المسيحي

ومن أجـل ذلك، فإن الحـوار ما زال مسـتمراً بين «الحزب» و«التيار» وتطرح كل المسـائل على الطاولـة، ولا يبدو أنّ هناك خوفاً على «الباسـيليين» من تركهم وحيديـن في السـاحة وسـير «الحزب» بتسـوية لا ترضيهم، لأن مـن مصلحة «الحزب» الحفاظ عـلى أجنحته وأهمها الغطاء المسيحي وسـط تشظّي الساحة السـنية والضعف والخـوف الدائم الذي يسيطر على الدروز.

إذاً، زمن التسـوية لم يحن بعد، لذلك فإن «الحزب» يمنح باسـيل كل ما يريد ويسـمح له بالمنـاورة في كل الإتجاهات، في حين أنّ الأخـير يكمل بتمنين «الحزب» بأنه أصبح على لائحة العقوبات الأميركية بسبب رفضه التخلي عنه، لذلك هناك سؤال يطرح نفسه، وهو: هل سيقف «الحزب» على خاطر باسـيل مثلما وقف على خاطر عون حتـى النهاية ليمنحـه القدرة على التحكّم بالإستحقاق الرئاسي؟ أم أن قطار التسوية سـيكون أقوى ويجرف ما تبقّى من قوة «التيار»؟

حوار بري الرئاسي: ممرّ أم هدف؟

"الفراغ" يفرض نفسه... والعين على مبادرات بري

طـونـي كـرم

توصّل الرئيس ميشـال عون قبل أربعة أيام من انتهاء ولايته الرئاسـيّة إلى «الإقرار» بدولة إسرائيل وحدودها مـع الجمهورية اللبنانية، ولم يتمكن من التفاهم مع رئيس الحكومة المكلف لتشكيل حكومة تجنّب لبنان الدخـول في جولة جديدة ومتقدمة من إفراغ المؤسسات الدسـتورية، وسط إمعان غالبية القوى السياسيّة، والنيابية تحديداً، في تكريس أعراف جديدة، تشـكل مدخلاً للإطاحة بالنظام السياسي القائم أي الدستور، مع التسليم أنّ الفراغ واقع في 31 تشرين الأول.

ومع شـغور الرئاسـة الأولى، تسـقط غالبيّة المبادرات الرئاسيّة التي شغلت اللبنانيين لأسابيع، ما يدفع رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عدم الوقوف مكتوف اليدين وإطلاق مسـاعيه الرامية إلى التوافق على رئيسٍ يجنّب البلاد المزيد من الفراغ، بعد سلسلة من الجولات التي كرّسـت عجز المجلس النيابي عن القيام بدوره في انتخاب رئيس للجمهورية.

وينطلق بري في مساعيه من كونه الرئيس الثاني في الجمهورية اللبنانية، أي «مايسترو الجمهورية»، ما لم تبـصر حكومة ما النور، متحـرراً من عبء معارضته للعهد، آملاً في أن تتوصل المسـاعي التي يقوم بها إلى الحدّ مـن تفاقم الخلافات بين الحلفاء المفترضين العاجزين عن تأمـين الإحتضان النيابي المطلـوب (65 نائباً) لأحد المرشـحين، مـع تعمّد قوى «8 آذار» خلال جلسـات إنتخاب الرئيس قطع الطريق على امكانية إنتخـاب رئيسٍ للجمهورية في الدورة الثانية، وفق الدسـتور وبما يتلاءم والأصول الديمقراطية المتبعة.

وإن كان الحوار محط إجماع عند غالبيّة القوى السياسـية، إلّا أن الصيغة التي ستتم بها الدعوة إلى هذا الحوار، والمواضيع التي سيناقشـها تفتح الباب أمام التسـاؤل عمّا إذا كان الهـدف إنتخاب رئيسٍ للجمهوريـة، أو البحـث في مسـتقبل الجمهورية ونظامها.

قد يكون الحـوار مجدياً للتوصل إلى حل خلافٍ ما أو التوصل إلى قواسـم مشتركة بين المتخاصمين.

أما في مـا خصّ نواب الأمة، فـلا خصام بينهم ولا إختـلاف ومتاريـس. وهذا ما بدا جليـاً من خلال الجولات واللقاءات التي رافقت المبادرات الرئاسـيّة كما جولات الإنتخاب التي احتضنتها ساحة النجمة في جولاتها الأربع، لتبرز إلى الواجهة المطالب المتجددة في تغيـير النظام، والتي قد تبدأ مـن البحث في دور الرئيس المطلوب إنتخابه وتقييده بشروط وبرنامج عمـل ولا تنتهي في اسـتحداث أدوار ومراكز أخرى رديفة للرئيس، تكرّس موازيـن القوى الجديدة في نظـام جديد يعطي الضمانـات المطلوبة لـ «حزب الله».

وفي السـياق، أوضح معاون الرئيس نبيه بري، النائب علي حسـن خليل لـ «نداء الوطن»، أنّ الآلية والبرنامج اللذين سيتضمنهما الحوار في حال الدعوة إليه لـم يتبلورا بعد، إنما المطـروح يأتي من إيمان الرئيس بـري وإصراره على قيـادة المرحلة المقبلة ومتابعة الملف الرئاسي بجديّة.

وعن تحويل عجز المجلـس النيابي عن القيام بدوره وانتخـاب رئيس للجمهورية إلى «العرف» بأن الطريق إلى بعبدا تمر عبر الحوار في مكان ما، أشـار خليل إلى أن «هذا الموضوع ليس جديداً، إنما هو جزء أسـاسي من العمليّة السياسيّة والديمقراطية، لافتاً إلى ضرورة إقـرار القوى السياسـية بعدم تمكن أي طرف من إيصال رئيس لوحده، قبل أن يتـم النقاش جدياً في الأسـماء»، ليختم قائلاً: « نحن نريد رئيساً ولا نريد مرشحاً».

تأكيد على أهميّة الحوار ورفضٌ لتكريس أعراف جديدة

ومع توجه الرئيس بري إلى تكثيف جهوده ودعوة القوى السياسـية إلى التفاهـم حول ملء المركز الشـاغر الذي هو مكان رئيس الجمهورية، تقاطعـت مواقف غالبيّة الكتل النيابية في موافقتها عـلى ضرورة الحوار والتلاقي بين القوى السياسـيّة وبين تكريس أعراف جديدة جرّاء التمادي في تعطيل النظام وتحميله المسـؤولية والفشل في إنتظام عمل المؤسسات.

وإذ طلب النائب نبيل بدر بالوصول إلى انتخاب رئيس للجمهورية، حمّل المسـؤولية للقوى التي تعمد إلى تعطيل الدستور وتحميل النظام مسؤولية فشـله، داعياً إلى أن تأخذ الديمقراطية مسارها، رابطاً إمكانية تلبيته لأي حـوار بحصره في مادة واحدة ووحيدة وهي إنتخاب رئيس الجمهورية.

أما النائب جـورج عدوان، فرأى أن الحوار يتم من أجل تحديد مواقف مـن المواضيع المطروحة، في حين يتطلب إسـتحقاق رئاسـة الجمهوريـة الذهـاب إلى المجلـس والانتخاب، رابطـاً الموافقة على أي حوار قد يدعـو إليه الرئيس بري من عدمه إلى حين عـرض الموضوع على تكتل الجمهورية القوية لإتخاذ القرار المناسـب، رافضاً في الوقت نفسـه تكريس أعراف جديدة.

ولفت النائب غسـان سكاف، إلى أن الحديث عن الحوار اليوم وكأنه حديث عـن الفراغ الذي يرفض التكلم عنه وكأنه أصبح عرفاً في ثقافتنا السياسية، مشـيراً إلى تكثيف الجهود خلال هذه الأيام من أجل كسر الجليـد بين الكتل النيابية وبين ضفتي المجلس ما يؤدي حكماً إلى إنتخاب رئيس للجمهورية.

بـدوره، أوضح النائب سـليم الصايـغ أنه لا يحبذ الدعوة إلى اختبار حوارات كبديل عن رئاسـة الجمهوريـة المخولة رعاية أيّ حوار في المسـتقبل، متسـائلاً عمّا إذا كان المطلوب القبول بشغور مركز رئاسـة الجمهورية والفـراغ كمدخل لفرض حوار ما، في حين لا يقبل أي من الرؤساء وتحديداً الرئيس بري أن يشغر مركز رئاسـة مجلس النواب للحظة واحدة. ومع رفضه الحوار في «شريعة الغاب»، أكد أن المبادرات قائمة والحوار قائم بشكل يومي بين جميع الأفرقاء.

أما النائب إبراهيم منيمنة، فرفض ربط إنتخاب الرئيس بالحوار الـذي قد يكرس أعرافـاً جديدة، مشـدداً على وجوب تفعيل الآليات الرسـمية داخل مجلس النواب، رغم موقفهم الواضح منذ 17 تشرين بوجود مشكلة في هذا النظام.

في حين ربطت النائبة حليمة قعقور، المشاركة في أي حوار مرتقب بشروطه وأسسه وما إذا كان يرتقي فعلاً إلى حـوار ديمقراطي، مشـيرة إلى أن رفضها للتوافق يأتي من رفضها لقتل الحياة الديمقراطية، مؤكدة في الوقت نفسـه أن «النظام لم يعد يصلح، وسـقط! ونحن في مرحلة إنتقاليـة، وأنا مع تغيير النظـام والمنظومة مـن زمان... إسـقاط النظام الطائفي!».

"اتفاق هوكشتاين"... من بعبدا إلى الناقورة

عون يوقّع الرسالة الأميركية: إنجاز يحوّلنا إلى دولة
هوكشتاين: سيخلق فرصاً إقتصادية واستقراراً على

عون موقّعاً رسالة موافقة لبنان على مضمون الرسالة الأميركية

هوكشتاين مسلّماً عون الرسالة الأميركية

في عين التينة

أُسدلت الستارة امس على ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، بين لبنان، الذي وقّع رئيسه العماد ميشال عون رسالة الموافقة على مضمون الرسالة الرسمية الأميركية، مؤكداً انه «عمل تقني لا أبعاد سياسية له»، واسرائيل التي رأت في الخطوة «إعترافاً بدولة اسرائيل» حيث تولى رئيس حكومتها يئير لابيد توقيع الاتفاق بعدما صادقت حكومته بصورة نهائية عليه، فيما اعتبر المبعوث الخاص للرئيس الأميركي الوسيط آموس هوكشتاين أنّ االاتفاق «سيشكّل نقطة تحوّل في الاقتصاد اللبناني».

في قصر بعبدا

وكان هوكشتاين قد بدأ يومه الطويل في لبنان، بزيارة قصر بعبدا ترافقه السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا، وسلّم عون الرسالة الأميركية وقام بتوقيعها، وهي تؤكد أنّ «لبنان حصل على الحقول المحددة في المنطقة الاقتصادية الخالصة اللبنانية كاملة والتي كان أودعها الأمم المتحدة العام 2011 واعتمدت في المرسوم الرقم 6433».

وحضر اللقاء عن الجانب اللبناني، نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، ووزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب، والوزير السابق سليم جريصاتي، والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير، والمدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم، والمستشار السفير أسامة خشاب.

واعتبر عون أنّ «انجاز ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية هو عمل تقني ليست له أي ابعاد سياسية أو مفاعيل تتناقض مع السياسة الخارجية التي ينتهجها لبنان في علاقاته مع الدول». ورأى أنّ «هذا الإنجاز يمكّن لبنان من أن يصبح دولة منتجة ومصدِّرة للغاز والنفط بعد استكمال أعمال الحفر والتنقيب في الحقول الجنوبية بدءاً بحقل قانا».

وأوضح بو صعب أنّه إلى جانب الرسالة التي وقعها الرئيس عون «هناك رسالة وقعت من وزارة الخارجية اللبنانية، تتوجه الى الأمم المتحدة، وتشير إلى أنّنا نودع ربطاً نسخة عن الرسالة التي استلمناها من الوفد الأميركي، ونسخة عن الرسالة التي سلمناها الى الجانب الاميركي».

ووصف بو صعب هوكشتاين بالوسيط العادل، وقال: «منذ زمن بعيد سمعت باتفاقية ابراهام، واليوم اعتقد أنّ هناك مرحلة جديدة، قد يكون عنوانها اتفاقية آموس هوكشتاين».

بدوره، عبّر هوكشتاين عن امتنانه لعون ولرئيس مجلس النواب نبيه بري ولرئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي «لاظهارهم حس القيادة، هو يوم تاريخي في المنطقة، من خلال ما هو ممكن في هذه الظروف، بانجاز اتفاق سيوجد أملاً وفرصاً اقتصادية واستقراراً على جانبي الحدود». وقال: «أعتقد أنّه سيشكل نقطة تحول مهمة للاقتصاد اللبناني ولمرحلة جديدة من الاستثمار، ودعما متواصلاً للنهوض بالاقتصاد، ولضمان أي ترتيب سيحصل، سيتم بانفتاح وشفافية».

وعن امكانية ان يخل أي طرف به أجاب: «لقد تمّت كتابة هذا الاتفاق مع الاخذ في الاعتبار بأن البلدين أعداء، وليست هناك علاقات دبلوماسية بينهما. وهذا الاتفاق يؤكد للبنان بأن ما من خرق له يمكن أن يحصل. الولايات المتحدة قبلت من جهتها ان تكون عنواناً على الدوام لأي سؤال أو استفسار في حال حصول إشكالات، وستبذل كل جهدها لمواجهة ذلك. ولكن اعتقد أنّ النيّة الحسنة والجهود الصادقة التي بذلت من كل الأطراف، ستجعل الأمور تتقدم. الجزء الأهم في هذا الاتفاق هو أنّه من مصلحة البلدين ألا يخلّا به، وأن يتقدما إلى الامام. كلّ الأطراف ستكون رابحة في هذا الاتفاق، اذا واصل الجانبان تطبيقه. اذا تم خرقه من قبل طرف واحد، سيخسر الطرفان. لسنا قلقين في هذا المجال، ولكن الولايات المتحدة وافقت على مواصلة العمل مع الطرفين في حال الحاجة اليها».

ثم ترأس عون اجتماعاً لأعضاء الوفد اللبناني الرسمي إلى الناقورة ضمّ: المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير، ومفوض الحكومة لدى القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) العميد منير شحادة، وعضو مجلس إدارة هيئة النفط وسام شباط، ورئيس مركز الاستشارات القانونية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير احمد عرفة، وزودهم بتوجيهاته، قبل أنّ يغادر الوفد الى الناقورة.

في عين التينة والسراي

ومن عين التينة قدّر هوكشتاين لبري «قيادته وجهوده لهذا المسار ودفعه قدماً من اجل الوصول الى هذا التفاهم الذي سيكون مهماً جداً للشعب اللبناني

...وفي السراي

بايدن: لشرق أوسط أكثر تكاملاً

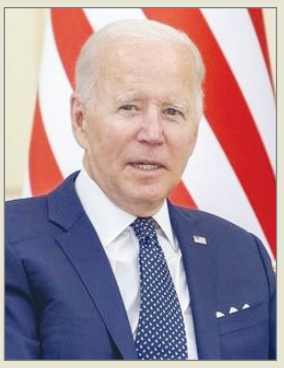

بعد إنجاز مراسم توقيع اتفاق الحدود البحريّة بين لبنان وإسرائيل في مقرّ اليونيفيل في الناقورة أمس، توالت ردود الفعل الدولية، وأبرزها للرئيس الأميركي جو بايدن الذي هنأ لبنان وإسرائيل «على إبرام اتفاقهما رسمياً من أجل حلّ النزاع الحدودي البحري الذي طال أمده»، معتبراً أن «هذه الإتفاقية تقرّبنا خطوة واحدة من تحقيق رؤية لشرق أوسط أكثر أماناً وتكاملاً وازدهاراً، ما سوف يوفّر منافع لجميع شعوب المنطقة».

وشدّد بايدن في بيان على أن هذا «الإتفاق التاريخي سيؤمّن مصالح إسرائيل ولبنان»، مؤكّداً أن «الولايات المتحدة ستواصل العمل كمسهّل فيما يعمل الطرفان على الوفاء بالتزاماتهما وتنفيذ هذا الاتفاق».

ولفت إلى أنه لا ينبغي أن تكون الطاقة خصوصاً في شرق المتوسط سبباً للصراع، بل أداة للتعاون والإستقرار والأمن والازدهار».

صيدا تواكب الترسيم: عسى أن يشكّل

البعض فضّل متابعة عمله لكسب قوت يومه

صيدا - محمد دهشة

خطف إتفاق ترسيم الحدود البحرية الجنوبية بين لبنان و»إسرائيل» بوساطة أميركية وتحت إشراف الأمم المتحدة، الإهتمام الشعبي في صيدا كما في مختلف المناطق، بعيداً من الإجراءات الرسمية التي حرص المسؤولون على التأكيد بأنّ التوقيع ليس تطبيعاً ولا تنازلاً ولا تفاوضاً مباشراً، وإنما هو «تفاهم» للحفاظ على ثروات لبنان في النفط والغاز أمام المحاولات الإسرائيلية المتكرّرة لسرقتها.

ويأمل الصيداويون أن يشكّل توقيع الإتفاق في الناقورة في «يومه التاريخي» كما وُصف، بصيص أمل للخروج من النفق المظلم والطويل جرّاء الأزمات التي فتكت بالناس بلا هوادة، ليعيد لبنان إلى الخارطة الدولية بتحوّله إلى بلد نفطيّ ومنتج للغاز، ما يساعد على وقف الإنهيار المتسارع وبدء خطوات جديدة نحو التعافي، ولو تطلّب الأمر بعض الوقت.

«الاتفاق سيمنع العدوّ الإسرائيلي من سرقة خيراتنا البحرية»، يقول محمد غزاوي لـ»نداء الوطن»، ويضيف: «قوة المقاومة والموقف اللبناني الموحّد أجبراه على توقيعه رغم كل المماطلة والمناورة بهدف تحقيق مكاسب إضافية، وفي نهاية المطاف نأمل في أن يشكّل بداية لوقف معاناتنا المعيشية غير المسبوقة والتي جعلتنا نموت يومياً ببطء».

في أروقة المدينة وصالوناتها العائلية، تدور أحاديث كثيرة عن الإتفاق وبأنّه يصبّ في مصلحة لبنان اقتصادياً ومالياً كما يقول عبد الله المصري «لأنّه يشكّل خشبة خلاص المواطنين في دورة حياتهم وإنقاذهم من حفرة الانهيار التي وقعوا فيها ولو بعد حين، اليوم نحن نجمع رصيدنا في «القجّة» للغد، وسيكون أفضل إذا أحسن المسؤولون إدارة الملف وعائداته لمصلحة كل لبنان واللبنانيين».

بدورها، تقول الناشطة في حراك «ائتلاف 17 تشرين» المهندسة هانية الزعتري لـ «نداء الوطن»: «بغضّ النظر عن تفاوت الآراء وموقفنا من الإتفاق، فإنّه بالتأكيد سينعكس إيجاباً على الدورة الاقتصادية في ظل أسوأ أزمة معيشية يمرّ بها لبنان في تاريخه الحديث، والمطلوب إدارة حكيمة وشفّافة لهذا الملفّ النفطي، بعيداً من المحاصصة والمحسوبية»، مشددة على «ضرورة ان يواكب اللبنانيون مسار هيئة إدارة النفط بشكل دقيق من أجل ضمان وصول فوائدها اليهم، والاعتراض عند ملاحظة اي خلل وتصحيحه».

وفيما ملأ ضجيج التوقيع مقارّ الرئاسات الثلاث، إمتداداً الى مقرّ الأمم

نفطية جانبي الحدود

وللاقتصاد اللبناني». وقال: «أنــا أقدّر دائماً صدق الرئيس بري وصراحته وجهــوده التي كانت حافزاً للوصول الى ما توصلنا اليه اليوم». وزار هوكشتاين الــسراي الحكومي حيــث قدّم لــه ميقاتي هدية تذكارية، بعدما شكر له جهوده، معتبراً «أنّ التعاون بين مختلف المسؤولين اللبنانيين، بمساعدة اصدقاء لبنان حقق هذه الخطوة النوعية الاساسية في تاريخ لبنان، بعد سنوات من العمل الدؤوب».

ومساء استقبل عون الوفد اللبناني إلى الناقورة بعد عودته من مقر القوات الدولية، وسـلّمه شقير المستند الرســمي لتســلم الموفد الرئاسي الأميركي هوكشتاين رسالة رئيس الجمهورية بالموافقة على الصيغة النهائية لمصلحــة المفاوضات غير المباشرة لترســيم الحدود البحرية الجنوبية، والرســالة إلى فرونيــكا التي تتضمن تأكيــد الاحداثيات المرتبطة بالحدود البحرية اللبنانية لإيداعها في الأمم المتحدة.

تسليم الوثائق في الناقورة في غرفتين منفصلتين

رمال جونـي

كما كان متوقعــاً، تمّت عملية توقيع ترســيم الحدود البحرية بين لبنــان وإسرائيل بهدوء وبشــكل سريع، باستثناء الخرق الذي سجّلته الزوارق الإسرائيلية عند وصول الوفد اللبناني الى رأس الناقورة عبر طوّافة تابعة للجيش اللبناني، فرفض دخول مقر الأمم المتحدة قبــل مغادرتها. وهذا ما حصل. عدا ذلك، لم يشــهد اليوم الطويــل في الناقورة أي خرق يذكــر، حتى دوريــات «اليونيفيل» والجيش اللبناني، البرّية والبحرية، كانت طيلة النهــار أكثر من عادية، وضمن السيناريو اليومي المعتاد.

عند الثالثــة والنصف بعد ظهر أمس وصــل الوفد اللبناني والمبعوث الأميركي آموس هوكشــتاين وكل المشــاركين عبر طوافــات للجيش إلى الناقــورة، وانتقلــوا عبر آليات برفقــة الجيــش و«اليونيفيل» الى الخيمة المخصّصــة للتوقيع، حيث تمّ تســليم ورقة التفاوض اللبنانية للمبعــوث الأميركــي، وكذلك فعل الوفد الإسرائيلي. فــكل فريق وقّع ورقته وســتودع لدى الأمم المتحدة، ومعها ينتهي ملفّ الترســيم وتبدأ رحلة الإستكشاف والتنقيب وصولاً لاستخراج ثروة لبنان النفطية.

ماذا في يوم الناقورة الطويل؟

باكــراً، كانت وســائل الإعلام المحلية والأجنبية على أهبّة الاستعداد لتغطية أهمّ حدث يشهده لبنان منذ عقود، توقيع ترسيم الحدود البحرية وفق الخط 23 وحقل قانا. فالحدث كان إعلاميــاً أكثر من أي شيء آخر. على الصعيد الشــعبي كانت الحياة في الناقورة أكثر مــن عادية، وكأنّ الناس لم يسمعوا بالحدث التاريخي الذي يجري عند آخر نقطة حدودية مع فلسطين المحتلة.

على طــول الطريــق من صور باتجاه الناقــورة، دوريات معتادة لـ«اليونيفيــل»، محــال تجارية تمــارس عملها المعتــاد، صرّافون جوالــون ينتــشرون ولــكلّ منهم تسعيرته الخاصة.

عند مدخل الناقــورة، وحدهم الصيّــادون يمارســون هوايتهم الصباحيــة، كلّ يرمــي صنّارته في البحــر الخالي من الأوســاخ، فبحر الناقورة من أنظف شــواطئ لبنان، دوريات «اليونيفيــل» تمرّ بتوقيتها الثابــت مــن دون أي تعديل يذكر، كذلك دوريــات الجيش. ما إن تصل الى نقطــة «اليونيفيل» الأساســية القريبة من رأس الناقورة، تشــاهد نظاماً مختلفــاً. شرطي من القوات الدولية ينظّم الســير بدقّة، النظام هنا مقدّس، والكلّ يتقيّد به. لم يتغير شيء قد يرافق حدث الترســيم، على العكس، بقيت الأمور على حالها.

مــا إن تصــل الى الســاحة المخصّصــة للإعلاميين، حتى تطالعك عدســات الكاميرات التــي تحاول التقاط إشارة من هنا أو من هنــاك، فالمعلومات بدت خجولة نســبياً، إلّا ما رشــح عــن الجانب الإسرائيلي أنّ التوقيــع تمّ والتعليق الذي تناول انتهاء الترســيم والبدء بمرحلة اســتخراج النفــط. أما في الجانــب اللبناني، فكانــت الأمور غامضة نسبياً، من سيوقّع الاتفاق، وهل ســيقتصر اللقاء على تسليم وتسلّم؟

بدا الحدث هنا إعلامياً بامتياز، كلّ مراســل يحاول أن يلتقط إشارة ومعلومة، الكل أجمع على أنّ الحدث تاريخي، معظــم الإعلاميين واكبوا مسار التفاوض الذي استمرّ جولات عــدّة، اعتــادوا الانتظــار والبحث عن معلومات، فالوصــول الى رأس الناقــورة حيث خيمــة التفاوض ممنوع، وبالتــالي التقاط صورة أو خبر يبدو بعيد المنال.

بسرعة انتهت عملية الترسيم، كلمــة لهوكشــتاين، ولمديــر عام رئاســة الجمهورية انطوان شقير. تسليم الوفد اللبناني ورقة الترسيم الموقّعة من رئيس الجمهورية ومعها إحداثيات الحدود، وتســليم الورقة الإسرائيلية. صــورة للوفد اللبناني، وأخرى للوفد الاسرائيلي، وتم الانتقال الى مرحلة جديدة من تاريخ لبنان.

وتمــت عمليــة تسليم الوثيقة للوسيط الأميركي هوكشــتاين من الوفديــن في غرفتين منفصلتــين، في حضور الممثلــة الدائمــة للأمم المتحــدة في لبنــان يوانا فرونتســكا والســفير الاميركية في لبنان دوروثي شــيا والســفيرة الفرنسية آن غريو.

وقد ألقى شــقير كلمــة أعلن فيها عن «تســليم الرسالة الموقعة من الرئيس ميشــال عون الى السيد هوكشــتاين، وتســليم الرســالة الموقعة من وزير الخارجية اللبناني الى الســيدة جوانا فرونيكا المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، كي يتم وضعها في نــشرة قانون البحار وفي الموقع الالكتروني لشؤون المحيط وقانون البحر».

وعند الرابعة و40 دقيقة انتهى اللقــاء في رأس الناقــورة وغادرت الوفود المشاركة مقر الاجتماع في رأس الناقورة الى مهبط المروحيات التابع لـ«اليونيفيــل» لتتوجــه بعدها الى العاصمة بيروت عبر مروحيات تابعة لـ«اليونيفيل» والجيش اللبناني.

إجراءات أمنية عادية وعجقة إعلاميين

فرونتسكا

ولاحقــاً، رحّبــت فرونتســكا بـ«تسليم الرسائل المتعلقة بترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل في أعقــاب الوســاطة الأميركيــة الناجحة التي قادها المنسق الرئاسي الخاص آموس هوكشتاين». وذكرت فرونتسكا بعد تســلمها الإحداثيات البحرية الموقعة من كلا البلدين في مقر «اليونيفيــل» في الناقورة: «إنه إنجاز تاريخي على مستويات عدة. آمل أن يكون بمثابــة خطوة لبناء الثقة من شــأنها تعزيز الأمن والاســتقرار في المنطقة وتأمــين المنافع الاقتصادية لكلا البلدين». وســتقوم المنســقة الخاصة بإيداع وثائق الترســيم لدى الأمم المتحدة في نيويورك».

وأثنــت عــلى «كل مــن لبنان وإسرائيــل لتوصلهمــا إلى حــل متفق عليه من قبــل الطرفين. كما شــددت على مغزى هــذا الإتفاق بالنســبة للبنان، حيث أظهر القادة السياســيون وحدتهم لبلوغ هدف مشترك. وأضافت: «إن الاتفاق يفتح صفحة جديدة للبنان بما قد يساعد على خلق زخــم إيجابي لبناء توافق حول المصلحة الوطنية للبلاد».

وأشار بيان لمكتبها الاعلامي إلى أنّه تطلعاً للمســتقبل وبينما يتعين على كافة الأطــراف إعطاء الأولوية لتنفيــذ التزاماتهــم بموجب هذا الاتفاق، ستظل الأمم المتحدة ملتزمة بمســاعدة الأطراف عــلى تطبيقه، حســبما يطلب منها وضمن حدود ولايتها. وإدراكاً لأهمية اســتدامة الأمــن والســلم، أعادت المنســقة الخاصة تأكيــد ضرورة تنفيذ قرار مجلــس الأمن رقم 1701 بشــكل كامــل، والقــرارات الأخــرى ذات الصلة».

إحدى السفن التابعة للقوات الدولية في الناقورة

خشبة خلاص

المتحــدة في الناقــورة جنوباً، كان أبنــاء المدينة يعيشــون روتينهم اليومي، البعض فضّل متابعة عمله لكســب قوت يومه وإن استرق السمع بين الحين والآخر الى مــا يجري، والبعض الآخر واكبه باهتمام، ويقول الناشــط الاجتماعي وائل قصب لـ«نداء الوطن»: «باعتقادي أنّ لبنان لم يســاوم على حــدوده البحرية، والعبرة تبقــى في النجاح بترجمــة إيجابياته لوقف معانــاة الناس وعودة لبنان الى ســابق عهــده منارة للــشرق والحرية والسياحة والطبابة وسواها».

امّا «أبو مازن» جرادي فــلا يبالي كثيراً بكل ما يقال حول الاتفاق، مستغرباً توصيف البعض، فـ«ما حصل هو الممكن في ظلّ عدوّ ماكر وغادر، ولــولا تهديد المقاومــة لكان العــدو الاسرائيلي اســتخرج النفط والغاز من دون مبالاة لحقوق لبنــان البحرية، ولما اكترث العالم، لا بما يجري في لبنان، ولا بمأساة شعبه».

نصرالله يُعلن انتهاء مهمّة "المقاومة": الترسيم إنتصار للبنان

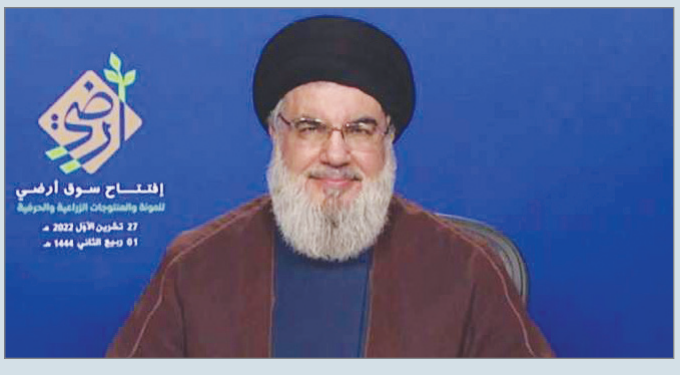

أكّد الأمين العام لـ«حزب الله» الســيد حسن نصر الله أن «ما حصل من البداية إلى النهاية في ملف الترســيم هو انتصار كبير للبنان وللشعب وللمقاومة». وأعلن أنّه «مع توقيع الرسائل واستكمال الخطوات الشكليّة نكون قد انتهينا من هذه المرحلة وفي ما يتعلق بالمقاومة تكون المهمّة قد انتهت وبناء عليه كل التدابير والاســتنفارات الإستثنائية التي اتخذتها المقاومة قد انتهت»، مشدّداً على أنّ «المهمة أنجزت».

أضــاف: «المفاوضات حصلت مع إسرائيل بطريقة غير مباشرة عبر الوســيط الأميركي. كما أن لبنان سيوقّع على ورقة وإسرائيل على ورقة أخرى ليتمّ تقديمهما إلى الولايات المتحدة، وبالتالي بالشكل والمضمون السلطة اللبنانية كانت دقيقة للغاية في عدم إعطاء أي شكل من أشكال التطبيع مع إسرائيل».

وأوضح أن «الحديث عن التطبيع والاعتراف بإسرائيل لا صحّة له لأن الترسيم لا يعتبر معاهدة إنما اتفاق على الحدود البحرية».

"الشيوعي" يعترض

معترضون على التوقيع

بالتوازي مع مراســم توقيع اتفاق ترســيم الحــدود، نفّذ الحزب الشــيوعي اللبناني وتجمّع «لوطني» وقفة اعتراضية عند أول الناقورة رفضاً للترسيم و«تنازل لبنان عن الخط 29»، رفع المحتجّون، على قلّتهم، شــعارات مندّدة بالتوقيع. واعتبر علي بدير «أن مــا يحصل هو اعتراف رســمي بإسرائيل»، مؤكداً أنهم يدافعون عن حدود لبنان، مشيراً الى «أنّ المســؤولين انتقلوا بالطوافات الى الناقورة لكــي لا نعترض وصولهم». بدوره، لفت أحد المتظاهريــن الى «أنّ الاعتراض واجب وطني لأننّا نرفض مسار التطبيع فما حصل تطبيع ولا يمكن وصفه غير ذلك».

التحرّك الذي انتهى بحرق العلم الإسرائيلي تنديداً برفضه التنازل عن حدود لبنان، تمّ تحت أعين الجيش اللبناني وقد حال دون وصول المحتجّين الى نقطة تجمّع الإعلاميين، ما عدّوه «خوفاً من أصواتهم الإعتراضية».

أسعد بشارة

فولكلور بري الحواري

«ما دمنا نعطّل مسار المؤسسات الدستورية وأنتم لا تستطيعون فعل اي شيء لوقف التعطيل، فلنتحاور»... هذه هي معادلة الرئيس نبيه بري الذي بدأ بتطبيقها بالتنسيق مع «حزب الله» في العام 2006، بعدما كاد موج 14 آذار يجرف منظومة الممانعة، فارتأى من يبتهج بلقب «ساحر الأرانب»، أنّ التوقيت قد حان لجر الجميع الى طاولة الحوار. وهكذا جلسوا حول الطاولة بعدما «تواضع» أمين عام «حزب الله» وقبل بالجلوس معهم، وكانت مناورة طويلة الأمد لم تنته الا بحرب تموز، وبما تلاها من تخوين واعتصام في وسط بيروت، ثم عملية ميليشيوية في بيروت والجبل، أدت الى فرض اتفاق الدوحة، الذي كان بداية الطريق للانقلاب على اتفاق «الطائف».

لا بد هنا في كل المراحل التي دعا فيها الرئيس بري للحوار أن يدرس التوقيت بعناية. عندما أسقط «حزب الله» حكومة الرئيس سعد الحريري من الرابية بلسان النائب جبران باسيل ومشاركة بري، لم يخطر على بال رئيس المجلس أن يدعو للحوار. وعندما فرض «حزب الله» ميشال عون رئيساً «ببندقية المقاومة» قبل انتخابه بسنتين، لم يدع بري للحوار، بل شارك ولو على الرغم منه، في وصول عون للرئاسة على اعتبار أنّ قرار انتخاب عون لم يكن مطروحاً للنقاش عند «الحزب».

لا يدعو بري للحوار إلّا بتنسيق مسبق مع «حزب الله»، ولا يكون توقيت الدعوة إلّا عندما يعجز «الحزب» عن تحقيق هدفه بشكل فظّ ومباشر، فيستدرج الجميع إلى طاولة تقطيع الوقت والصور الاستعراضية والجلسات التي تكثر فيها الثرثرة، وتقلّ الجدية. إنّه زمن شراء الوقت اذاً، فلماذا الذهاب إلى ملعب من يشتري الوقت بالمجان؟ ولماذا الخوف من مواجهة بري والقول له بصراحة: لست المرجع الصالح للدعوة الى الحوار، ولا ثقة بأنّ ما تدعو اليه هو حوار حقيقي، ولا ثقة بأنّ هذا الحوار لو خرج بنتائج ولو متواضعة أن يتم تنفيذها!!

فطاولة الـ2006 التي اتفقت على انشاء المحكمة الدولية وتحديد الحدود ونزع السلاح داخل المخيمات، تشهد بأن ما جرى كان انقلاباً على الحوار، كما أنّ اتفاق الدوحة يشهد بـ«القمصان السود» على أنّه ما من مصداقية لكل حامل بندقية، فبندقيته هي ضمانته، ومن أجلها ينقلب حتى على نفسه، وليس فقط على العزّل الذين يحاورهم.

هؤلاء العزّل في مواجهة السلاح، يضعهم رئيس المجلس كل مرة أمام خيارات صعبة. عند توجيه الدعوة إلى الحوار، يسأل الأعزل نفسه: أشارك أم لا؟ ويجيب: لا خيار إلّا المشاركة فلن أقف في مواجهة من سيتهمونني بأنني ضدّ الحوار، ولن تكون هناك خسارة من تكرار التجربة على الرغم من أنّ النتائج الاستعراضية معروفة سلفاً، فلا بأس للمؤمن في هذه الحالة أن يُلدغ من الجحر أربع مرات.

ينطبق هذا الكلام على معظم الكتل التي ستشارك في حوار بري، في المجلس النيابي الذي سيكون تحت عنوان حوار رؤساء الكتل البرلمانية، وسيكون المشهد غريباً في ساحة النجمة: رؤساء كتل برلمانية يتحاورون فيما المطلوب منهم ومن كتلهم، (تحديداً كتل الممانعة)، أن ينتقلوا بدقائق الى قاعة المجلس لتأمين النصاب وانتخاب الرئيس.

عون على وشك توقيع مرسوم قبول استقالة الحكومة: لتوحيد المعايير... "وإذا باسيل مش مقتنع أنا بقنعو"

قبل 3 أيام من موعد المغادرة، بعد عهد شهد أزمات ومصاعب سياسية واقتصادية واجتماعية جمّة، قال رئيس الجمهورية ميشال عون: «خسرت من ولايتي 3 سنوات ونصف السنة جراء حكومات تصريف الأعمال وهذا لا يجوز».

كلام عون جاء خلال مقابلة عبر شاشة الـLBCI أمس، إذا أشار إلى أنّ «الحكومة الحالية لا تتمتّع بالثقة ولا يُمكنها أن تحكم، أنا على وشك توقيع مرسوم قبول إستقالتها «ورح أعطيهم فرصة» حتى نهاية الولاية لتشكيل حكومة وفق معايير موحّدة، ويكفي الحديث عبر الهاتف «وإذا باسيل مش مقتنع أنا بقنعو».

وفي ملف الإتفاق البحري، أكّد عون «أن لبنان أخذ حقه كاملاً في الترسيم ونحن نشعر أننا أعطينا اللبنانيين أملاً جديداً»، مضيفاً أن «السّاحة الجنوبيّة أصبحت مستقرة ولن تكون مصدر عنف وقد وقعنا اتفاق ترسيم الحدود لمنع الحرب».

وعن عائدات النفط والغاز، أشار عون إلى أن «الأموال التي ستصدر من الشركات ستعود للصندوق السيادي ولا يوجد من يمدّ يده على أمواله التي لا يمكن أن تضيع ولا يمكن لأحد الوصول إليها».

وعن موقف دمشق من الترسيم أردف: «الجانب السوري لديه ملء الإرادة للتفاوض حول ترسيم الحدود، والرئيس بشار الأسد قابَل هذا الموضوع بالموافقة، أمّا تفاصيل الموضوع فلا يملكها الأسد ولا أنا أعلم بتفاصيل ماذا يوجد في سوريا». وبشأن عودة النازحين لفت إلى أنّ «سوريا لم تضع أي شرط لعودتهم والمجتمع الدولي لا يريد للنازحين أن يذهبوا اليهم، فهم يحاربون عودتهم الى سوريا ويتحدثون بدمجهم بالشعب اللبناني». أما في الملف الرئاسي وتعليقاً على ترشيح سليمان فرنجية، قال عون: «نحن لدينا عينان والسيد نصرالله لديه عينان ولكن كل منا يرى الألوان بشكل مختلف».

ورأى أن «الحوار حول الموضوع الرئاسيّ سيفشل ولكن التشاور ربما قد يفضي إلى نتيجة»، مردفاً: «يحق لرئيس مجلس النوّاب نبيه برّي أن يتشاور مع الكتل النيابية وليس أن «يدعو للحوار»، وحتى إن انتهت ولايتي الرئاسية فلا يحق له أن يحلّ مكان رئيس الجمهورية».

وقال: «الله يطول عمرو والناس بحبوه شو بدي أعمل»، وانا طبقت الدستور والقوانين وليقم الباقون بمقارنة من يقفز من سلطة لسلطة وكل قانون يُمرّر الى وزارة المالية والاخيرة توقفه».

مساحة حرّة

إتفاق "الطائف" من منظار القانون الدولي

البروفسور أنطونيوس أبو كسم (*)

إنّ مشروع الحوار بين الأفرقاء اللبنانيين الذي كان ينظّم من قبل الخارجية السويسرية بالتعاون والتنسيق مع منظمة Humanitarian Dialogue، بهدف النظر في تحديث العقد الاجتماعي اللبناني عبر تطوير بعض جوانب النظام من دون إعادة النظر به بمجمله، من ضمنه اتفاق «الطائف» الذي يشكّل المحور الأوّل من الحوار المزعوم، قد أثار بلبلة سياسية ودبلوماسية مبرّرة. فهاجس المثالثة، وهاجس الديمقراطية العددية، وهاجس تحجيم الأقليات، وهاجس المؤامرة ضدّ إحدى (أو بعض) الطوائف، كلّها مشروعة وتهدّد ما تبقّى من عقد اجتماعي، قوامه العيش المشترك.

بالرغم من أنّ اتفاق «الطائف»، لم يكن إلا تسوية سياسية دولية وإقليمية لوقف الحرب في لبنان، تحت عنوان إصلاحات سياسية وتنموية وأمنيّة ضمن إطار التعديلات الدستورية، إلا أنّه وعلى المستوى الدستوري، أتى بتعديلات جوهرية جيّدة ولكن ناقصة وغير مكتملة.

تمّ استغلال «الطائف» كغطاء قانوني للمحاصصة الطائفية ما بين أركان الحكم الذين نصّبتهم الحرب زعماء خالدين. أما على مستوى «الطائف» كوثيقة وفاق وطنيّة، فثبت أنها وثيقة سياسية غير قابلة للتطبيق، ولا تحاكي الحالة المجتمعية السياسية، حيث فشل الاتفاق بأن يكون عقداً اجتماعياً نموذجياً. ففي الممارسة، بدأ تطبيقه كاتفاق الغالب ضدّ المغلوب، خصوصاً وأنّه لم يحظَ بإجماع لبناني واسع. الأهمّ أن «الطائف» قد أنتج نظاماً، تبيّن أنّ قوّة ارتكازه ليست داخل النظام.

بالرغم من كافة الثغرات التي تعتريه، لقد حظي اتفاق «الطائف» بغطاء دولي وعلى مستوى مجلس الأمن. وبالتالي، هل من السّهل تعديله وصولاً إلى التوافق على مسلّمات قد تتعارض مع القواعد التي أرساها مجلس الأمن بشأن الحالة في لبنان؟

لقد حظي اتفاق «الطائف» بغطاء مجلس الأمن منذ إقراره، حيث رحّب هذا الأخير بالتصديق عليه، بواسطة بيان رئاسي عقب جلسته الـ2891 التي انعقدت في 7 تشرين الثاني 1989. كما وأكّد مجلس الأمن في مناسباتٍ عدّة وعبر بيانات رئاسية (أبرزها المؤرخة في 1989/11/22 و1989/12/27) تأييد أعضائه للاتفاق وللعملية الدستورية التي بدأت في الطائف لتحقيق استعادة وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على كامل إقليمه بالطرق السلميّة.

أمّا المفترق الأساسي، والذي أدّى إلى اعتماد لغة «الطائف»، فقد تمّ بواسطة قرار مجلس الأمن 1559. لقد تمّ اعتماد القرار 1559 من قبل مجلس الأمن في 2 أيلول 2004 بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة، إبّان الانتخابات الرئاسية اللبنانية للعام 2004.

مقارنة بين 1559 و«الطائف»

إنّ مقارنة القرار 1559 (2004) باتفاق «الطائف» على أسس مبدأ وحدة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليًا ومبدأ بسط سيادة الدولة اللبنانيّة على كامل الأراضي اللبنانيّة، تبُرز جليّاً، أنّ نصّ القرار 1559 كرّر بشكلٍ لافت البنود الواردة في وثيقة الوفاق الوطني (ثانياً وثالثاً) الذي صادق عليه مجلس النواب اللبناني في 5 تشرين الثاني 1989.

إنّ التحليل القانوني للنصَّين يُظهر التزامات قانونية متطابقة، تنطبق على كلّ من الحكومة اللبنانية وعلى الحكومة السورية وبالتالي على العلاقة السورية اللبنانية. مع الاختلاف الوحيد، هو أنّ قرار مجلس الأمن يفرض التزامات دولية على كافّة الأطراف المعنية فيما اتفاق الطائف هو نصّ يخصّ القانون الداخلي اللبناني وله قيمة دستورية، وبما أنّ الدولة السورية لم تصادق عليه، فلا يمكن اعتباره اتفاقاً ثنائياً ما بين لبنان وسوريا.

على الضفّة الأخرى، وعلى مستوى القانون الدولي، إنّ القرار 1559(2004) هو قرارٌ ملزم بموجب المادة 25 من الميثاق والتي بموجبها، تتعهّد جميع الدول الأعضاء بتنفيذ قرارات مجلس الأمن، وبالتالي، فهو ينشئ التزامات على عاتق الدول المعنيّة بتطبيق مندرجاته، ومنها الدولة السورية، التي، ونتيجةً لتطبيقها القرار 1559، قرّرت انسحاب قواتها السورية من لبنان بعد ستّة أشهر من تاريخ صدوره.

وبالتالي، فإن القرارات التي تلت اعتماد القرار 1559، قد ساهمت في خلق سياق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطبيقها. فقد ولّد القرار 1559 نطاقاً متعدد الأبعاد: بُعدٌ سوري لبناني، وبعد لبناني - فلسطيني، وبُعد لبناني - إيراني. والمؤكد، أنّ القرار 1559 وقرارات مجلس الأمن اللاحقة 1595 (2005) و1636 (2005) و1644 (2005) و1680 (2006) و1701 (2006) وغيرها، هي قرارات ذات خلفية أمنية تهدف لحماية السيادة اللبنانية بغضّ النظر عن أسباب أخرى دفعت المجتمع الدولي للتدخل في القضايا اللبنانية، من باب أنّ لمجلس الأمن الحقّ في اتخاذ جميع التدابير التي تُعتبَر مناسبة للحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

إنّ القرار 1559 قد عزّز ما ورد في اتفاق «الطائف» بشأن سيادة لبنان وحلّ جميع الميليشيات اللبنانية والأجنبية. على الصعيد القانوني الدولي، لقد حوّل القرار 1559 اتفاق «الطائف» من اتفاقية وطنية داخلية مبرمة برعاية إقليمية، إلى اتفاقية وطنية - إقليمية ذات طابع دولي، وذلك لوجود أحكام مشتركة ومتطابقة ما بين أحكامه وما بين الـ1559. من الواضح أنّ هذا القرار، بطريقة ما، يشكّل عنصراً محفّزاً لتنفيذ أحكام اتفاق الطائف المتعلّقة بالجوانب الأمنية وتعزيز سيادة لبنان.

تجدر الإشارة الى أنّه وعلى مستوى الأمم المتحدة، إنّ مجلس الأمن سبق له أن درس مسألة «السيادة اللبنانية» منذ العام 1978 واتخذ 76 قراراً بشأنها - حتى تشرين الأول -2004، جميعها تدعو بشكل خاص إلى وقف العنف وحماية المدنيين واحترام السيادة، وإلى انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية وبسط سلطة السلطات اللبنانية على كامل الأراضي اللبنانية.

إجرائياً، لقد كرّر قرار مجلس الأمن رقم 1680 (2006)، المتخذ في 17 أيار 2006، تأكيد دعوته للتنفيذ التام لجميع متطلبات القرار 1559. بل أكثر من ذلك، فإنّه وتحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، دعا مجلس الأمن في القرار 1701(2006) بموجب الفقرة التنفيذية - الإجرائية الثامنة منه، إلى «التنفيذ الكامل للأحكام ذات الصلة من اتفاق الطائف (والقرارين 1559(2004) و 1680(2006)) التي تطالب بنزع سلاح كل الجماعات المسلحة في لبنان، حتى لا تكون هناك أي أسلحة أو سلطة في لبنان عدا ما يخص الدولة اللبنانية». وأمّا في حيثيات القرار 1701، لقد أكّد مجلس الأمن أهميّة بسط سيطرة حكومة لبنان على جميع الأراضي اللبنانية وفقاً للأحكام ذات الصلة من اتفاق «الطائف».

وبالتالي، إنّ تنفيذ اتفاق الطائف أصبح يشكّل التزاماً قانونياً دولياً يقع على عاتق الدولة اللبنانيّة، خصوصاً في ما يتعلّق بموضوع بسط سيادة الدولة على كافة الأراضي اللبنانية. وإنّ هذه المنزلة القانونية ذات الطابع الدولي لاتفاق، قد كرّسها مجلس الأمن عبر عدّة قرارات، آخرها القرار 2650 (2022) المعتمد في 31 آب 2022 بخصوص تمديد ولاية قوات الطوارئ الدولية.

التعديل من زاوية القانون الدولي

وعليه، إنّه ليس متاحاً من زاوية القانون الدولي، تعديل «الطائف» في ما خصّ أركان بسط سيادة الدولة اللبنانية على أراضيها بشكلٍ يتعارض مع منطوق القرار 1559. فتنفيذ الاتفاق أصبح ملازماً لتنفيذ القرار 1559، وهذا ما يظهر من اللغة الدبلوماسية المعتمدة من قبل المجتمع الدولي في هذا الشأن. فعلى سبيل المثال لا الحصر، أتى البيان المشترك الأميركي - الفرنسي - السعودي بشأن لبنان على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة والمؤرخ في 22 أيلول 2022 على ذكر أنّه «أكّد الوزراء على ضرورة قيام الحكومة اللبنانية بتنفيذ أحكام قرارات مجلس الأمن 1559 و1701 و1680 و2650(...) والالتزام باتفاق الطائف المؤتمن على الوحدة الوطنيّة والسلم الأهلي».

على كلّ حال، إنّ أبرز طاولات الحوار التي جمعت القيادات السياسية اللبنانية، كان جوهرها كيفية مقاربة تطبيق قرارات الشرعية الدولية، بدءاً من بنود حوار البرلمان في العام 2006 مروراً بإعلان بعبدا وبحوارات بعبدا.

إنّ الإشكالية اليوم، هي إشكالية دستورية عميقة، حيث أنّ ممثلي جزء يسير من 41% من اللبنانيين الذين شاركوا في الانتخابات النيابية هم الذين يحاولون تقرير مستقبل البلد، في حين أنّ 59% لم يعطوا ثقتهم لهؤلاء المسؤولين، علماً أنّ هناك أكثرية قويّة صامتة - غير الذين يلجأون إلى الإضراب - لم تشارك بالانتخابات لا انتخاباً ولا ترشحاً قد قامت بما كان يقتضي بالسلطة التنفيذية أن تقوم به إبّان الأزمات المتتالية، فقدّمت التضحيات بالرغم من الإمكانيات الماديّة شبه المعدومة.

إنّ «الطائف» يفترض تطبيقاً بحسن نيّة، وليس صحيحاً ولا يجوز أن تكون المرجعيات الطائفية هي ضمانة لتطبيقه. بشكلٍ عام وأمام الأزمات السياسية المتلاحقة، لا يزال الاتفاق يشكّل ضمانةً للميثاقية، حيث أنّ الديمقراطية اللبنانية هي ديمقراطية طوائفية تناصفيّة اصطلاحية مركّبة. فالهوية الثقافية للبنان قائمة على العيش المشترك والطوائفية كغنىً ثقافي لمجتمع تعدّديّ وسط منطقة تحكمها أنظمة عنصرية ومذهبيّة. فلا يجوز المسّ بروح «الطائف» المعبّر عنه في مقدّمة الدستور، ولا يجوز تعديل أيّ من الثوابت المكرّسة في مقدّمته أو المسّ بالأعراف الدستورية القائمة على الميثاق الوطني. فأيّة محاولة متسرّعة لفرض عقد اجتماعيّ جديد ستؤدّي إلى تهديد هوية لبنان التعددية وستؤدي إلى طائفية مقنّعة تحت ستار العلمنة القائمة على «الديمقراطية العددية» التي نبذها العلاّمة الإمام الراحل الشيخ محمد مهدي شمس الدين في وصاياه.

إنّ ما يقتضي بحثه في الدستور في الوقت الراهن هو المواد المتعلّقة بآلية عمل المؤسسات لتأمين استمراريتها من دون أي تعطيل لضمان حقوق المواطنين وكرامتهم حتى يشعروا أنّهم ينتمون لدولة قانون.

(*) محامٍ دوليّ وأستاذ جامعي

القافلة الأولى إختبار لتحديد مصير العودة النهائية

زحلة - لوسي بارسخيان

على هامش مغادرة مئات اللاجئين الســوريين من بلدة عرســال الى قراهم في منطقة القلمــون الســورية الأربعاء المــاضي، قال وزير الشــؤون الاجتماعيــة فيكتــور حجار في دردشــة لـ«نــداء الوطن» معه، ردّاً على ســؤال، حول ما تحدّث عنه لاجئون عن عراقيل وضعت من الجانب الســوري أمام مغــادرة الراغبين منهم في العودة، مــا حرفيته: «نحن اليوم نتحــدث عن عودة آمنة، وبالتالي هناك بعض الأشخاص الذين عليهم مشــاكل وملفّات يجب دراســتها. سوريا تعمل عــلى أمنها كما يعمــل لبنان على أمنه. فــإذا كان أي نازح ســوري اليوم يريد الذهاب الى كندا أو أي بلــد أوروبي تُجرى معه مئة مقابلة ويتم تفتيشه مرّات قبــل قبول طلبه بدخول أراضيها، ويُمنع من الدخول إذا كان قد حمل قطعة سكين مرّة. وهذا ما يحصل اليوم. ســوريا تعمل على أمنها، ولبنان يعمل للمحافظة عــلى أمنه، وهؤلاء خرجــوا من بلادهــم وكانت هناك حوادث، وبعضهم شارك بالحرب، لذلــك هناك ترتيبات بين الدولتــين، وإزالة للعوائق، وكل عائق منطقي سيُزال من الجانب السوري ويكون هناك تسهيل من الجانب اللبناني».

إجابة الوزير شكّلت إرباكاً لجهة المقصــود منها، وما إذا كان وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان قلقــاً على أمن النظام السوري، فوافق على إبقائهم في لبنان الى حين «تفييشهم أمنياً» من قبل الســلطات السورية. فيما المفترض أنّ لبنان إستقبل جيرانه الذيــن لجأوا إليه هرباً من نظامهم، وليس العكس.

ليســت المــرة الأولى التي يطبّق فيها المعنيون بالحكم في لبنان شروط النظام السوري، الذي يقول من جهة إنّه مرحّب بعودة كل أهلــه الى مناطقهم الآمنــة، بينما هــو يصنّفهم بين مواطنين مرغــوب فيهم وآخريــن غير مرغــوب بهم. وفي رحلة العــودة الأخيرة من عرســال، بدا هذا الأمر واضحاً من خلال تزويد عناصر الأمن العام المشرفين على العملية بـ3 لوائح، 2 منهــا ربطتا العودة بشرط التسوية، سواء بالنسبة لتأدية الخدمــة الإلزامية، أم حلّ الملفّات الأمنية والقضائية. ليصبــح الســؤال المنطقــي المطروح: إذا كانت ســوريا قد أقفلت فعليــاً صفحة الحرب مع أهلها، فلماذا تحتاج الى كلّ هذه الإجراءات والوســاطات لاستعادة مواطنيها من أماكن هجرتهــم، وخصوصــاً من لبنان الــذي لا يختلف أحد على كونه دفع الثمــن الأغلى لهذه الإستضافة؟

من العائلات التي قررت العودة

جزء كبير من هؤلاء لا يعتبر نفسه معنياً بالدعوة التي وجّهت للاجئين للعودة الطوعية مع كافة الضمانات

18 لاجئاً فقط

إنطلاقــاً من هــذا الواقع يصبــح مفهومــاً أن لا يخرج من نقطــة المصنع الحدودية في قافلة العودة الطوعية ســوى 18 لاجئــاً. ولــدى التدقيق في هويــة هؤلاء يتبــيّن أنّ جلّهم مــن الجنوب اللبنانــي، بينما لم تغادر مــن البقاع بجناحيه الأوســط والغربي أي حافلة، علمــاً أنّ البقاع يضمّ القســم الأكبر من اللاجئين الموزّعين على مختلف قرى القضاءين اللذين احتضناهم سياسياً وإنسانياً، فباتوا بعد مرور أكثر من عشر سنوات على هجرتهم القسرية من بلادهم، جزءاً من نســيج المجتمعات التي لجأوا اليها.

نظــرة بانوراميــة على ســهل البقاع تكشــف حجم انتشار التجمّعات التي إحتلّت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في هذه المنطقة، بينما ســكنت ايضاً عائلات كثيرة في منازل داخل الأحياء السكنية، ليطبعوا بعض الأحياء بعاداتهم وتقاليدهــم وحتــى أذواقهم بالمأكل والملبس وغيرها.

واللافت أنّ جزءاً كبيراً من هؤلاء لا يعتبر نفســه معنياً بالدعوة التــي وجهت للاجئين للعــودة الطوعية مــع كافة الضمانــات. هــم لا يفكّرون بالعودة على رغم كل الظروف الصعبــة التــي لا يحتاج من يعيشــون في الخيم تأكيدها، وقد فاقمتهــا الأزمة اللبنانية، ويتحمّلــون الإتهامات كونهم مســؤولين ولو عن جزء منها، وعن كافة الويلات التي لحقت وقد تلحــق بالمجتمع اللبناني ومــن بينهــا إنتشــار وباء الــ«كوليرا».

عند الإســتماع الى رأيهم بالمقابل، نكتشــف أنّ لديهم ألف سبب وسبب لعدم مغادرة لبنــان. وبعدمــا كان خوف شبابهم خصوصاً من التجنيد الإلزامــي، تتقــدّم ذرائعهم حالياً أنّ أولادهم تســجّلوا في العام الدراسي الجــاري، ولن يســمحوا لهــم بالتخلّف عن الدراســة. ولكنّهم لا يمانعون في المقابل تســيير هجرتهم الى أي بلد آخر غير سوريا يحملون جنسيته. ما يترك إنطباعاً بأنّه ليس النظام وحده من لا يريد أهله، إنمــا اللاجئون الى لبنان لا يريــدون العــودة الى كنف هذا النظام، وهم مســتعدّون لتحمّــل كل المخاطر والأزمات وحتى الإضطهــاد والعنصرية الممارســة بحقهــم، شرط ألا يعودوا الى بلادهم.

أما المغــادرون في القافلة الأولى التي إنطلقــت الأربعاء بعــد تعرقل الخطة بســبب «كورونــا»، فكان لافتــاً أنّ جلّهم من النســاء والأطفال، معظمهم ممّــن أبدوا رغبة في العودة منذ سنة 2019، فيما بدت أعداد الرجال أقلّ بكثير، ولم تشمل سوى من هم غير مطلوبين للتجنيــد الإلزامي. بعضهم يريــد المغادرة ولكنّه يقول إنّــه ســينتظر نتائج المعاملــة التي تلقّتهــا عيّنة العائديــن الأولى الى بلادهــم، ويبــدو أنها ســتحدّد مصير العودة النهائية لبقية اللاجئين السوريين الى بلادهم.

فاللاجئون الســوريون في لبنــان تعبوا أيضــاً، ويؤكدون ذلك فعــلاً. ولذلك هم ينتظرون الضمانات، وشفافية التعاطي معهــا. فهــذه الضمانات هي الأهم بالنســبة لهم ولا يعنيهم أبــداً «الإنجاز الوطنــي» الذي بدا الوزير حجــار توّاقاً ليضعه في ســجله الحكومي، قبل أيام من نهاية ولاية عهد، ســتمضي قافلته يوم الإثنين المقبل، ولكن من دون أن يبدو واثقاً بالمقابل، لا بمواعيــد ولا بأعــداد قوافل العائدين السوريين التي قال إنها ستتقاطر تباعاً الى سوريا.

أخبار سريعة

جنبلاط: لماذا تغيّب الجيش؟

سأل رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط في تغريدة له: «لماذا تغيّب الجيش عن ابرام الاتفاق حول الترسيم الذي يثبت الهدنة ويؤكدها، وأين هي الشركة الوطنية للنفط وأين هو الصندوق السيادي»؟ وقال: «إنّ تحرّكات المسؤولين في هذا الشأن تثير الريبة وكأنّ الموضوع هندسة مالية اضافية مصيرها الضياع والهدر».

غابريال يحمّل النوّاب مسؤولية الوصول إلى الفراغ

في إطار جولتهم على القيادات السياسية والمرجعيات الروحيّة، إلتقى وفد من منظمة «مجموعة العمل الأميركي من أجل لبنان» برئاسة السفير إدوارد غابريال مع وفد من الكونغرس الأميركي، مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى أمس. وبعد اللقاء، قال غابريال: «بحثنا مع المفتي في ضرورة أن تجتمع الأطراف كافة على رئيس قادر على مساعدة الشعب اللبناني»، لافتاً إلى «أن هذا الرئيس يجب أن يمثّل طموحات الشعب اللبناني ويطبّق الدستور». وحمّل غبريال المجلس النيابي مسؤولية الوصول إلى فراغ رئاسي». وختم مشدّداً على أهمية صندوق النقد الدولي بالنسبة للملف اللبناني وترسيم الحدود البحرية.

511 نازحاً غادروا إلى سوريا و37 إلى إيطاليا

بعد العودة الطوعيّة والخجولة للنازحين السوريين أمس الأوّل إلى ديارهم حيث لم تتخطَ أعدادهم الـ511 نازحاً من أصل 751 كانت مقرّرة عودتهم»، وفق المديريّة العامّة للأمن العام، التي أشارت في بيان أمس إلى أن «أعداد العائدين عبر المراكز الحدودية توزّعت كما يلي: مركز المصنع غادر 12 من أصل 12 نازحاً، مركز العبّودية غادر 12 من أصل 13، معبر الزمراني غادر 487 من أصل 726».

ورأت أن «هذا العدد يؤكّد بأن العودة هي طوعيّة بامتياز».

وعلى خطّ المغادرة، أعلنت جمعية «سانت إيجيديو» وصول 37 سوريّاً أمس الأوّل إلى مطار فيوميتشينو في روما، بينهم 13 قاصراً على متن رحلة قادمة من بيروت.

مساحة حرّة

الشغور الرئاسي حتميٌّ والتسوية قادمة

د. ميشال الشماعي

بدأ العدّ التنازلي للوصول عملياً إلى الشــغور الرئاسي الذي لا يُعتَبَرُ هدفًا بل نتيجة لممارسة هذه «المنظومة» التي على ما يبدو أنّها ما وفرت جهداً للوصول إلى هذه النتيجة، حتى باتت الإشكالية اليوم عن مدّة هذا الشغور الرئاسي، لا عن طبيعته، إذ بات حتمياً. وما كان فريق إيران ليطالب بتوافق تشــاركيّ في هذه الانتخابات لو أنّه يملك الأكثريّة المطلقة. من هنا، يبدو أنّ اللين السياسي الذي يعتمده هذا الفريق في خطابه هو نتيجة عــدم قدرته على الاتّفاق في البيت نفسه، مع العلم أنّ سلطة إيران في لبنان قد نجحت بفرض أمر واقع مستخدمةً قدرتها على استعمال السلاح غير الشرعي لتترجم إرادتها سياســيّاً. من هذا المنطلق، يجب تغيير استراتيجيات المواجهة من قبل الفريق السيادي مع التأكيد على الثبات فيها. ولقد أثبتت التجارب مع هذا الفريق السياسي أنّه قادر على إبطال مفاعيل الديمقراطية بقوة الســلاح، وهذا لا يعني عملياً أن تنتقل استراتيجية المواجهة من السياسة إلى العسكر، كما هو يريد، لأنّ هذا الميدان الوحيد الذي برع فيه .

وما نجاحه دائماً في إجهاض النتائج السياســية إلّا نتيجة لإصرار الفريق السيادي على اعتماد الطرق نفسها، حتى لو تغيرت اســتراتيجيات المواجهة. وعلى ما يبدو أنّ هذا الفريق يعمل اليوم على استغلال «المومنتم» الدولي الذي هو بأمسّ الحاجة إلى تسجيل نصر في السياسة الخارجية للدول العظمى انطلاقًا من تأمين المصالح والحاجات فيما يتغذى من سوق النفط والغاز.

فهو قدّم، ومن تاريــخ وجيوب اللبنانيين جميعهم، في ملف الترســيم تنازلات تفوق ما يمكن أن يخسره في أيّ مواجهة عسكريّة. وذلك كلّه بهدف الحفاظ على مكاسبه في السلطة، إضافة إلى تأمينه موارد شرعية جديدة لتمويل منظومته الفاســدة ليتمكن من الاستمرار في السلطة في المرحلة القادمة.

من هنــا، الحاجة اليــوم إلى اســتراتيجية جديدة للمواجهة يكون قوامها إطاراً جبهوياً كيانياً ســياديّاً لا يستثني من أجندته المجتمع الدولي الذي يجب وضعه أمام مســؤولياته تجاه القضية اللبنانية. ولعلّ التخاذل الذي مارســه المجتمع الدولي إزاء قضيتنا هــو نتيجة لمهادنة الشيطان خوفاً من تجاربه. وهذا المسار الإنحداري التنازلي الذي اعتمده فريق 14 آذار منذ لحظة اغتيال الرئيس رفيق الحريري بهدف لبننة منظمة «حزب الله» قد أثبت فشله.

حتى عملية الاحتواء التي ادّعى فريق العهد ممارستها مع منظمة «حزب الله» قد أدّت إلى انصهاره هو نفســه في هذا المحور؛ مــع العلم أنّ ذلك أتى نتيجه لذمّيّته بهدف الاســتئثار بكلّ المراكز التي أغدقتها عليه منظمة «حزب الله». مع كل ما تزامن من أجندة تنفيذية لتحقيق مصالح هذه المنظمة، ولو على حساب وجودية لبنان.

ورُبَّ ســائل اليوم عن جدوى أي مواجهة سياسية مع الســلاح غير الشرعي. من هنا ضرورة صياغة طرح ســياسيٍّ جديد وفريــد يتماشى مع الواقعيــة اللبنانية. وإســقاط التابوهات عن الفدرالية والكونفدرالية وعدم الســماح بشــيطنتها كما كان يحدث في الماضي. وحدها الصيغة الجديدة الاســتثنائية اللبنانية، مع الحفاظ على روحية المناصفة التي ثبّتها اتفــاق «الطائف» تُبطل كل البدع والمحاولات الانقلابيــة على صيغة لبنان الجديد. ولا خلاف حول طبيعة مدنية الدولــة لأنّنا لا نؤمن بالحكم التيوقراطي أو الديكتاتوري، أو التبعي لأي «نظام ملالي» كان أو غيره.

وعلى ما يبدو انّ ســلطة إيران لن تتبنّى أيّ مرشّح رئاسي لا يقدّم لها الطّاعة. وحتّى الساعة يبدو هذا الأمر متعذّراً. لذلك، هي تســعى للوصول إلى الشغور الرّئاسي، بهدف أن تلعب ورقة ضغطها عــلى المجتمع الدّولي الذي قد يكون الرّاعي لأيّ تســوية؛ بهدف تحســين شروطها التسوويّة خارجيّاً.

وقد تلعب أوراق قوّتها كلّها، بما فيها افتعال أيّ فوضى أمنيّة بهدف الضغط الدّاخلي للدفع نحو التسوية الموعودة، لا سيّما بعد ارتفاع أصوات معارضة الحوار الذي دعا إليه دولة الرّئيس نبيه برّي. بذلك تتحصّــن داخليّاً وخارجيّاً وتصبح بموقع المفاوَض القوي لا المفاوِض الضعيف. مع علمها أنّ مَن يواجهها لا يملك أيّ استراتيجيّة جديدة غير تلك التي اعتادت على تطويعها منذ ذلك الســابع من أيّار 2008 وحتّى ما قبله.

بالطبع ليس المطلوب ممارسة التقيّة واحتواء منظّمة «حــزب الله» كما فعل المجتمع الــدّولي ليحقّق مصالحه على حســاب لبنان، بل العمل على إعادة عزلها دوليًّا عبر تفعيل المطالبــة بتنفيذ القرارات الدّوليّة؛ مع طرح أجندة جديدة لمناقشــة الصيغة اللبنانيّة في مؤتمر دوليّ يضغط لتنفيذه مَن طالب به، أي البطريركيّة اللبنانيّة، على قاعدة أكثر من فدراليّة وأقلّ من كونفدراليّة، مع ضمانة الحياد البطريركي، وفي كنــف الكيانيّة اللبنانيّــة بعيداً من كلّ المشاريع التقسيميّة؛ بهدف مواجهة علنيّة لما بات يُطرَحُ بالعلَن من مشــاريع دســتوريّة قد تتبنّاها سلطة إيران وعملاؤها في لبنان قوامهــا مثالثة أو حتّى أكثر. ذلك كلّه لأنّ الشــغور الرئاسي بات حتميّاً، وكي لا تكون التسوية على حساب لبنان الحضارة والتّاريخ والمستقبل.

إعــلانــات رســميــة

إعلان

تعلن وزارة الاتصالات – المديرية العامة للبريد عن رغبتها في إطلاق مزايدة تلزيم الخدمات البريدية.

للمزيد من المعلومات الاتصال على الارقام التالية :01/424880 – 70/384184 .

للراغبين بالمشــاركة يمكنهم الاطلاع على دفــتر الشروط عبر المنصــة الالكترونية لهيئة الشراء العام www.ppa.gov.lb

اعتباراً من يوم الاثنين 2022/10/24 لمدة ثلاثة أشهر من تاريخه.

بيروت 17 تشرين الأول 2022
وزير الاتصالات
م. جوني القرم
التكليف 492

إعلان
شطب مؤسسة تجارية

صادر عن السجل التجاري في جبل لبنان بتاريــخ 2022/10/27 وبناء للطلب تقرر شطب قيد مؤسسة جويلا التجارية والكائنة في ســن الفيل والمســجلة برقم خاص 7018 بعبدا لصاحبتها الســيدة عليا بشاره الدكاش.

فعــلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلــة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

رئيس قلم السجل التجاري
في جبل لبنان
ليليان متى

OUR RATING ★★★☆☆

MOVIES NETFLIX CORNER

The Chalk Line...
الرعب يطغى على القصة

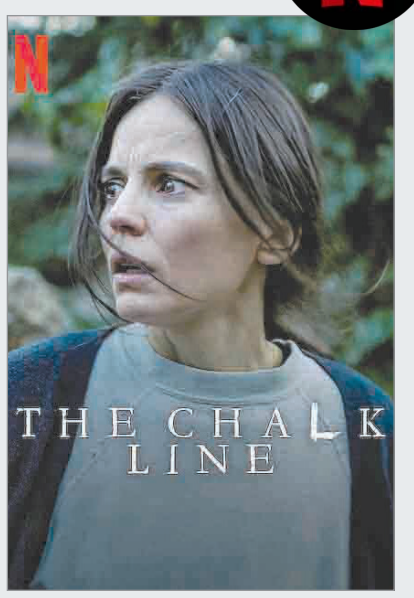

جـــاد حـــداد

في الحياة العادية، يميل معظم الناس إلى المغادرة إذا شـــاهدوا طفلاً في منتصف طريق مهجور خلال الليل. لكن تختلف الشـــخصيات التي يقدّمها فيلم The Chalk Line (خط الطبشـــور)، على شـــبكة «نتفلكس»، عن النـــاس العاديين لحســـن الحظ، ما يضمن محتوىً ترفيهياً للمشـــاهدين. تتوسّـــع الخلافات بين زوجَين حين يقرران إنقاذ فتاة صغيرة وضعيفة. لكن لن تكون هذه المبادرة بسيطة بقدر ما توحي به بعد دخول تلك الفتاة الغامضة إلى منزلهما.

في التفصيل، تعثر «بـــولا» (إيلينا أنايا) وزوجها «ســـيمون» (بابلو مولينيرو) على الفتـــاة «كلارا» (إيفا تينير) وهي تقف في منتصف الشارع ويقرران إنقاذها. حين لا يحضر أحد لأخذها من المستشفى، يصطحبانهـــا إلى منزلهما وفق توصيـــات الفريق الطبـــي. يصعب أن يدخل أي طفـــل إلى حياة هذين الزوجين لأنهما يعيشـــان علاقة مضطربة بســـبب مشـــاكل الإنجاب، لكن سرعان مـــا تصبح «كلارا» أشبه بقنبلة موقوتة في علاقتهما القابلة للاشتعال.

تبدو تصرفات «كلارا» الغريبة مسؤولة مباشرةً عن حوادث مريبة كأن يأكل أصدقاء الزوجَين الزجاج من وعاء المربّى خلال وجبـــة الطعام. تدافع «بولا» عن «ابنتها» المزعومـــة تلقائياً لأنها تتفهم صراعها للتعبير عن نفســـها عبر القيـــام بتصرفات غريبة الأطوار. سرعان مـــا تدفعها هذه الغريزة الواقية إلى محاولة الكشف عن جذور «كلارا» قبل أن تجمعهما الحيـــاة. لكن حين تبدأ «بـــولا» البحث عن الأجوبة، ستكتشف أكثر مما توقّعته بكثير.

تســـتحق الممثلة إيلينا أنايا الإشادة على أدائها، وقد يعرفها بعض المشـــاهدين على الأرجح إذا كانوا من محبّي السينما الإســـبانية نظراً إلى تعاونها مع بيدرو ألمودوفار في أفلام مثـــل The Skin I Live In (البشرة التي أعيش فيها). هي تعطي في هذا الفيلم ثقلاً نفســـياً حقيقيـــاً للمرأة التي تجسّـــدها حين تحاول فهم علاقتها مع الأمومة بطريقة مضطربة وواقعية. حتى أنها تتمتع بشجاعة لا يمكن انتزاعها منها في أي ظرف.

لا يتكل المخرج والكاتب إيناسيو تاتاي وشريكته في الكتابة إيزابيل بينيا على الحوارات بشكلٍ أساسي في الفيلم، بـــل يُركّزان على نشر أجـــواء مريبة عبر نقل المشاعر التي تُعبّر عنها الشخصيات عن طريق الصمت ولغة الجسد. يستعمل الفيلم أسلوباً مقتضباً لشرح تصرفات «كلارا» غير المبررة، منها عبارات مثل «الفتاة لا تتجاوز خط الطبشور المُحدّد لها مطلقاً». يتطرق الفيلم أيضاً إلى موضـــوع الاعتداء الجنسي، لكنه لا يعرض تفاصيل خادشة على الشاشة.

يستحق تاتاي الإشـــادة لأنه يقدّم محتوىً غنياً بإمكانات محدودة، فيضفـــي جواً من الرعب الدائم عبر اســـتعمال اللون الرمادي غير المُشبَع وحوارات مختصرة. لكن سرعان ما تتضح سلبيات التركيز على الأجواء العامة أكثر من القصة حين تضطر الحبكة لتفســـير الســـلوكيات الغريبة وتبدو الشخصيات السطحية غير مقنعة. يحاول صانعو العمل القيام بمناورة جريئة في الفصل الثالث من الفيلم عبر تبديل الأدوار الرئيســـية، علماً أن أفضـــل صانعي الأفلام يعجزون عن تحقيق هذا الهدف أحياناً. يشمل الفيلم لحظات لافتة، لكنه لا يرقى إلى المستوى الذي يطمح إليه المخرج في نهاية المطاف.

قد لا يكون هذا الفيلم مناســـباً لجميع الأذواق لأنه مليء بالشوائب. يقدّم إيناسيو تاتاي عملاً واعداً في أول فيلم طويل في مســـيرته، لكـــن يفتقر العمل إلى المستوى المناســـب من التماسك. قد يُخرِج تاتاي فيلم تشويق بجودة أفضل مستقبلاً، لكن لا تتجاوز إيجابيات هذا العمل حدود الأجواء المبهرة.

ريهانا تُعاود نشاطها الموسيقي مع MARVEL

تُعاود النجمة العالمية ريهانا نشاطها الموســـيقي عبر أدائها الأغنيـــة التصويرية الرئيســـة لموسيقى فيلم Marvel المُرتقب بعدما حققـــت نجاحات في عالم الموضة ومستحضرات التجميل وولادة طفلها الأول. وبعد غياب ست ســـنوات كمغنية منفردة، تُصدر الفنانـــة البالغة 34 عاماً أغنية Lift Me Up التي ستكون ضمن الموسيقى التصويرية لفيلم Black Panther: Wakanda Forever الذي ســـتعرضه دور السينما في مختلف أنحاء العالم بعد أسبوعين. وكانت أغنية Love On The Brain عـــام 2016 آخر أغنية منفردة لريهانا.

وتقـــدّم النجمـــة صاحبة الأغنيـــات الضاربـــة بينهـــا Umbrella وDiamonds عرضاً فنياً خلال استراحة بين الشوطين في المبـــاراة النهائية لبطولة كرة القدم الأميركية Super Bowl في شباط المقبل. وتركّز المغنية منذ سنوات على نشـــاطات تجارية خارج إطار الموســـيقى، لتكرس نفســـها خصوصـــاً لعلامتها التجارية لمستحضرات التجميل Fenty. ويطالب معجبوها منذ سنوات نجمتهم بإصدار ألبومها التاســـع الذي قالت إنه سيكون «مليئًا بالريغـــي»، ولمحت منذ العـــام 2019 إلى أنه على وشـــك الانتهاء. (أ ف ب)

كانييه ويست يُطرد من مكتب SKECHERS

أُخرِجَ مغني الراب كانييه ويســـت من مكتـــب لشركة Skechers للأحذيـــة الرياضية التي علّلت هـــذا الإجراء بكونه حضر إليه «مـــن دون دعوة»، وأوضحت أن ويســـت الذي غيّر اسمه رســـمياً إلى Ye وصل إلى أحد مكاتبهـــا في لوس أنجليس «مـــن دون أن يعطـــي علمـــاً ســـلفاً» بمجيئـــه و»من دون دعوة»؛ مضيفـــةً: «نظراً إلى أنه كان يصوّر مـــن دون إذن، تولى موظّفان في المكتـــب مرافقته وزملاءه إلى خـــارج المبنى بعد محادثة قصيرة».

وأكـــدت الشركـــة أن «لا نيـــة لديها إطلاقـــاً للعمل مع ويســـت». وقالت: «نحن نستنكر تصريحاتـــه الأخـــيرة المثيرة للانقســـام ولا نتغـــاضى عن معاداة السامية أو أي شكل آخر من أشكـــال خطاب الكراهية».

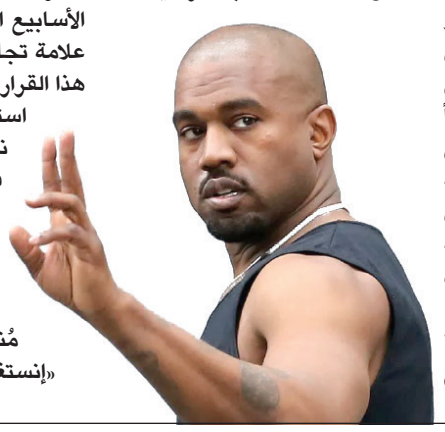

وكانـــت شركـــة Adidas الألمانيـــة لتصنيـــع المعـــدات الرياضية أعلنت إنهاء شراكتها مع المغنـــي عقب إطلالاته التي انطوت على معاداة السامية في الأسابيع الأخيرة، وباتت أحدث علامة تجاريـــة للملابس تتّخذ هذا القرار. كما مُنع الفنان من استخدام «تويتر» عقب نشره تغريدةً أشـــار فيهـــا إلى عزمه على مهاجمـــة اليهود حذفتهـــا المنصة آنـــذاك لانتهاكها قواعـــده، علما أنه مُنع كذلك من استخدام «إنستغرام». (أ ف ب)

حظـــك اليـــوم

الحـــمل
21 آذار - 19 نيسان
لا للتسرع في إطلاق الاحكام، يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أن جوّك الخاص مصدر المشاكل والتجاذبات السلبية.

الثـــور
20 نيسان - 20 أيار
عليك التزام الحذر في بعض الأحيان لئلا تقع في خطأ جسيم، وخصوصاً أن هناك من ينتظر أي خطوة ناقصة من جانبك.

الجـــوزاء
21 أيار - 20 حزيران
تتفق مع الشريك على عدة أمور، ولن تتركا أي خلاف يتفاقم لئلا تقعا في مشاكل حلولها صعبة.

السـرطان
21 حزيران - 22 تموز
تتصرّف بإيجابية كبيرة تجاه الزملاء، وهذا يكون من دون شك محل تقدير واحترام كل من حولك مستقبلياً.

الأســـد
23 تموز - 22 آب
عليك أن تكون أكثر وضوحاً مع الشريك، عبّر له عن حقيقة مشاعرك الرومانسية تجاهه لكي تكسب هذه العلاقة.

العـــذراء
23 آب - 22 أيلول
إستعدادك للدفاع عن الشريك حتى النهاية يشكل علامة فارقة في حياتك ويعزّز موقعك عنده.

المـــيزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول
لا تقس على الشريك وكن أكثر مرونة، تطورات كثيرة في العلاقة، وهذا يكون في مصلحتك ويرتد إيجاباً على العلاقة.

العقـــرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
إحذر من بعض التراجع المعنوي المترافق مع بعض التردّد في هذه الفترة العصيبة لكي لا تفلت الأمور من بين يديك.

القـــوس
22 تشرين الثاني - 21- كانون الأول
حافظ على وتيرة واحدة في العلاقة بالشريك لكن لا تجعل الروتين يدخلكما في الملل، فهذا ليس في مصلحتكما على المدى المنظور.

الجـــدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
الجو العام في العمل اليوم قد يشير إلى بعض التغيرات المفاجئة في مجالك المهني أو في إدارة المؤسسة التي تنتمي إليها.

الدلـــو
20 كانون الثاني - 18 شباط
يفسح لك في المجال لحلّ الأمور، وخصوصاً أن الوضع بات محتدماً، ومن شأن ذلك أن يترك انعكاسات تطال الجميع.

الحـــوت
19 شباط - 20 آذار
إبتعد عن الاستخفاف في تعاملك مع الشريك، وكن أكثر عمقاً معه، فهذا يفيدكما أكثر على المدى المنظور.

Music

Music Heals لأوّل مرّة في مستشفى بعبدا الحكومي

دعت رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتورة هبة القواس إلى احتفال موسـيقي بعنوان Music heals، في إطار خطة دعم المعهـد والعاملين فيه ودعم مستشـفى بعبدا الجامعـي الحكومي، برعاية وزيـر الثقافـة في حكومـة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى ووزير الصحة في حكومة تصريـف الأعمال الدكتور فراس الأبيض.

وسـتعزف في الاحتفال الذي يُقام يوم الجمعة 4 تشرين الثاني المقبـل، بتمام السـاعة الثامنة والنصف مسـاءً، في مستشفى بعبـدا الجامعـي الحكومـي، «الأوركسـترا الفلهارمونيـة اللبنانية» بقيادة المايسترو لبنان بعلبكي، و«الأوركسترا الوطنية للموسيقى الشرق عربية» بقيادة المايسترو أندريه الحاج، بحضور نخبة من الممثلين والفنانين منهم يوسـف الخال، كاريـن راميا، جوزيف العيسى، وأنطوان وديع الصـافي في ظهورٍ خـاص. كما يتضمن البرنامـج تحيةً خاصةً لأعمال الأخَوَين صباغ.

العاملـين في الكونسرفتـوار، وتُبـاع البطاقات في جميع فروع Ticketing Box Office.

جـائـزة

"جائزة فلسطين العالمية للآداب" الأسبوع المقبل

يتنافس 90 أثراً أدبياً من مختلف أنحاء العالم لاقتناص «جائزة فلسطين العالمية للآداب»، بعدما دخلت المرحلة النهائية للتحكيم.

وكشـفت الأمانة العامة للفعاليـة التي يُقام الإحتفال الختامي لها الأربعاء المقبل 2 تشرين الثاني في بيروت، عن تلقّي مئات الكتب من مختلف دول العالم إلى سكرتارية الجائزة. وتسلّط الجائزة عدساتها على القضية الفلسطينية، وتأسسـت عام 2019، وهي جائزة غير حكومية بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والأدبية في عدد من الدول الإسلامية، وتُعقد بالتعاون مع «اتحاد الكتاب العرب» وشخصيات أدبية وثقافية عربية وإسلامية والهدف منها تقدير الكتّاب والشعراء والناشرين في جميع أنحاء العالـم الذين دافعوا عن الشعب الفلسطيني بكتاباتهم.

وتُعلن نتائج لجنة التحكيم حيث تصل قيمة الجائزة إلى 60000 دولار يتم توزيعها على الفائزين كالآتي: «جائزة القصة أو الشعر الأفضل للأطفال» 10 آلاف دولار، «جائزة الرواية أو القصة القصيرة الأفضل» 25 ألـف دولار، «جائزة كتـب الرحالة والخاطـرة الأفضـل» 10 آلاف دولار، و«جائزة الشعر والقطعات الأدبية الأفضل» 15 ألف دولار.

يُشـار إلى أن توزيع الجوائـز يُقام كل عامَين بناءً على اقتراحٍ من الأمين العام للمجلس التنفيذي وموافقة مجلـس واضعي السياسـات، في إحدى المناسبات ذات الصلة بفعاليات القضية الفلسطينية في بلد متطوّع بحضور الأعضاء المؤسِّسين ومجلس واضعي سياسة الجائزة. كما يُمنح العمل الأفضل في كل مجموعة تمثالاً وجائزة نقدية.

متحف

متحف ماريا كالاس بأثينا يُفتتح في 2023

يُفتَتَح العام المقبل في أثينا متحف مخصص لمغنية الأوبرا الشـهيرة ماريا كالاس في الذكرى المئوية لميلادها. وأشارت بلدية أثينا إلى أنّ المتحف المُرتقب افتتاحه صيف العام 2023 سيعرض «أعمالاً أرشيفية تاريخية قيّمة وتسـجيلات مباشرة نادرة لكالاس، بالإضافة إلى مجموعة فريدة من أسطواناتها ومقتنياتها». وتتضمن المجموعة ألبوماً من الصور يعود إلى مرحلة المغنية المدرسية وكتباً وعلامات موقّعة وصوراً فوتوغرافية.

وذكـرت البلدية أنّ عشرات المؤسسـات اليونانية وهواة الجمع منهم الفنانون الراحلون أليكوس فاسـيانوس وديمتريس ميتاراس وبانايوتيس تيتسيس، ساهموا في إنشاء المتحف الجديد. كما أنّ بعض ما سـيعرضه المتحف قدّمه مسرح «لا سكالا» في ميلانو و«دار أوبرا ميتروبوليتـان» ومسرح «لا فينيس» في البندقيـة ومدرج «فيرونا»، وهي أماكن سـطع نجم كالاس فيها في العام 1947. وعاشت صوفيا سيسـيليا أنّا ماريا كالوغيروبولو المولودة عـام 1923 في نيويورك لأبَوَيـن مهاجرَين يونانيَـين، بأثينا بين عامـي 1937 و1945 بعد انفصال والدَيها. وتابعت دروساً بالغناء في المعهد الموسيقي الوطني ثم انطلقت مسـيرتها المهنية في «أوبرا أثينا الملكية» عام 1941. وتوفيت في باريس عام 1977 بعد مسـيرة مهنية دولية مرموقة امتدت لأكثر من ثلاثة عقود.

وبعد عامَين عـلى رحيلها، رُمي رفاتها في بحر إيجه. وسـبق أن افتُتح متحف مخصـص لماريا كالاس عرض مجموعةً محدودةً لها في أثينا بين عامَي 2002 و2008. (أ ف ب)

منصّة لرصد أضرار المواقع الثقافية الأوكرانية

أعلنـت الأمم المتحدة أنها سـتطلق منصـةً تتبع عامة في غضون أيام لرصد الأضرار التي لحقت بالمواقع الثقافية والتراثية والفنية في أوكرانيا بعد الغزو الروسي عبر استخدام صور الأقمار الاصطناعية قبل وبعد الغزو ومطابقتها.

وأكدت الأونيسـكو أنها تحققت من تعـرُّض 207 مواقع ثقافية في أوكرانيا لأضرار منذ الغزو الروسي في 24 شباط الماضي، تشمل 88 موقعاً دينياً و15 متحفاً و76 مبنى ذا أهمية تاريخية أو فنية و18 نُصُباً و10 مكتبات. وقالت كريسـتا بيكات مديرة الثقافة والطوارئ في الأونيسكو: «استنتاجنا هو أن الوضع سيئ وقد يستمر في التفاقم ليصبح أسوأ». وحتى الآن لم يُصَب أي من مواقع التراث الإنساني العالمي السبعة في أوكرانيا بأضرار.

وتعاونت المنظَمـة لرصد الأضرار مع مركـز الأمم المتحدة للأقمار الاصطناعية «يونوسـات»، حيث ترسـل قائمة بالمواقع التي يُحتمل أن تتضرر إلى المركز استناداً إلى تقارير ميدانية. وبعد ذلك تطلب من مؤسسات خاصة صور أقمار إصطناعية للمواقع التُقطت قبـل الحرب، ويقوم فريق صغير من الخبراء بدراسـة الفوارق بين الصور وتقدير الفترة الزمنية التي حدث فيها الضرر.

وأضافت بيكات: «إنها تجربة اختبارية لمعرفة كيفية جمع هذه المعلومات بشكل مفيد، وطموحنا على المدى الطويل توسيع نطاق التجربة خارج أوكرانيا ونقلها إلى مستوى عالمي».

كما تعمل الأونيسكو أيضاً مع متاحف في أوكرانيا على مكافحة خطر حدوث عمليات نهب، وهي مشـكلة شائعة خلال الحروب، وناقشت مع كييف إمكان نقل قطع فنية وثقافية خارج البلاد طوال فترة الحرب، لكن نظـراً لصعوبة الأمر اقتصرت الخطوة الأولى على نقل مجموعات فنية إلى مناطق أكثر أماناً داخل أوكرانيا. (أ ف ب)

إيلون ماسك يزور twitter

نشر الملياردير إيلون ماسك مقطع فيديو يُظهره وهـو يدخل مقر شركة «تويتر» في سـان فرانسيسكو حاملاً حوض مغسلة، كذلك غيّر التعريف عن نفسه على حسابه في الموقع إلى «رئيس تويتر» قبل أيام من المهلة النهائية لإتمام صفقة شرائه الشركـة. ولم يتضح إذا كان قد التقى أي شـخص داخل المقر، لكن من المفترض أنـه يعمل حالياً مع الشركة لاسـتكمال عملية الاستحواذ التي تبلغ قيمتها 44 مليار دولار.

ويتعيّن على ماسك إنهاء الصفقة بحلول اليوم الجمعة، وإلا سيحال الى المحكمة لتخلّفه عـن تنفيذ الاتفاق المبدئي الذي وقّع عليه.

وكان ماسك قد تقدّم بعرضٍ من دون طلب من الشركة لشراء «تويتر» ووقّع اتفاقاً بهذا الشـأن في نيسـان المنصرم، لكنه عدل عن رأيه بعد ذلك، ما دفع المنصة إلى رفع دعوى قضائية ضده.(أ ف ب)

Astronomy

REV 1... مصنع فضائي متطوّر

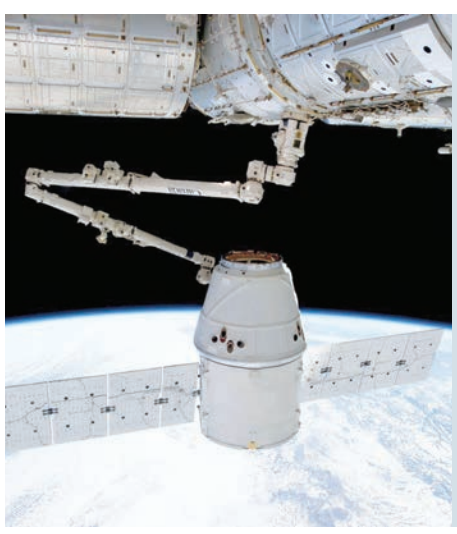

تستعد شركة Space Cargo Unlimited الأوروبية الناشئة لتصنيع مركبة ستشكّل مصنعاً فضائياً بحلول العام 2025، ضمن إطار الهدف المتمثل في إنتاج ما يتمتّع بقيمة كبيرة في الفضاء عبر الاسـتفادة من انعـدام الجاذبية. وعُهد بتصنيع Rev1 التي تمثّل مركبة مسـتقلة لا تستلزم وجود رائد فضاء فيها، إلى شركة Thales Alenia Space المتخصصة في الوحدات المضغوطة.

وهذه المركبة الفضائية التي لا يتخطّى وزنها ثلاثة أطنان سـتكون قابلة لإعادة الاستخدام عشرين مرة وستبقى في مدار منخفض على ارتفاع بضع مئات من الكيلومترات على مدى شهرين إلى ثلاثة أشهر لكل مهمة فضائية. وستكون استخداماتها متعددة، بدءاً من الزراعة وصولاً إلى مجال الأدوية والأدوات الجديدة.

وفي العام 2020، أرسلت Space Cargo Unlimited إلى الفضاء 320 نبتة عنب على مدى 14 شهراً. وقال رئيسها التنفيذي نيكولا غوم إنّ «تعرّض هذه النبتة للبيئة الفضائيـة أحدث تطوّرات لديها مما جعلها تقـاوم التغير المناخي بصورة أكبر»، لافتـاً إلى أنّ «الجاذبية هي المعيار الوحيد للحياة الذي لم يشـهد تغييراً منذ أربعة مليارات عام، وعدم وجوده يؤدي إلى إحداث تطورات متسارعة». وتخطط الشركة حالياً لتطلق في الأسواق في العام 2024 نبتَتَيها من نوعَي Cabernet Sauvignon و Merlot الأكثـر مقاومةً للتغير المناخي. وتتيح عملية الإنتاج الفضائي أيضاً تلميع العدسات البصرية العالية الدقة من خلال التغلب على العوائق المرتبطة بالجاذبية أو حتى توفير «غرف مثالية» لتصنيع المعالجات الدقيقة. (أ ف ب)

العولمة لم تَمُت بعد

بعد سنتين ونصف على تفشي جائحة كورونا التي كشفت هشاشة سلاسل الإمدادات العالمية، وثمانية أشهر على بدء الحرب في أوكرانيا، وقطع الروابط الاقتصادية بين روسيا والغرب، واضطراب أسواق الأغذية والطاقة العالمية، أصبح العالم على مفترق طرق. يزعم البعض أن العولمة تتجه إلى الانحسار.

إيـــان بـــريـــمـــر

FOREIGN AFFAIRS

"اليونيسفير" في "فلاشينغ ميدوز كورونا بارك" | نيويورك

مثلمـــا أنهت الحـــرب العالميـــة الأولى وجائحة الإنفلونزا في العام 1918 أول حقبة عظيمة من العولمة، يظن عدد متزايد من المحللين أن خليط «كوفيد – 19»، والحرب الروســـية في أوكرانيا، والحركات الشعبوية المتوسّـــعة، والمنافسة الجيوسياســـية بين الولايات المتحدة والصين، بدأ يكبح الحقبـــة العظيمة الثانية من العولمة. في هذا السياق، كتب الصحافي فريد زكريا في منتصف تشريـــن الأول: «تُعتبر هذه الحرب الباردة الجديدة نهاية لحقبة العولمـــة والتكامل التي طبعت النظام الدولي منذ العام 1989».

يوافقه الـــرأي كبـــار المســـتثمرين وصانعي السياســـة. في شـــهر آذار الماضي، كتب لاري فينك، الرئيس التنفيذي لشركة إدارة الأصول BlackRock، لأصحاب الأسهم بأن الحرب في أوكرانيا «وضعت حداً للعولمة التي اختبرناها في العقـــود الثلاثة الماضية». وخلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، في شهر أيار، حذرت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجيفا، من «تجزئة جغرافية اقتصادية» مرتقبة. برأيها، بدأت البلدان والشركات «تعيد تقييم سلاسل الإمدادات العالمية» وتلغي عقوداً من التكامل.

لكن ســـبق وأعلـــن الكثيرون مـــوت العولمة في مناســـبات متكررة: بعد الأزمة المالية العالمية في العام 2008، وبعد اســـتفتاء «بريكســـت» في العام 2016 وانتخاب دونالد ترامب في وقتٍ لاحق من تلك الســـنة، وبعد تفشي جائحـــة «كوفيد19-» في العام 2020. لم يتحقق أيٌّ من تلك التوقعـــات حينها، لذا يُفترض أن يمتنع المحللـــون الآن عن توقع اندثار العولمة مجـــدداً. بـــدل انتهاء عصر التكامـــل الاقتصادي، يختـــبر العالم ركوداً جيوسياسياً جَعَل العولمة تتعثر.

من الواضح أن بعض أجزاء العالم بدأ ينفصل عـــن بعضه، لكن تقتصر هـــذه الظاهرة على مناطـــق معينة ويبقـــى نطاقها محـــدوداً. اضطرت الديمقراطيـــات الصناعية المتقدمة للانفصال عن روســـيا بشـــكلٍ شبه كامل ودائم. أغلقت الشركات الغربية ومتعددة الجنسيات جميع شركاتها تقريباً في روسيا وقامت بتصفية ممتلكاتها. كذلك، تعرّض الأوليغارشـــيون الروس للعقوبات وتجمّدت أصولهم، وخُذِفت معظم البنوك الروســـية من نظام المدفوعات العالمي «سويفت»، وصودرت احتياطيات البنك المركزي الروسي أيضاً. في الوقت نفسه، أوقفت الدول المتقدمة شراء الطاقة الروسية ومنعت وصول روسيا إلى الصناعات المتقدمة والعناصر الأساسية.

أغلقت الشركات الغربية ومتعددة الجنسيات جميع شركاتها تقريباً في روسيا وقامت بتصفية ممتلكاتها

لا مفـــر مـــن أن ينعكـــس فك الارتبـــاط بهذا الشـــكل على مكانة روسيا الاقتصادية، والعسكرية، والجيوسياســـية. مع ذلك، لم تصبح روسيا معزولة عن العالم أجمع.

تبقى حصة روســـيا من الناتج المحلي الإجمالي العالمي صغيرة، لكن تُعتـــبر مواردها الطبيعية أهم مـــن إقصائها بالكامل من الاقتصاد العالمي. ســـبق وكثّفـــت الصين والهند شراء النفط الروسي، من 1.7 مليون برميل يومياً في حزيران 2021 إلى 2.8 مليون برميل تقريباً في حزيران 2022، وبأسعار مخفّضة. كذلك، تتابع الـــدول النامية الاتـــكال على الحبوب والأسمدة الروسية، ولا تزال مجموعة من الجيوش النظامية وغير النظامية تستعمل الأسلحة الروسية والمرتزقة الروس. بعبارة أخرى، ستتابع معظم مناطق العالم التعامل مع روسيا.

في غضون ذلك، أصبحت الولايات المتحدة والصين عالقتَين في منافســـة جيوسياســـية محتدمة دفعتهما إلى فك ارتباطهمـــا في مجالات لها أهمية كبرى على مســـتوى الأمـــن القومي. تشـــمل تلك المجالات عـــدداً متزايداً من القطاعات «الاســـتراتيجية» التي أصبحت الآن خارج العمليات التجارية والاستثمارات الأجنبية، بدءاً من تقنيات الاســـتخدام المزدوج مثل أشباه الموصلات، وصولاً إلى مصادر الطاقة المتجددة، ومواقع التواصل الاجتماعي، وصناعة المعلومات.

لكن لا يمكن أن يتجاوز فك الارتباط الجزئي هذه العتبة لأن الاقتصادَين الأميركي والصيني مترابطان لدرجة أن يكون الطلاق الكامل بينهما مدمّراً للبلدَين والعالم أجمع. يريد قطاع الأعمال في الولايات المتحدة والصين توســـيع الصفقات المشتركة بدل تقليصها. كذلك، لا ترغب معظم البلـــدان الأخرى (بما في ذلك أقرب حلفاء واشـــنطن في آسيا وأوروبا، رغم قلقهم من الصعود الصيني) في حصول دمار اقتصادي عالمي مؤكد، لذا عمدت إلى تكثيف استثماراتها وتعاملها مع الاقتصادَين الأميركي والصيني معاً.

رغم توسّـــع الاضطرابات، والحروب التجارية، والمشـــاكل الوبائيـــة، تابعت التجـــارة الثنائية بين الولايات المتحدة والصـــين نموها. بلغت قيمة تجارة السلع في الاتجاهَين 657 مليار دولار في العام 2021، بعدما كانت 557 ملياراً في العام 2019، ومـــن المتوقع أن يتجاوز هذا الرقـــم القيمة القياســـية المســـجّلة في العام 2018 (659 مليار دولار) خلال هذه الســـنة. لا تـــزال الولايـــات المتحدة أكبر شريكة تجارية وســـوق تصدير للصـــين، وتبقى الصـــين أكبر شريكة تجاريـــة، وأهم موردة للبضائع المستوردة، وثالث أكبر سوق تصدير للولايات المتحدة.

أصبحت السيطرة على العلاقات الأميركية ـ الصينية أكثر خطورة وصعوبة نظراً إلى عدائية الحزبَين الجمهوري والديمقراطي تجاه الصين

في غضون ذلـــك، حافظت الاستثمارات على قوتها. تشـــعر الشركات الغربية بالقلق من المجازفـــات التي ترافق الاســـتثمار في الصين اليوم أكثـــر من أي وقت مـــضى، لكن تَقِلّ المؤشرات التي تثبت انســـحابها. بلغت الاستثمارات الخارجية المباشرة في الصين مســـتوىً قياســـياً في السنة الماضية، ويكشف استطلاع جديد أجرته غرفة التجارة الأميركيـــة في الصين أن 83% من المصنّعين الأميركيين الناشـــطين هناك لا ينـــوون المغادرة. في المقابل، يفكّر 3% منهم فقط بنقل مواقع الإنتاج إلى الولايات المتحدة، ويخطط 60% لزيادة استثماراتهم في الصين. كذلـــك، تتابع واردات الولايات المتحدة من السلع المصنّعة الوســـيطة والنهائية نموها بوتيرة أسرع من الإنتاج الصناعي الأميركي، ما يثبت عدم تغيير مواقع الإنتاج حتى الآن.

تريد بكـــين من جهتهـــا أن تتكل على نفســـها تكنولوجياً واقتصاديـــاً، لكن لا يزال النمو الاقتصادي الصيني يتكل على الروابط التجارية مع الغرب. تشتري الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان حوالى 40% من صـــادرات الصـــين، وبالكاد تغيّرت هذه النســـبة خلال العقد المـــاضي. كذلـــك، لا تملك الصين القدرة اللازمة على إنتاج أشـــباه موصلات متطورة محلياً، وتضمن قيود التصدير وضوابط الاستثمار الأميركية أن تبقى الصين عاجزة عن إنتاجهـــا على مر العقد المقبل على الأقل. ونظراً إلى أهمية أشباه الموصلات لتصنيع سلع استهلاكية مثـــل الهواتـــف، والحواســـيب، والسيارات، وحتى معظم أنظمة التســـلّح المتقدمة، لا تستطيع الصين أن تتحمّل كلفة فك ارتباطها عن الولايات المتحدة وحلفائها.

لكن لا يشـــير هذا الوضع إلى زيـــادة التقارب بين الولايـــات المتحدة والصين. لا تـــزال أهم علاقة جيوسياســـية في العالم تفتقر إلى الثقـــة المتبادلة، وتميل السياسات المحلية في البلدَين نحو العدائية مع مرور الوقت.

لقد أصبحت السيطرة على العلاقات الأميركية الصينيـــة أكثر خطورة وصعوبة نظـــراً إلى عدائية الحزبَين الجمهـــوري والديمقراطي تجاه الصين، وسياســـة «الذئب المحـــارب» الصينية، ومقاربات التعامل مع أزمة كورونا، والغزو الروسي لأوكرانيا، وتصاعد التوتر بســـبب تايوان. مع ذلك، لا توشك هذه العلاقة على الانهيـــار لأن الروابط التي تجمع البلدَين لم تخسر قيمتها بل زادت أهميتها.

قد لا يكون فـــك الارتباط الجزئي بين روســـيا والغرب أو بين الصين والولايات المتحدة مرادفاً لزوال العولمة، لكنه يشـــير إلى تحوّل في طبيعة العولمة. بدأ النظام الاقتصادي العالمي يصبـــح متعدد الأقطاب وأكثر انقســـاماً في ظل غياب قيادة دولية واضحة، ما يعني أن المعطيات الجيوسياســـية ستتســـلل إلى الحســـابات الاقتصادية مع مـــرور الوقت. عادت المخـــاوف على الأمن الاقتصـــادي إلى الواجهة بعدما كشـــفت أزمة كورونـــا والغزو الـــروسي لأوكرانيا حجم الترابط بين الدول ونقـــاط ضعفها. قد تكثّف البلـــدان والشركات محاولاتها لزيـــادة قوة تحمّلها للصدمـــات الخارجية ولعزل نفســـها عن الضغوط الجيواقتصاديـــة عـــبر خليط مـــن مقاربة «دعم الحلفاء»، ونقل الأعمـــال إلى بلدان مجاورة، وتنويع مصادر الإمدادات، والتخزين. حتى أن النشـــاطات الاقتصادية العابرة للحدود قـــد تتحول إلى نطاقات للنفوذ الجيوســـياسي حين تُعمّق الدول تكاملها مع أصدقائها وتُخفف اتكالها على الأعـــداء. تختلف هذه القوى عن مظاهر العولمة العدائية التي ســـادت في العقـــود الأخـــيرة، لكنها لا تتجه نحـــو الاكتفاء الذاتي. تبقى منافع التخصص هائلة وتكاليف كبح العولمة أكبر من أن يتحمّلها أحد. كذلك، تُعتبر سلاسل القيمـــة العالمية التي تنتج معظم الســـلع المعاصرة معقدة وشائعة لدرجة أن تصبح إعادة ابتكارها على المســـتوى الوطني مهمة شبه مستحيلة. من المتوقع أن تنسحب شركات غربية إضافية من الصين، لكنها لن تعيد الإنتاج إلى بلدها الأم على الأرجح بل ستنقله إلى دول صديقة ذات أجور منخفضة، مثل المكســـيك وفيتنام. سبق وأثبت نقص حليب الأطفال في الولايات المتحدة، في وقتٍ سابق من هذه السنة، أن قوة التحمّل لا تنجم عن الاكتفاء الذاتي، بل تشتق بشكلٍ أساسي من التنويع الاقتصادي والقدرات الاحتياطية.

قد تؤدي هـــذه التحولات في أنمـــاط التكامل العالمي إلى خسائر على مستوى الفاعلية. في النهاية، تزيد العوامل السياســـية والجيوسياسية تكاليف العمليات التجارية وتمنع تخصيص الموارد بالشكل المناسب. لكن يبقى هذا التحوّل ثمناً بسيطاً مقابل صمود العولمة ومنافعهـــا. من خلال إيجاد التوازن المناســـب بين الفاعلية والأمن، يمكن إنشاء نظام اقتصادي أكثر أماناً واستدامة.

خسر 10 في المئة من صادراته الصناعية و50 في المئة من الزراعية

لبنان يتلهّى بقشور السياسة الداخلية ويهمل حماية أسواق التصريف الخارجية

تنهار مؤسسات الدولة الواحدة تلو الأخرى، ومعها تنهار جميع قطاعاتها الإنتاجية والخدماتية. وبدلاً من تعزيز العلاقات مع أسواق التصريف الخارجية لحماية الصادرات، بوصفها بوابة أساسية لإدخال الدولار، جرى العكس تماماً. فالدولة الملهية بالمناكفات السياسية، وحماية المصالح الشخصية للمتنفّذين من الذين عاثوا في البلد خراباً وفساداً، لم تتخذ أي خطوة جدية لغاية اليوم لإعادة فتح الأسواق أمام المنتجين اللبنانيين. وذلك بعدما أقفلتها التصريحات السياسية غير المسؤولة والإستمرار في تهريب المخدرات بالشحنات الزراعية والتجارية.

كان الطموح رفع الصادرات الصناعية الى السعودية إلى 500 مليون دولار في السنة الواحدة

جويل الفغالي

منذ أكثر من سنة، منعت السعودية دخول الخضروات والفواكه اللبنانية إلى بلادها، أو العبور عبر أراضيها، بعد أن أعلنت المديرية العامة السعودية لمكافحة المخدرات "إحباط محاولة تهريب 2.4 مليون قرص إمفيتامين مخدر من لبنان مخبّأة داخل شحنة لفاكهة الرمان". وكان قد جاء هذا القرار في وقت يمرّ به لبنان في ظروف اقتصادية ومالية صعبة. فترك تداعيات سلبية على المزارعين الذين يواجهون صعوبات مادية ولوجستية. ما أدّى الى تكديس الإنتاج الزراعي اللبناني. لا سيّما مع الكميات الكبيرة التي تستقبلها المملكة العربية السعودية من الخضار والفواكه اللبنانية. واعتبارها نقطة عبور أساسية إلى العديد من أسواق الدول الخليجية. ومنها أسواق دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وإمارة قطر.

على الأثر، انعقد اجتماع في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان لاحتواء تداعيات التطوّرات على الصعيدين التجاري والإنتاجي. وقد بحث المجتمعون في إجراءين أساسيين لعودة التصدير وعدم تضرر المنتجين اللبنانيين:

- الأول تمحور حول الطلب من شركة Bureau Veritas، مراقبة الحاويات وختمها. الأمر الذي يعطي مصداقية دولية بأن هذه الشحنات خالية من أي ممنوعات.

- الثاني تركيب أجهزة السكانر المتطورة في مرافئ التصدير الأساسية ولا سيما في مرفأ بيروت والتي يمكن الإستعانة بها لإتمام عمليات المراقبة لرفع مستواها وتعزيز صدقيتها، عبر استخدام التكنولوجيا المتطورة لزيادة درجات الأمان في عمليات التصدير.

إلا أن هذه الإجراءات المهمة والفعّالة "لا تزال معلّقة من وقت إقرارها وإعطاء الموافقة الرسمية عليها"، بحسب رئيس تجمّع مزارعي البقاع ابراهيم الترشيشي. و"نتيجة لذلك خسر لبنان مئة مليون دولار نتيجة استمرار إغلاق أسواق المملكة العربية السعودية أمام منتجات لبنان. أما من الناحية الكمية فقد خسر لبنان أيضاً تصدير حوالى مئة ألف طن من منتجاته الزراعية على أنواعها، و صناعته الزراعية كالكبيس والزيت والزيتون والشوكولا الى أسواق السعودية. وانخفضت نسبة الصادرات الى حوالى الـ50 في المئة. وذلك بسبب مقاطعة المملكة العربية السعودية المنتجات اللبنانية. لا سيما أن المملكة العربية السعودية تأتي في المرتبة الأولى لاستيراد المواد الغذائية والزراعية اللبنانية". ويعتبر الترشيشي أن "المزارع اللبناني مظلوم من كل هذه الاتهامات، وأن هوية الذين افتعلوا التهريب معروفة جيداً من قبل الجميع". والى جانب إغلاق الاسواق السعودية أبوابها أمام كل المنتوجات الزراعية اللبنانية، عرقلت أيضاً دخولها الى الأراضي الأخرى عن طريقها، أي لم يعد بإمكان الشاحنة الوصول الى الكويت وعمان ودبي وقطر.

> مئة مليون دولار هي خسارة لبنان بعدما أغلقت المملكة العربية السعودية أبوابها أمام منتجات لبنان

الأمور لا تقف عند هذا الحد فقد فرضت سوريا على كل الشاحنات المحمّلة بالمنتجات اللبنانية التي تمرّ عبرها ذهاباً وإياباً ضريبة عالية تصل إلى حوالى 5000 دولار أميركي. وهي تشكّل عبئاً على المزارع اللبناني، ما يؤدي الى تدني القدرة التنافسية لهذه المنتجات في الخارج، وخاصة لأن أجرة النقل من سوريا الى الدول العربية أقل كلفة من لبنان الى الدول العربية. كل هذه العراقيل تجعل القطاع الزراعي والمزارع اللبناني بحالة يُرثى لها"، بحسب الترشيشي.

والصناعة أيضاً!

لم يكن القطاع الزراعي الوحيد الذي تضرّر من إغلاق أسواق دول الخليج وخاصة السعودية، إنما القطاع الصناعي أيضاً. وبحسب عضو مجلس إدارة جمعية الصناعيين بول أبي نصر، "كان الطموح رفع الصادرات الصناعية الى السعودية إلى 500 مليون دولار في السنة الواحدة، للإستفادة من انخفاض الكلفة في لبنان وزيادة التصدير. ولكن إغلاق الأسواق السعودية أمام المصدر اللبناني أبقت قيمة الصادرات بحدود 250 مليون دولار، لا بل توقف التصدير بشكل كامل، وخسر لبنان حوالى الـ 10 بالمئة من التصدير الصناعي الى المملكة العربية السعودية. ورغم كل الاقتراحات التي اقترحناها لاسترجاع الأسواق السعودية، ومنها تعديل طرق التصدير والتدقيق بالمنتجات المصدّرة داخل المعامل قبل أن تتجه نحو المرفأ، وكذلك وضع أجهزة السكانر على المرفأ وغيرها، فلم نرَ لغاية اليوم أي رد من قبل المسؤولين، وما زالت كل عمليات التصدير الى السعودية ممنوعة".

وقد شكل القرار السعودي صدمة بالداخل اللبناني، ترافق توقيته مع وصول الأزمة الاقتصادية والمالية والسياسية ذروتها. وها هي الدولة اللبنانية تضيّع الفرص أمام اللبنانيين، وتغضّ النظر عن كل الجهود التي قام بها المزارعون والمصنعون لتحسين منتجاتهم وتصديرها الى الخارج، لعل هذا الأمر ينعش الاقتصاد اللبناني ويخفف من حدّة انهيار العملة الوطنية.

أخبار سريعة

الدولار يثابر على الإنخفاض و"صيرفة" مستقرّة

تابع سعر صرف الدولار في السوق السوداء تراجعه أمس مسجّلاً 36200 ليرة لبنانية للشراء و 36250 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد انخفاضاً من 36900 ليرة لبنانية أي بتراجع بقيمة نحو700 ليرة لبنانية، وذلك بسبب الأجواء الإيجابية الناجمة عن التوقيع على اتفاقية ترسيم حدود لبنان البحرية مع إسرائيل. وعلى صعيد منصّة "صيرفة" بلغ حجم التداول عليها ليوم امس 30,000,000 دولار أميركي بمعدل 30100 ليرة لبنانية للدولار الواحد، وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة.

بهذه الحالات تُعطى تأشيرة الدخول إلى السعودية عند الوصول

اعلنت شركة طيران الشرق الأوسط في تعميم أصدرته أمس، أن "المملكة العربية السعودية سمحت مشكورة للمسافرين اللبنانيين الحائزين على تأشيرة زيارة سياحية أو تجارية سارية المفعول من إحدى دول اتفاقية الشنغين أو من الولايات المتحدة الأميركية أو من المملكة المتحدة، الحصول على تأشيرة دخول عند الوصول الى مطارات المملكة العربية السعودية الدولية، شرط:

- أن يكون المسافر استخدم التأشيرة المذكورة أعلاه لمرة واحدة على الأقل في الدخول الى الدولة المانحة للتأشيرة قبل الدخول الى المملكة .
- أن تكون مدة التأشيرة سارية المفعول.
- حيازة بطاقة إئتمان بالعملات الاجنبية International Credit Card) أو Fresh Dollar,) Euro, etc... لتسديد رسم التأشيرة البالغ 480 ريال سعودي عند الوصول الى مطارات المملكة العربية السعودية.

لا يمكن الاستعاضة عن دفع رسم تأشيرة الدخول ببطاقة الائتمان بالدفع نقداً، مما يؤدي الى عدم السماح له بالدخول الى المملكة وإعادته الى بيروت".

400 مليار ليرة لتغطية المرض والأمومة

تعزيزاً لوضع الضمان وتأميناً لحقوقه المتوجبة على الدولة، ومؤازرة لمطالبات ادارة الضمان والاتحاد العمالي العام، أعطى وزير العمل التوجيهات اللازمة لتصفية 400 مليار ليرة لبنانية عبارة عن مساهمة الدولة في تغطية فرع المرض والأمومة في الصندوق وأخذت المعاملة طريقها للتنفيذ عبر إحالتها على وزارة المال لدفعها.

رقم اليوم

3

مليارات دولار قيمة قرض صندوق النقد لمصر

منح صندوق النقد الدولي قرضاً بقيمة 3 مليارات دولار لمصر بعد التوصّل الى اتفاق على برنامج إصلاحات، كما أعلنت الحكومة المصرية أمس، مع خفض قيمة الجنيه المصري بنسبة 15% استجابة لطلب المؤسسة الدولية لمنح هذا القرض لبلد تقفز فيه أرقام التضخم.

وتعدّ مصر، وفق وكالة "موديز"، واحدة من خمس دول في العالم مهددة بعدم القدرة على سداد أقساط ديونها الخارجية البالغة أكثر من 150 مليار دولار. وفي آب الماضي، قال مصرف "غولدمان ساكس" أن مصر بحاجة إلى نحو 15 مليار دولار لتتمكن من سداد ديونها.

وقال صندوق النقد الدولي إنه "تم التوصل مع مصر الى اتفاق على برنامج اصلاحات يتيح لها الحصول على "قرض بقيمة 3 مليارات دولار على 46 شهراً". وسيساعد الإتفاق في حصول مصر على تمويلات بقيمة "5 مليارات دولار خلال العام المالي 2022/2023" من شركاء التنمية ومؤسسات دولية أخرى. وقد تحصل أيضاً على مليار دولار اضافية من خلال صندوق الاستدامة وهي آلية جديدة اعتمدها الصندوق لمساعدة الدول النامية.

تحويلات المغتربين اللبنانيين السنوية سترتفع 4.2%

بلغت التحويلات التي تدفقت إلى لبنان 6.6 مليارات دولار في العام 2021، فشهدت بالتالي زيادة عن العام 2020 حين بلغت آنذاك قيمتها 6.2 مليارات دولار، لتضع لبنان في المركز الثالث في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث الحجم الإجمالي للتحويلات المتدفقة.

ومن المرجّح في عام 2022، أن تزداد تدفقات التحويلات إلى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، مثل لبنان، بنسبة 4.2% لتصل إلى 630 مليار دولار أميركي".

وأشار بيان لـ WorldRemit الى ان "تحويلات المغتربين اللبنانيين والتي تصل إلى أكثر من 6 مليارات دولار سنوياً، تثبت أنها وسيلة أساسية لدعم الأسر، مع وصول نسبة اللبنانيين الذي يرزحون تحت خط الفقر إلى ما نحو 60%".

وأضاف: "تتجه الأنظار الآن إلى ما سيحمله العام 2023 لملايين العائلات التي تعتمد على التحويلات المالية كل عام في ظل الجهود الواسعة المبذولة لزيادة معدلات التلقيح ضد فيروس كورونا (COVID-19) وتحقيق الاستقرار الاقتصادي في لبنان. وإنطلاقاً من هذه العوامل، تشارك الخبيرة في التحويلات والمديرة الإقليميّة لأفريقيا الفرنكوفونية والشرق الأوسط لشركة WorldRemit، إيمان شريوي أحدث اتجاهات السوق لعام 2022 وما بعده."

أسواق وعملات

اليورو	$ 0.9978	الاسترليني	$ 1.1572	بيتكوين	$ 20570	CMC crypto	$ 480	الروبل	$ 0.0162	اليوان الصيني	$ 0.1384	الليرة التركية	$ 0.0533
هرفينا الأوكرانية	$ 0.0270	الين الياباني	$ 0.0068	الذهب	$ 1661	الفضة	$ 19.43	برنت	$ 96.67	خام WTI	$ 89.09	طن القمح	$ 331

البنتاغون: سلاحنا النووي يهدف إلى ردع "أي هجوم إستراتيجي"

أخبار سريعة

فيما تتكاثر المخاطر المرتبطة بالأسلحة النوويّة من كوريا الشمالية مروراً بباكستان وإيران، وصولاً إلى الحرب الروسيّة ضدّ أوكرانيا، حذّر البنتاغون في استراتيجيّته النووية الجديدة التي نُشرت أمس من أن الولايات المتحدة تعتبر أن الأسلحة النووية تهدف إلى «ردع أي هجوم استراتيجي» حتى لو كان تقليديّاً.

وقال مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأميركية للصحافيين: «يشمل ذلك استخدام السلاح النووي، مهما كانت قوّته، كما يشمل الهجمات الاستراتيجية الكبيرة جدّاً باستخدام وسائل غير نووية»، موضحاً أن هذه المقاربة الجديدة تهدف إلى «تعقيد اتّخاذ القرارات» بالنسبة إلى العدو.

وتحتوي وثيقة استراتيجية الدفاع الوطني أيضاً على تحذير صارم لزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون من استخدام ترسانة بلاده النووية المتنامية. وحذّرت وزارة الدفاع الأميركية من أن «أي هجوم نووي من جانب كوريا الشمالية ضدّ الولايات المتحدة أو حلفائها وشركائها سيكون مرفوضاً وسيؤدّي إلى نهاية هذا النظام»، مؤكدةً أنّه «ليس هناك أي سيناريو يستطيع نظام كيم أن يستخدم فيه أسلحة نووية ويبقى».

وجاء في الوثيقة أن الصين «تُمثل التحدّي الأساسي والأكثر منهجية، في حين أن روسيا تُشكّل تهديدات خطرة للمصالح القومية الحيوية للولايات المتحدة في الخارج وفي الوطن». وأضافت الاستراتيجية أن «التحدّي الأكثر شمولاً وخطورة للأمن القومي الأميركي هو المساعي (الصينية) القسرية والمتزايدة العدوانية لإعادة تشكيل منطقة المحيطَين الهندي والهادئ والنظام الدولي ليُناسب مصالحها وخياراتها التسلطيّة».

وتُسلّط الوثيقة الضوء على الخطاب الصيني حول تايوان التي تعهّدت بكين السيطرة عليها بالقوّة إذا لزم الأمر، باعتباره عامل زعزعة للاستقرار يؤدّي إلى حصول تقديرات خاطئة ويُهدّد السلام في المنطقة.

مبنى البنتاغون (أرشيف - أ ف ب)

واعتبرت الوثيقة أن التهديد الذي تُشكّله موسكو «ظهر أخيراً من خلال الغزو الروسي الإضافي غير المبرّر لأوكرانيا. وستدعم وزارة (الدفاع) الردع القوي للعدوان الروسي ضدّ المصالح القومية الحيوية للولايات المتحدة، بما في ذلك ضدّ حلفائنا في المعاهدة» المؤسّسة لـ«حلف شمال الأطلسي». كما شددت على الحاجة إلى التعاون مع الدول الحليفة والشركاء الآخرين لمواجهة المخاطر التي تُشكّلها الصين وروسيا، مؤكدةً أن مثل هذا التعاون «أساسي لمصالح الأمن القومي للولايات المتحدة».

شي يوجّه "رسالة" إلى واشنطن

في خضمّ التوترات الجيوستراتيجية المتسارعة بين واشنطن وبكين، اعتبر الرئيس الصيني شي جينبينغ أن الصين والولايات المتحدة يجب أن «تجدا سبلاً للتوافق» من أجل صون السلام والتنمية في العالم، فيما بدأ ولايته الثالثة على رأس الحزب الشيوعي الصيني.

وكتب الرئيس الصيني في رسالة تهنئة لمؤسّسة «اللجنة الوطنية للعلاقات بين الولايات المتحدة والصين»، أن «العالم اليوم ليس سلميّاً ولا هادئاً»، بحسب ما نقل تلفزيون «سي سي تي في».

وقال للمنظمة غير الربحية ومقرّها في نيويورك: «كقوى عظمى، فإنّ تعزيز الاتصال والتعاون بين الصين والولايات المتحدة سيُساعد على زيادة الاستقرار واليقين العالميَّين وتعزيز السلام والتنمية في العالم».

ولفت شي إلى أن الصين «مستعدّة للعمل مع الولايات المتحدة لمنح الاحترام المتبادل والتعايش السلمي وإيجاد سُبل للتوافق في العصر الجديد»، معتبراً أن ذلك «لن يعود بالنفع فقط على البلدَين بل أيضاً على العالم».

توازياً، اعتبر وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن أن الصين ترفض الوضع القائم بحكم الأمر الواقع منذ فترة طويلة في تايوان، مكرّراً تقييماً سابقاً بأن بكين تُسرّع جدولها الزمني للاستيلاء على الجزيرة و«إعادة التوحيد».

وأوضح أن الصين استخدمت «الإكراه وجعل الحياة صعبة بطرق متنوّعة في تايوان على أمل أن يؤدّي ذلك إلى تسريع إعادة التوحيد، وأيضاً في حال لم ينجح ذلك تمسّكت بإمكانية استخدام القوّة لتحقيق أهدافها».

شولتز يدعم أثينا في مواجهة أنقرة

دان المستشار الألماني أولاف شولتز موقف تركيا المشكك في سيادة اليونان على جزر في بحر إيجه، في سياق من التوترات المتصاعدة بين الجارَين اللدودَين والمنضويَين في «حلف شمال الأطلسي».

وفي أوّل زيارة يُجريها إلى اليونان منذ تولّيه المنصب، اعتبر شولتز خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس أن شريكاً في «حلف شمال الأطلسي» يجب ألّا يُشكّك في سيادة عضو آخر في التحالف.

وشدّد على أن «أي قضية كهذه يجب أن تحلّ بناء على القانون الدولي»، مؤكداً أن «علاقات حسن الجوار بين اليونان وتركيا تكتسي أهمية ليس فقط للبلدَين بل لأوروبا بأسرها».

من جهته، قال ميتسوتاكيس: «من المؤسف حقاً أن (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان لا يُمكنه أن يرى أنه يتّجه نحو مأزق عندما يُسمّم شعبه بأكاذيب بحق اليونان». وتابع: «يُدرك جيراننا وكلّ حلفائنا أن الجزر اليونانية لا تُهدّد أحداً».

وبعدما اتّهم أردوغان اليونان بـ«احتلال» جزر في بحر إيجه كان قد حُسم مصيرها في اتفاقات تمّ تبنّيها بعد الحرب العالمية الأولى، اعتبر شولتز خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة «تا نيا» أن «التهديدات العسكرية المبطّنة إلى حدّ ما» التي تُطلقها أنقرة بحق اليونان «غير مقبولة»، داعياً البلدَين إلى تسوية خلافاتهما على طاولة المفاوضات.

شولتز وميتسوتاكيس في أكروبوليس أمس (أ ف ب)

وخلال مقابلة أجرتها معه صحيفة «لوبوان» الفرنسية، رأى ميتسوتاكيس أن اللهجة المستخدمة في «الخطاب التصعيدي» لأردوغان وكبار المسؤولين الأتراك «غير مسبوقة».

السيسي يستقبل محمد بن راشد

السيسي ومحمد بن راشد (أرشيف)

إستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في قصر الاتحادية أمس، بالتزامن مع فعاليات الاحتفال بمرور 50 عاماً على العلاقات الإماراتية - المصرية التي تُقام في القاهرة برعاية الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس المصري على مدار 3 أيام.

وأكد محمد بن راشد في وقت سابق أن دولة الإمارات ومصر تبدآن 50 عاماً جديدة من العلاقات القوية والأخوية المستقرّة والمتطوّرة، والعمل المشترك، بقيادة رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مؤكداً أن «مصر والإمارات قلب واحد».

وأشار إلى أن العلاقات الأخوية بين الإمارات ومصر تأسّست على قيم الاحترام المتبادل والعمل المشترك الهادف إلى تحقيق مصلحة الشعبَين الشقيقَين ومصلحة كافة الشعوب العربية، لافتاً إلى أن البلدَين يتطلّعان إلى المستقبل بفكر منفتح وإرادة صلبة لمواصلة مسيرة العمل التنموي في كافة المجالات، لا سيّما تلك التي تمسّ حياة الشعوب.

غانتس بضيافة أردوغان

إستقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بحضور وزير الدفاع التركي خلوصي أكار في العاصمة أنقرة أمس، بحسب ما أفادت وكالة «الأناضول».

وذكرت الوكالة أن اللقاء جرى في المجمّع الرئاسي بعيداً من عدسات وسائل الإعلام، فيما كان وزير الدفاع التركي قد اعتبر أن زيارة نظيره الإسرائيلي «ستُعزّز التعاون والحوار الثنائي بين البلدَين وتُسهّل حلّ بعض القضايا العالقة، خصوصاً قضية فلسطين».

وأكد أكار خلال مؤتمر صحافي مشترك مع غانتس أن «تركيا وإسرائيل لاعبان مهمّان في المنطقة، ولدينا روابط مهمّة وقيم مشتركة على الصعيدَين التاريخي والثقافي».

واعتبر أن «تطوير العلاقات والتعاون بين تركيا وإسرائيل، لا سيّما في مجالات الدفاع والأمن والطاقة، سيؤدّي إلى تطوّرات مهمّة في ما يتعلّق بالسلام والاستقرار الإقليميَّين».

من جانبه، أشار غانتس إلى النجاح في «إزالة عدد مقلق من التهديدات ضدّ المواطنين الإسرائيليين واليهود في تركيا بفضل الاتصال الوثيق والسرّي خلال العام الحالي».

كما أعرب عن ثقته بإمكانية عمل البلدَين بشكل «يُقلّل من تأثير الذين يُزعزعون استقرار المنطقة من خلال دعم الإرهاب أو تنفيذ أعمال إرهابية ضدّ المدنيين الأبرياء».

أردوغان خلال استقباله غانتس أمس (أ ف ب)

ضربات إسرائيليّة قرب دمشق

قُتل 4 عناصر موالين لإيران في القصف الإسرائيلي الذي استهدف بعد منتصف ليل الأربعاء – الخميس نقاطاً في محيط دمشق، بحسب ما أفاد «المرصد السوري» الذي كشف أن الضربات الإسرائيلية استهدفت «مستودعات للسلاح والذخيرة ومقرّات للميليشيات التابعة لإيران على بُعد بضعة كيلومترات من مطار دمشق الدولي». وهي المرة الثالثة التي توجه فيها إسرائيل مثل هذه الضربات خلال أسبوع. ونادراً ما تؤكّد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنّها تُكرّر أنّها ستواصل تصدّيها لما تصفها بـ«محاولات إيران ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال صواريخ دقيقة إلى حزب الله».

تعديل حكومي في الأردن

أجرى رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة تعديلاً حكوميّاً بموافقة «الإرادة الملكية السامية»، هو الخامس لحكومته منذ تشكيلها قبل عامَين، فيما أدّى الوزراء اليمين الدستورية أمام الملك. ولم يشهد التعديل الحكومي أي تغيير على الحقائب السيادية، لكنّه رفع عدد النساء في الحكومة إلى 5 وزيرات، لتضمّ حكومة الخصاونة الآن 26 وزيراً ووزيرة، إضافةً إليه. وشمل التعديل تغيير حقيبة وزيرة الدولة للشؤون القانونية وفاء بني مصطفى لتُصبح وزيرة للتنمية الإجتماعية، وتحلّ مكانها نانسي نمروقة. وحلّت زينة طوقان وزيرة للتخطيط والتعاون الدولي، بعد أن كانت أمينة عامة للوزارة، لتخلف ناصر الشريدة الذي أصبح مع التعديل نائب رئيس الوزراء للشؤون الإقتصادية ووزير الدولة لتحديث القطاع العام. وتولّت خلود السقاف، التي كانت رئيسة صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي ونائبة رئيس مجلس الاستثمار، وزارة الاستثمار خلفاً لخيري عمرو. والسقاف وطوقان ونمروقة يتولينَ مناصب وزارية للمرّة الأولى.

جهاديّون يذبحون المئات في مالي

أكدت منظمة العفو الدولية في تقرير أن جماعات مسلّحة تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» ذبحت مئات الأشخاص في شمال شرق مالي هذا العام، معتبرةً أن السلطات لا تفعل ما يكفي لحماية المدنيين. وتحدّثت المنظمة الحقوقية عن فرار عشرات الآلاف من القرويين من منازلهم في منطقتَي ميناكا وغاو بعد أن فقدوا مواشيهم وممتلكاتهم في هجمات منذ آذار. واستهدفت الانتهاكات إلى حدّ كبير قبيلة الداوساهاك. وذكرت أن مساحات شاسعة من أراضي مالي أصبحت تحت سيطرة الجماعات التابعة لـ«الدولة الإسلامية» في الصحراء الكبرى. وقالت كبيرة مستشاري المنظمة لشؤون أفريقيا جيهان هنري إن «الجماعات الإسلامية المسلّحة في شمال شرق مالي نفّذت هجمات مرعبة ومنسّقة على القرى... وذبحت مدنيين ونهبت منازل ودمّرت ممتلكات».

العهد أتمّ واجباته مع "حزب الله"...

فمـــن الضياع الجالي الذي واكب التحضيرات الرســـمية لعملية إخراج صيغة وصورة التوقيـــع اللبناني على الاتفاقية الحدودية حتى لحظة وصول الوســـيط الأميركي آموس هوكشتاين مساء الأربعاء، مروراً باستمرار «قطبة» الوفد اللبناني إلى الناقورة «مخفية» في أروقة القـــصر الجمهوري حتى صباح الخميس، وصولاً إلى تخريجة تولي رئيس الجمهورية ميشـــال عون نفسه التوقيع على نص المذكرة الأميركية وتوقيع وزير الخارجية عبدالله بو حبيب على الرسالة الموجهة إلى الأمم المتحدة تأكيداً على موافقة لبنان الرسمية على إحداثيات الاتفاقية الحدودية البحرية المبرمة مع إسرائيل، كان مخاض الترســـيم «عســـير الهضم» على اللبنانيين تحت وطأة ما تضمنه الضخّ الرئاسي والسياسي والإعلامي العوني والممانع من استغباء فاقع للعقول ومحاولات فاشـــلة لغسل الأدمغة والتعمية على حقيقة إبرام اتفاق حدودي لبناني مع إسرائيل بكامل إرادة «حزب الله» الذي يعلم القاصي والداني في لبنان وخارجه أنه كان له اليد العليـــا في إدارة عملية التفاوض الحدودي بقفازات العهـــد العوني، فكان له ما أراد وأنجز العهد مهمته بنجاح وأتمّ بذلك آخر واجباته تجاه «الحزب» بأن أوصله إلى برّ الأمان الحدودي على الجبهة الجنوبية مع إسرائيل قبل انتهاء الولاية الرئاسية... وعلى قاعدة «الطبع غلب التطبيع» أخذ عون بصدره وقلمه مسؤولية توقيع «التطبيع المبطّن» مع إسرائيل بالأصالة عن الرئاسة الأولى وبالنيابة عن «حزب الله».

ورغم كل الوقائع الحســـية والملموسة على مرّ مراحل التفاوض مع إسرائيل عبر الوســـيط الأميركي والتي بيّنت بما لا يقبل الشكّ أنّ نصّ الاتفاقية الحدودية يؤكـــد أنّها أبرمت بين «دولة لبنان ودولة إسرائيل»، وعلى الرغم من تشـــبيه نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب «اتفاقية هوكشتاين» بـ«اتفاقية ابراهام» للسلام والتطبيع مع إسرائيل، وتأكيد بو صعب نفسه في وقت سابق على أنّ اتفاقية الترســـيم تشـــمل «ترتيبات أمنية» على الحدود الجنوبية مع إسرائيل، فضلاً عن تأكيدات الوسيط الأميركي مراراً وتكراراً على أنّ هذه الاتفاقية تؤمّن أمن إسرائيل على الحدود الشـــمالية مع لبنان، ســـعى الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله في إطلالة متلفزة أمس إلى إقناع جمهوره بعدم وجود أي اتفاق بين لبنان وإسرائيل حول الحـــدود البحرية نافياً من جهة أي اعتراف لبناني بإسرائيل أو أي تطبيع معها، قبل أن يوقع نفسه في فخ التناقض في المواقف بين نفيه في ختام حديثه إعطاء «ضمانات أمنية» لإسرائيل وبين إعلانه في مستهل حديثه عن انتهاء «مهمة المقاومة» بعد توقيع الرســـائل والوثائق الخاصة باتفاقية الترســـيم البحري مع إسرائيل، قائلاً: «فيما يتعلق بالمقاومة تكون المهمة قد انتهت، بناءً عليه كل التدابير والاجراءات والاســـتنفارات الاستثنائية والخاصة التي قامت بها المقاومة منذ عدة أشهر أعلن الآن أنها قد انتهت»، وهو ما أكدت أوساط مواكبة لمفاوضات الترسيم أنه كان «موقفاً مطلوباً» من نصرالله إعلانه بالتوازي مع انعقاد اجتماع الناقورة لإنهاء مراسم إبرام اتفاقية الترسيم.

ومســـاءً، كانت إطلالة متلفزة لرئيس الجمهورية عبر شاشـــة «أل بي سي» ضمن سلسلة مقابلات مماثلة ينوي القيام بها في أيام عهده الأخيرة على أن تكون إطلالته اليوم عبر شاشـــة «المنار»، ففتح عون نيران «تصفية الحسابات» في أكثر من اتجاه رئاسي وســـياسي من دون أن يوفّر المؤسســـات التشريعية والإجرائية والقضائية، فاعتبر على دارج عادته منذ تبوئه سدة الرئاسة الأولى أنّ الجميع تآمروا عليه في الداخل والخارج لمنعه من «محاربة الفساد».

وإذ لـــم يخرج عن المألوف منه في التهجم على الإعلام اللبناني واصفاً إياه بأنه «كاذب وبشـــع»، أكد عون على طريقته وجود ضمانـــات أمنية بموجب اتفاقية الترســـيم البحري مع إسرائيل من خلال تأكيده أنّ «الســـاحة الجنوبية أصبحت مستقرة ولن تكون بعد الآن مصدراً للعنف واستحالة أن تندلع الحرب» بعد توقيع هذه الاتفاقية، ليدير بعدها فوهة نيرانه باتجاه الداخل اللبناني فلم يتردد في نسف «حوار عين التينة» الذي يعتزم رئيس المجلس النيابي نبيه بري الدعوة إليه للبحث في مســـألة انتخاب رئيس جديد للجمهورية، مؤكداً أن هذا الحوار «سيفشـــل لأنّ بـــري لا يحق له الدعوة إلى الحوار وأن يحل مكان رئيس الجمهورية في توجيه مثل هذه الدعوة»، مقابل منحه رئيس المجلس حق «التشاور الثنائي» فقط وليس عقد اجتماع حوار موسع بين الكتل النيابية.

وحكومياً أيضاً، بادر عون إلى التشهير بالرئيس المكلف نجيب ميقاتي متهماً إياه بأنه «لا يملك النية الجدية في تشكيل حكومة» ومتهكماً عليه بالإشارة إلى أنه بعد اجتماع قصر بعبدا الأخير «ذهب على متن يخته ولم يعد»، لكنه جدد الاستعداد لتأليف حكومة جديدة ولو قبل ســـاعة من انتهاء ولايته في حال نال رئيس «التيار الوطني الحر» ما يطلبه من حصة وزارية، مهدداً في المقابل بأنه أصبح «على وشك توقيع مرسوم اســـتقالة حكومة تصريف الأعمال» رغم أنه كان قد نفى قبل أيام عبر مكتبه الإعلامي وجود أي نية لديه لتوقيع مثل هذا المرسوم.

ولاحقاً، أصدر ميقاتي بياناً ردّ فيه على تحريف عون لوقائع مشاورات التأليف واضعـــاً ذلك في خانة التخريب ربطاً بكبر الســـنّ، وذلك من خلال إشـــارته إلى أنّه «بشأن ما تحدث عنه فخامته من مسائل خاصة ووقائع مجتزأة ومحرّفة أو غير صحيحة... فأكتفي بالقول بأســـف: أحيانا تخون كبارنا الذاكرة فتختلط الوقائع بالتمنيات والحقائق بالأوهام».

جهنّم التعطيل... والإنهيار الإقتصادي

قمة اللامسؤولية تمثلت في إهدار سنة ونصف السنة بعد الانتخابات الرئاسية بالتعطيل بحجة أن حكومة العهد الاولى تبدأ فعلياً بعد الانتخابات النيابية في العام 2018. فيما بقي البلد في العام الاول من الازمة أي في العام 2020 من دون حكومة فاعلة لمدة سنة. إذ لم يتمّ تشكيل حكومة بديلة عن حكومة الرئيس حسان دياب التي استقالت في 19 كانون الاول 2020 إلا في 10 أيلول 2021. وهي نفسها الحكومة التي تعطلت بعد الانتخابات النيابية التي جرت في 20 أيار الفائت ولم يُشـــكّل بديل عنها لغاية الساعة.

بالاضافة إلى الاكلاف الباهظـــة للتعطيل الحكومي على الوضعين الاقتصادي والمعيشي للمواطنين، فان كل عام من الاعوام الستة تميز بخضة اقتصادية. وهذه أبرز المحطات:

- افتُتح عهد الرئيس عون بعد عامين ونصف العام من الشغور الرئاسي بعمليات مشـــبوهة نفذها «المركزي» مع المصـــارف لزيادة احتياطياتـــه بالنقد الصعب، لتعويض خسائر المرحلة الماضية من جهة، وانقاذ مصارف كانت ماضية بطريقها نحو التعثر من جهة ثانية. هذه الهندســـات التي تمت من خلال مبادلة ســـندات خزينة بالليرة تحملها المصارف بســـندات يوروبوندز، كانت باكورة الانهيار. وقد أدت إلى امتصاص المصارف دولارات مودعيها وضخها في شرايين «المركزي» لتأخير الانهيار المحتم واعطاء فرصة للعهد لتغيير الواقع.
- في آب 2017 أُقرت سلسلة الرتب والرواتب، التي فاقت كلفتها التوقعات الموضوعة بأضعاف مضاعفة، ووصلت بحسب التقديرات إلى 5 آلاف مليار ليرة. وقد أدت هذه السلســـلة إلى اتخام موازنة 2018 بالضرائب والرسوم وزيادة الاعباء على المواطن الصالح والمؤسسات الملتزمة، فيما زادت نسب التهرّب والتهريب بشكل كبير.
- أمام تسارع وتيرة الانهيار تداعى المجتمع الدولي لمساعدة لبنان من خلال مؤتمر دولي. فعقد في نيسان 2018 مؤتمر «سيدر» في فرنسا. وقد خصص للبنان 11 مليار دولار من القروض لتنفيذ وتطوير البنى التحتية. ورغم المساعي التي بذلها «ناظر سيدر» الوزير بيار دوكان، خلال السنوات الماضية، فان لبنان فشل في تنفيذ ابسط الاصلاحات ولم يصل دولار واحد من المساعدات.
- في آب 2018 أعدت شركة «ماكينزي» خطتها الشـــهيرة لتطوير ونمو الاقتصاد اللبناني. ورغـــم أهمية بنود الخطة التـــي هدفت إلى إيجاد بيئـــة أعمال جاذبة للاستثمارات الخارجية وتفعيل القطاعات الانتاجية وزيادة تنافسيتها... إلا أنها بقيت حبراً على ورق.
- في العام 2019 انفجرت ثورة 17 تشرين الاول، أقفلت المصارف لأسبوعين، لتعود وتفتح أبوابها على أوسع عمليتي «هيركات» و«كابيتال كونترول» غير مقوننتين. وبدأت الليرة تفقد قيمتها تدريجياً أمام الدولار.
- في آذار 2020 تخلف لبنان للمرة الاولى عن ســـداد ديونه، وفشلت كل المساعي في اقرار خطة التعافي الاقتصادية التي وضعتها «لازارد».
- بين العام 2020 ونهاية 2021 إســـتنفد مصرف لبنـــان أكثر من 22 مليار دولار من احتياطيات النقد الصعب لتمويل عمليات الدعم التي استفاد منها المحتكرون.
- العام 2021 كان عام التخبط بامتياز، لم ينجح البرلمان في إقرار الموازنة وفشل في إقرار القوانين الاصلاحية المطلوبة كمقدمة لعقد اتفاق مع صندوق النقد الدولي.
- في العام 2022 توصل لبنان إلى اتفاق مبدئي على مســـتوى الموظفين مع صندوق النقد الدولي، ووعد باقرار شروط مســـبقة منها: اعـــادة هيكلة المصارف، انجاز التدقيق في موازنة المصرف المركزي والمصارف، إقرار موازنة متوازنة، إلغاء السرية المصرفيـــة، إقرار «الكابيتـــال كونترول» تنفيذ الاصلاحات الادارية توحيد ســـعر الصرف... وغيرها الكثير من الشروط التي بقيت حبراً على ورق.
- في العام 2022 أيضاً غرق لبنان في الظلام وعجز عن انتاج أكثر من 150 ميغاواط في الكثير من أيام الســـنة، في حين أن قدراته الانتاجيـــة في الكهرباء تتجاوز 2000 ميغاواط.
- إنهارت الليرة أمام الدولار وفقدت أكثر من 95 في المئة من قيمتها ورزح أكثر من 85 في المئة من المواطنين تحت خط الفقر.
- ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل في ربع الساعة الاخير من العهد.

البرلمان العراقي يمنح حكومة السوداني الثقة

وتتألّف الحكومة الجديّدة من 12 وزيراً شـــيعيّاً، غالبيّتهم مرشحّون من قبل «الإطار التنسيقي»، و6 وزراء من السنة، ووزيرَين كرديَّين، ووزيرة واحدة للأقليات، فيما لا تزال وزارتان من حصة المكوّن الكردي قيد التفاوض ولم يتمّ ملؤهما بعد. وتشغل 3 نساء مناصب في الحكومة الجديدة التي لم يُشارك فيها التيار الصدري.

وقبيل بدء الجلسة، قال الســـوداني في كلمةٍ أمام البرلمان: «سيتصدّى فريقنا الوزاري للمســـؤولية في هذه المرحلة التي يشـــهد فيها العالم تحوّلات وصراعات سياسية واقتصادية كبيرة جدّاً»، متعهّداً مكافحة الفساد الذي كان «السبب وراء العديد من المشـــكلات الاقتصادية، وإضعاف هيبة الدولة وزيادة الفقر والبطالة وسوء الخدمات». وقد وضع الســـوداني في برنامج حكومته الجديدة، بند «تعديل قانون الانتخابات النيابية خلال 3 أشهر وإجراء انتخابات مبكرة خلال عام».

وخلال الجلسة، أبدى النائب المعارض علاء الركابي من حركة امتداد المنبثقة من احتجاجات تشرين، اعتراضه على الحكومة الجديدة، ما أدّى إلى حصول شجار داخل القاعة. لكن الجلسة تواصلت بعد ذلك.

وفي ردود الفعل، رحّبت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق في بيان بمنح الثقة للحكومة الجديدة، منبهةً إلى «تحدّيات خطرة تتطلّب إجراءات حاسمة» تنتظرها، مثل «معالجة الفســـاد» و«آثار التغيّر المناخي». كذلك، هنّأت السفيرة الأميركية في بغداد ألينا رومانوفكسي في تغريدة الحكومة الجديدة بنيلها الثقة، وقالت: «نتطلّعُ قدماً للعمل مـــع الحكومة الجديدة لتعزيز أهدافنا المشـــتركة خلال هذه المرحلة المحورية للعراق وشعبه».

بوتين يهاجم "الهيمنة الغربية": الكوكب...

وإذ تحدّث عن أنّ الكوكب «في وضع ثوري»، أشار إلى أنّ الهجوم على أوكرانيا جـــزء من هذا «التغيير للنظام العالمي بأسره» الذي لا مفرّ منه، إذ إن «روســـيا لن تحتمل أبداً إملاءات الغرب العنيف والاســـتعماري». وقبل ذلك بوقت قليل، وصف بوتين مواجهتـــه مع الغرب بمعركة مـــن أجل بقاء روســـيا، متّهماً الأميركيين والغربيين بأنّهم يُريدون «تدمير (روسيا) ومحوها من الخريطة».

إلى ذلـــك، طالب بوتين الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتوجه «في أسرع وقت» إلى أوكرانيا، على خلفية اتهام موسكو لكييف بتجهيز «قنبلة قذرة»، بينما كشفت الوكالة الذرية أنّها ســـتجري «تدقيقاً مستقلاً» هذا الأســـبوع في شأن «القنبلة القذرة»، في وقت طلبت فيه روســـيا كذلك من مجلس الأمن الدولي إطلاق «تحقيق أممي» في ضلوع واشنطن بتطوير أسلحة بيولوجية في أوكرانيا، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية الروسية، التي أوضحت أنها أرفقت الشكوى بمشروع قرار. لكنّ السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد سارعت أمام مجلس الأمن إلى اعتبار اتهامات موسكو «محض افتراء». وفي السياق ذاته، ردّ نائب الممثلة السامية المسؤولة عن قضايا نزع السلاح في الأمم المتحدة أديجي إيبو على موسكو بأنّ الأمم المتحدة «ليســـت على علم» بوجود برنامج أسلحة بيولوجية في أوكرانيا، في حين وصف وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن استخدام القوات الروسية لمسيّرات إيرانية بأنه أمر «مرعب».

وإذ قال بلينكن خلال زيارة لأوتاوا أن اســـتخدام هذه المسيّرات «لقتل مدنيين أوكرانيـــين وتدمير البنى التحتية التـــي يُعوّلون عليها من أجـــل الكهرباء والماء والتدفئة» هو أمر «مرعب»، شدّد على أن «الولايات المتحدة وكندا ستواصلان العمل مع حلفائنا وشركائنا بهدف ردع إيران ومنعها من تسليم هذه الأسلحة».

وفي خضمّ الصراع الجيوســـياسي الأميركي - الروسي، حذّر البيت الأبيض من أن الولايات المتحدة ســـتردّ «بطريقة مناســـبة» على أي هجوم روسي ضد أقمار اصطناعية تجارية أميركية، بعد تلميحات روسية من أنها يُمكن أن تُصبح أهدافاً مشروعة، مؤكداً أن الولايات المتحدة «ستُحمّل روسيا مسؤولية أي هجوم من هذا القبيل في حال حدوثه».

وفي الأثناء، كشفت مجلّة «بوليتيكو» الأميركية أن الولايات المتحدة سارعت إلى نشر نسخة أكثر دقة من قنبلتها النووية الأساسية في قواعد «حلف شمال الأطلسي» في أوروبا، حيث تمّ تقديم موعد وصـــول قنبلة الجاذبية «B61-12» المطوّرة جوّاً، ليُصبح في كانون الأوّل المقبل بدلاً من الربيع المقبل.

وفي الغضون، تحدّثت الســـلطات في شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمّتها موسكو العام 2014 أن محطة لتوليد الكهرباء في القرم استُهدفت بهجوم بمسيّرة ليل الأربعاء - الخميس، مشيرةً إلى أن المحطة لم تتضرّر كثيراً. بالتزامن، سيخضع استهلاك الكهرباء لمزيد من القيود في المناطق الواقعة في وسط أوكرانيا، بعد قصف روسي جديد على البنية التحتية للطاقة، بحسب ما أعلن مستشار الرئاسة الأوكرانية كيريلو تيموشينكو عبر «تلغرام».

مطالبة بتحقيق دولي في "وحشيّة" النظام...

وتابع: «يبدو واضحاً أن أعمالاً وحشية كثيرة حصلت مع قدر كبير من العنف بحق الســـكان»، مقدّراً عدد «من قُتلوا بيد السلطات» منذ بدء التظاهرات بـ«ما لا يقلّ عن 250» شخصاً، بينهم 27 طفلاً. وأشار إلى أن هذا التقدير يبقى «حذراً جدّاً»، لافتاً إلى أن عدد القتلى هو «بلا أدنى شكّ أكبر بكثير». كذلك، ندّد بالدور «الإشكالي لـ«شرطة الأخلاق» التي «اســـتخدمت العنف في قضية (مهسا أميني) وفي حالات أخرى عدّة».

توازياً، دانت باريس اســـتمرار حملة القمع في إيران، كاشـــفةً أنها تعمل مع شركائهـــا الأوروبّيين من أجل فـــرض عقوبات جديدة على مســـؤولين إيرانيين. واعتبرت وزارة الخارجية الفرنســـية أن إيران «تواصل منطقها في القمع العنيف وفي انتهاكات الحقوق والحرّيات الأساسية»، في حين دان الاتحاد الأوروبي «الطابع السياسي» للعقوبات التي قرّرت طهران فرضها على نواب وصحافيين أوروبيين ردّاً على تدابير عقابية فرضها الاتحاد الأوروبي على مسؤولين ضالعين في حملة القمع.

وفي الأثناء، كشـــفت منظمة العفـــو الدولية أن قوات الأمـــن الإيرانية قتلت 8 أشـــخاص على الأقلّ منذ مساء الأربعاء، مشـــيرةً إلى إطلاقها النار مجدّداً على «أشـــخاص في حداد ومتظاهرين»، ومنددّةً بـ«الاستخدام غير القانوني للأسلحة النارية».

وتجدّدت التظاهرات الغاضبة في شمال غرب إيران أمس، حيث نزل الآلاف إلى الشـــوارع في مدينة مهاباد في محافظة أذربيجان شمال غرب البلاد، خلال تشييع متظاهر قُتل الأربعاء، فيما طوّق غاضبون مخفراً للشرطة في المدينة.

وظهر في تسجيل نُشر على موقع «إيران واير» الإخباري، متظاهرون يُضرمون النار في مكتب الحاكم. وهتف بعض المحتجّين «لا يجب أن نبكي شـــبابنا، يجب أن ننتقم لهم!»، في إشارة إلى مقتل المتظاهر الشاب إسماعيل مولودي، بينما واجهت القوات الأمنية المتظاهرين بالرصاص الحي، ما أدّى إلى مقتل 3 أشخاص، بحسب منظمة «هنكاو» الحقوقية غير الحكومية التي تتّخذ من النروج مقرّاً لها.

وهتف متظاهـــرون «الجيش يدعمنا» واحتمى عـــدد منهم هرباً من إطلاق «الحرس الثوري» الإيراني النار، داخل ثكنة في ســـقز، بحســـب «هنكاو». وسعى متظاهرون آخرون للاحتماء من إطلاق نار في مدينة دهكلان في محافظة كردستان. وانتشر متظاهرون أيضاً حول قاعدة لقوات «الباسيج» في سنندج، فأشعلوا النار وأجـــبروا قوات الأمن على التراجع. وتجمّع محتجّون كذلك عند قبر الشـــابة نيكا شـــاهكرامي (16 عاماً)، قـــرب مدينة خرام أباد، بعـــد 40 يوماً على مقتلها على أيدي قوات الأمن، وفق وكالة أنباء نشـــطاء حقوق الإنسان (هرانا) التي تتّخذ من الولايات المتحدة مقرّاً. وأمكن سماعهم يهتفون «سوف أقتل، سوف أقتل... من قتل شقيقتي». وتجمّع شـــبان أيضاً في ذكرى وفاتها في جامعات في طهران وكرج، إلى غرب العاصمة، حيث هتفوا «قد يموت طلاب لكنّهم لن يقبلوا الإذلال».

وفي غضـــون ذلك، أظهر تحليـــل نشرته شـــبكة «سي أن أن» بالاعتماد على لقطات مصوّرة وشهود عيان، تعرّض المراهقة الإيرانية نيكا شاهكرامي للملاحقة والاحتجاز من قبل قوات الأمن الإيرانية في الليلة التي زعمت فيها الســـلطات أنها سقطت من فوق سطح.

تزامنـــاً، تعهّد قادة إيران بـ«معاقبة» من يقف وراء الهجوم الذي أودى بـ15 شخصاً في مرقد شيعي في مدينة شيراز الأربعاء. ودعا المرشد الأعلى علي خامنئي إلى توحيد الجهود ضدّ «المؤامرة» التي يُدبّرها أعداء إيران، في حين ربط الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بين الهجوم والتظاهرات، قائلاً: «نيّة العدو هي إعاقة تقدّم البلاد، ومن ثمّ أعمال الشغب هذه تُمهّد الطريق أمام أعمال إرهابية».

تســـالـــي

الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1								■	
2							■		
3					■				
4				■					
5						■		■	
6					■				
7	■				■				
8						■			
9							■		

أفقيا:

1 – رئيس دولة أفريقية.
2 - كانت أسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم - رئيس دولة أفريقية.
3 - إحدى مديريات محافظة حجة في اليمن - سرير.
4 - يأكل معه - أداة نصب.
5 - جحد بنعم الله - مدخل.
6 - حرف عطف - جذب - واحد بالأجنبية.
7 - رفسه برجله - ولدُ الطَّائر.
8 - تخلى عن حقه - خديعة.
9 - متشابهان - مدينة ألمانية.

عموديا :

1 – رئيس أميركي سابق.
2 - روائي أميركي راحل.
3 - منزل - للنفي.
4 - مدينة لبنانية - أعدّه وهيّأه.
5 - متشابهان - مداد - للنفي.
6 - يصرّها.
7 - مخايط - مدينة فرنسية.
8 - جامعة أميركية - لم يفِ بوعده.
9 - عاصمة دولة كبرى - لا يباح به.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

9		3						
5				6	7			
				2	1	7		3
7				5			4	
	3		2		9		7	
	8			1				9
2		6	8	7				
			1	3				5
						6		7

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – كورس دو سود - 2 - بروس ويليس - 3 - رين - الالم - 4 - دانو - ما - 5 - لبيب - تا - 6 - الدانوب - 7 - حدود - كيان - 8 - رو - لارنكا - 9 - هدمها - هلم.

عموديا: 1 - كبر - ناحره - 2 - وريد - لدود - 3 - رونالدو - 4 - س س - نبادله - 5 - دواوين - أ أ - 6 - ويل - بوكر - 7 - سلام - بينه - 8 - ويلات - اكل - 9 - دسم - اغنام.

سودوكو

3	7	5	4	6	1	8	2	9
2	4	8	7	3	9	6	5	1
6	9	1	2	5	8	4	7	3
7	2	4	8	9	5	1	3	6
1	8	3	6	2	4	5	9	7
9	5	6	1	7	3	2	4	8
4	6	7	9	1	2	3	8	5
8	3	9	5	4	6	7	1	2
5	1	2	3	8	7	9	6	4

ألمانيا... والبحث عن إستعادة الأمجاد

رالف شربل

مع إقتراب مونديال قطر، تواصل "نداء الوطن" نشر حلقات خاصة عن أبرز المنتخبات المشاركة في العرس العالميّ والمرشّحة لإحراز اللقب تحت عنوان "موندياليات"، ونتطرّق في تقريرنا اليوم الى المنتخب الألماني الباحث عن إستعادة الأمجاد، وهو يتضمّن:

1 - مشاركاته السابقة في كأس العالم،
2 - أبرز اللاعبين الذين مثّلوه منذ انطلاق المونديال،
3 - نجومه الحاليون ووضعهم خلال هذا الموسم،
4 - مشواره في التصفيات،
5 - نقاط قوته،
6 - نقاط ضعفه،
7 - حظوظه.

المنتخب الألماني الفائز بمونديال 2014

1 مشاركاته السابقة في كأس العالم:

فاز بالبطولة أربع مرّات في تاريخه أعوام 1954 و1974 و1990 و2014، وحلّ وصيفاً في أربع مناسبات. في نهائي مونديال 1954 فاز على المنتخب المجري الأسطوري الذي كان يقوده بوشكاش بنتيجة 3-2. أمّا في مونديال 1974 فكان فوزه في النهائي على حساب المنتخب الهولندي المميّز بقيادة كرويف بنتيجة 2-1. القاسم المشترك بين الفوز بمونديال 1990 ومونديال 2014 هو المنتخب الأرجنتيني، فمارادونا إنفجر بالبكاء اثر تغلب الألمان عليه في نهائي 1990 بنتيجة 1-0، وميسي شاهد مصدوماً كأس العالم المرصّعة بالذهب تفلت منه في ملعب الماراكانا في نهائي 2014، حيث خسر "التانغو" 1-0 أيضاً. هو أكثر منتخب خاض المباراة النهائية لكأس العالم (ثماني مرّات).

2 أبرز اللاعبين الذين مثّلوه منذ إنطلاق المونديال:

* فرانز بيكينباور: أحد أفضل المدافعين في التاريخ. هو «الليرو» الفائز بالكرة الذهبية مرتين عامَي 1972 و1976. قاد ألمانيا للظفر بكأس العالم سنة 1974 كلاعب وسنة 1990 كمدرب. ساهم أيضاً بفوز بلاده بكأس الأمم الأوروبية 1972. تمّ إختياره ضمن التشكيلة المثالية في ثلاثة «مونديالات» في أعوام 1966 و1970 و1974. فاز بالحذاء البرونزي كثالث أفضل هداف، وبجائزة أفضل لاعب شاب في مونديال 1966. كذلك، إختاره «الفيفا» ضمن أفضل تشكيلة في تاريخ كأس العالم التي أعلنها عام 1994.
* غيرد مولر: هو ثاني أفضل هداف في تاريخ «المانشافت» وثالث أفضل هدّاف في تاريخ المونديال برصيد 14 هدفاً، بواقع عشرة أهداف في مونديال 1970، وأربعة أهداف في مونديال 1974 من بينها هدف الفوز على هولندا في النهائي. فاز بالكرة الذهبية عام 1970 وبجائزة أفضل هداف في مونديال 1970 ويورو 1972.
* كارل-هاينز رومينيغه: فاز بالكرة الذهبية مرّتين عامَي 1980 و1981. قاد بلاده للظفر بيورو 1980 ولتحقيق المركز الثاني في مونديالي 1982 و1986. في كأس العالم 1982، تمّ إختياره ضمن التشكيلة المثالية ونال الحذاء الفضي (ثاني أفضل هداف في البطولة) والكرة البرونزية (ثالث أفضل لاعب في البطولة). في رصيده تسعة أهداف في المونديال (ثلاثة في مونديال 1978 وخمسة في مونديال 1982 وهدفٌ واحد في مونديال 1986). سجّل 45 هدفاً في 95 مباراة دولية.
* لوثار ماتيوس: هو أكثر لاعب خاض مباريات في تاريخ كأس العالم، حيث شارك في 25 مباراة خلال خمس نسخ في أعوام 1982 و1986 و1990 و1994 و1998. فاز بالكرة الذهبية عام 1990 بفضل قيادته بلاده لإحراز مونديال ذلك العام حيث أحرز خلاله ثلاثة أهداف. هو أكثر لاعب مثّل المنتخب الألماني برصيد 150 مباراة دولية.
* يورغن كلينسمان: أحد أبرز اللاعبين في تسعينات القرن الماضي. سجّل 11 هدفاً في تاريخ مشاركاته المونديالية (ثلاثة عام 1990، وخمسة في مونديال 1994، وثلاثة في مونديال 1998). ساهم بفوز بلاده بكأس العالم 1990 وبكأس الأمم الأوروبية 1996. تمّ اختياره ضمن التشكيلة المثالية في مونديال 1990. حلّ ثانياً في ترتيب الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم عام 1995.
* ماتياس زامر: الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم عام 1996 بفضل قيادته ألمانيا لإحراز لقب بطولة كأس الأمم الأوروبية في ذلك العام وفاز بجائزة أفضل لاعب فيها. سجّل هدفين لألمانيا في تلك البطولة، منها هدف الفوز على كرواتيا في الدور ربع النهائي. ساهم أيضاً ببلوغ ألمانيا نهائي يورو 1992 قبل أن تخسر في النهائي أمام الدنمارك. أمّا تجربته المونديالية فاقتصرت على نسخة العام 1994 التي خرجت منها ألمانيا في ربع النهائي اثر خسارتها أمام بلغاريا.
* أوليفر كان: الفائز بجائزة أفضل حارس وأفضل لاعب في مونديال 2002 بعد قيادته «الماكينات الألمانية» للوصول الى النهائي. هو حارس المرمى الوحيد في التاريخ الذي فاز بجائزة أفضل لاعب في المونديال.
* ميروسلاف كلوزه: الهداف التاريخي للمنتخب الألماني برصيد 71 هدفاً في 137 مباراة دولية. ساهم في فوز ألمانيا باللقب العالمي 2014 وبنيلها الميدالية الفضية في مونديال 2002 والميدالية البرونزية في مونديالي 2006 و2010. فاز بالحذاء الذهبي لأفضل هداف في مونديال 2006. هو أفضل هداف في تاريخ كأس العالم برصيد 16 هدفاً (خمسة في مونديال 2002 كلها بالرأس، من بينها ثلاثية في شباك المنتخب السعودي، خمسة في مونديال 2006، أربعة في مونديال 2010، وهدفان في مونديال 2014).

3 نجومه الحاليون ووضعهم خلال هذا الموسم:

* توماس مولر: أحد أكثر اللاعبين الألمان الذين تألقوا في المونديال على مدار التاريخ. في مونديال 2010 فاز بجائزة أفضل لاعب شاب وبالحذاء الذهبي لأفضل هداف برصيد خمسة أهداف ساهمت بتحقيق «المانشافت» المركز الثالث في أول مونديال أقيم في الأراضي الأفريقية. في مونديال 2014، كان هداف منتخب بلاده وثاني أفضل هداف في البطولة برصيد خمسة أهداف، كما أنه فاز بالكرة الفضية التي تُمنح لثاني أفضل لاعب في المسابقة. تمّ اختياره ضمن التشكيلة المثالية لكأس العالم مرّتين عامَي 2010 و2014.
* مانويل نوير: فاز بالقفاز الذهبي لأفضل حارس في مونديال 2014 وتمّ اختياره ضمن التشكيلة المثالية في مونديال 2014. هو أحد أفضل الحراس في التاريخ، وما زال حتى يومنا هذا أحد أبرز الحرّاس على مستوى العالم.
* ليروي ساني: كان أبرز الغائبين عن مونديال 2018 بسبب قرار فني من المدرب يواكيم لوف، وها هو اليوم يفرض نفسه من بين نجوم بايرن ميونيخ و«المانشافت».
* كاي هافيرتز: صاحب هدف الفوز لتشلسي على حساب مانشستر سيتي في نهائي دوري أبطال أوروبا 2021. سجّل هدفين لألمانيا في يورو 2020 وهو يُعتبر أحد الركائز الأساسية في هذا المنتخب.
* أنطونيو روديغير: أحد أبرز اللاعبين في مركز قلب الدفاع على مستوى العالم. انتقاله الى ريال مدريد في الصيف الماضي يؤكد مدى تطوّره وتميّزه.
* جوشوا كيميتش: لاعب مميز يستطيع أن يشغل مراكز عديدة على أرض الميدان، وقد نقل تألقه مع بايرن ميونيخ الى المنتخب الألماني. تمّ إختياره ضمن التشكيلة المثالية لكأس الأمم الأوروبية 2016 حيث ساهمت عروضه اللافتة في تلك البطولة في وصول ألمانيا الى الدور نصف النهائي، كذلك كان أحد أبرز عناصر المنتخب الألماني الذي فاز بكأس القارات 2017.
* الكاي غوندوغان: بعد أن عانى الأمرَّين من الإصابات، استطاع غوندوجان أن يعود بقوة مع فريقه مانشستر سيتي ومنتخب بلاده، ويُعتبر أحد أبرز لاعبي الوسط في العالم.

4 مشواره في التصفيات

تصدّر مجموعته بسهولة محققاً تسعة إنتصارات في عشر مباريات. هزّ شباك خصومه خلال التصفيات 36 مرّة ولم يدخل مرماه سوى أربعة أهداف.

ميروسلاف كلوزه أفضل هداف في تاريخ المونديال

غيرد مولر هداف مونديال 1970

5 نقاط قوته

أولاً، وجود المدرّب فليك على دكة بدلائه الذي يعرف كيف يفوز بالألقاب، وهو عاصر مرحلة مليئة بالنجاحات للمنتخب الألماني عندما كان مساعداً ليواكيم لوف. ثانياً، إمتلاك ألمانيا رصيداً بشرياً مميزاً يمزج بين خبرة بعض المخضرمين كتوماس مولر ومانويل نوير وطموح وحيوية النجوم الشباب مثل كاي هافرتز وجمال موسيالا. ثالثاً، الحافز المعنويّ لدى اللاعبين بالتعويض عن إخفاقات السنوات الأخيرة.

6 نقاط ضعفه

في البداية، عدم إمتلاكه رأس حربة من طراز عالمي، فباقي المنتخبات البارزة تتفوّق عليه في هذه الجزئية، وقد تجلّت هذه المشكلة في مونديال 2018 وفي يورو 2020 حيث أضاعت «الماكينات الألمانية» الكثير من الفرص السهلة. كذلك تذبذبُ نتائجه في السنوات الأخيرة، إذ شهد «المانشافت» إنحداراً كبيراً في مستواه بدأ في مونديال 2018 وما زال مستمراً حتى الآن، وخير دليل نتائج الألمان السيئة في يورو 2020 وفي دوري الأمم الأوروبية لمواسم 2018/2019 و2020/2021 و2022/2023.

مانويل نوير أفضل حارس في مونديال 2014

7 حظوظه

وقع في مجموعة صعبة تضمّ كلّاً من إسبانيا وكوستاريكا واليابان. وصوله الى الدور نصف النهائي سيكون إنجازاً كبيراً، فهو ليس حالياً ضمن أفضل أربعة منتخبات في العالم.

السلّة الأميركيّة: لايكرز 0-4 وميلووكي 3-0

تواصلت متاعب لـوس أنجليس لايكرز العريق بخسـارة رابعة على التوالي، وكانت أمام دنفـر ناغتـس 110-99، في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلّة.

قدّم العملاق الصربـي نيكولا يوكيتش أداء باهراً، فسجّل 31 نقطة و13 متابعة و9 تمريرات حاسمة، وقاد ناغتس إلى الفوز على لايكرز، الذي لم يتذوق طعم الفوز حتى الآن.

وسجّل للايكرز ليبرون جيمس 19 نقطة وأنتوني ديفيس 22 نقطة و14 متابعة، وكان متعادلاً 54-54 بين الشـوطين مع مضيفه الذي عاد وتفوّق عليه 32-17 في الربع الثالث.

وتشبه بداية هذا الموسم (0-4) ما حصل مع لايكرز في 2015-2016، عندما عرف أسوأ موسم في تاريخه محققاً 17 فوزاً مقابل 65 خسارة. وهذه رابع مرة فقط في تاريخ النادي يبدأ بخسارة المباريات الأربع الأولى في الموسم.

وسـجّل العمـلاق اليونانـي يانيس أنتيتوكونمبو 40 نقطـة أو أكثر مرة ثانية هذا الموسـم، وقاد ميلووكي باكس الى الفوز على ضيفه بروكلين نتس 110-99، بتسجيله 43 نقطـة، ليرفع باكس رصيـده إلى ثلاثة انتصارات من دون خسارة.

وكان يانيـس قد سـجّل 44 نقطة في مباراته الأخيرة ضد هيوسـتن السبت، ليبلغ معدل تسجيله 36 نقطة في المباراة الواحدة.

في المقابـل، كان كيفـن دورانت أفضل مسـجل لدى بروكلين (33 نقطة)، وأضاف كايري إرفينغ 27 نقطة.

وألحـق تورونتـو رابتـورز بضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز خسارته الرابعة هذا الموسم 119-109، في مباراة شهدت بروز غاري ترنـت جونيور صاحب 27 نقطة، من بينها 5 ثلاثيات.

وفي ديترويت، سجل تراي يونغ 35 نقطة وقاد أتلانتا هوكس إلى الفوز على بيسـوتنز 118-113.

وألحق ميامـي هيت الخسـارة الاولى ببورتلاند ترايل بلايـزرز 119-98، كما فاز كليفلانـد كافاليرز على أورلانـدو ماجيك 103-92، عـلى رغم تألّق باولـو بانكيرو، الرقم 1 في اختيارات اللاعبين الجدد (درافت)، بتسجيله 29 نقطة لماجيك.

(أ ف ب)

بوتشر مسجلاً من دانك استعراضي لرابتورز في سلّة فيلادلفيا (أ ف ب)

أخبار سريعة

ظاهرة في ملاعب "السلة"

نادراً ما تشهد ملاعب كرة السلة المحلية وجود لاعبين أجنبيَين شقيقين في فريق واحد، وهذا ما حدث مع نادي هوبس الذي ضمّ هذا الموسم الأخوين الأميركيين كريستوف واشبيرن (29 عاماً) الذي التحق بالفريق في المرحلة الثانية من بطولة لبنان، ثمّ شقيقه جوليان واشبيرن (31 عاماً) الذي خاض مباراته الأولى مع هوبس أمام الرياضي بيروت ضمن المرحلة الرابعة. وقد تعاقد معهما الجهاز الفني بدلاً من اللاعبَين النيجيري - الكندي أوتاس ليكبولور والمونتنغري فيليب سموجلوفيك اللذين لم يكونا على قدر الآمال المعقودة عليهما.

دوريّ كرة القدم

تنطلق بعد ظهر اليوم المرحلة الثامنة من الدوريّ اللبناني لكرة القدم، فيلعب البرج المتصدّر مع الحكمة على ملعب بلدية بحمدون الساعة (15.00)، وشباب الساحل مع الشباب الغازية على ملعب نادي العهد (15.00)، والتضامن صور مع العهد على ملعب جونية البلدي (15.45). وتستكمل المرحلة غداً السبت، فيتقابل النجمة مع الصفاء في جونية (16.45)، وتختتم الأحد بمباراتَين، فيلتقي طرابلس الرياضي مع السلام زغرتا على ملعب طرابلس البلدي (14.15)، والأنصار مع الإخاء الأهلي عاليه في جونية (14.00).

جولة نيابية رياضية

جالت لجنة الشباب والرياضة النيابية أمس في منشآت مدينة كميل شمعون الرياضية والملعب البلدي، في حضور محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود ورئيس مجلس إدارة المنشآت الرياضية رياض الشيخة والأعضاء. بعد الجولة أوضح رئيس اللجنة سيمون أبي رميا أنه سيكون هناك تصوّر وجلسات نقاش للسعي الى ضخّ الحياة في هذه المنشآت، مشدداً على أهمية الشراكة بين القطاع الخاص ووزارة الشباب والرياضة لتفعيل واستنهاض الواقع الرياضيّ الراهن. بدوره أكد الشيخة أنّ الحلّ الوحيد لمعضلة الواقع الرياضيّ هو الشراكة الفعلية بين القطاعَين العام والخاص أو خصخصتها بالكامل.

الحكمة الفائز على "NSA" يتصدّر موقتاً

تصدّر فريـق الحكمة موقتـاً بطولة لبنـان لكرة السلة برصيد 10 نقاط، بعد فـوزه المنطقـيّ أمس على مضيفـه "NSA" الصاعـد حديثـاً من الدرجـة الثانية بفارق 17 نقطـة، وبنتيجة (81-64) عـلى ملعب فؤاد شـهاب الرياضي في جونية في إفتتاح المرحلة الخامسة من البطولة، الأربـاع (18-18) (37-36)(59-47). وحاول صاحب الأرض مقارعة ضيفه في النصف الأول مـن اللقاء، حيث بقيت الأرقام متقاربة ومتأرجحة بين الطرفين، على عكس النصف الثاني الذي دانت فيه السيطرة للفريق الأخضر الذي إسـتفاد من تألق لاعبَيه الأجنبيَين كليف ألكسندر الذي حقق "الدوبل دوبل" مسجلاً 22 نقطة و14 ريباوندز، وكويرون روش (27 نقطة و5 ريباوندز و5 تمريرات حاسمة)، وأضاف زميلهما علي مزهر 12 نقطة و7 ريباوندز و5 تمريرات حاسمة.

أما من جانب الفريق الخاسر الذي رفع رصيده في الترتيب العام الى 7 نقاط، فكان إيزيا هامون أفضل مسجل برصيد 20 نقطة و8 ريباوندز و5 تمريرات حاسـمة، تلاه كلّ من انطوني فيرلي وجورج سعيد برصيد 10 نقاط، مع 9 ريباوندز و5 تمريرات حاسمة للأول و5 ريباوندز للثاني.

وتستكمل المرحلة الخامسـة اليوم بمباراة واحدة تجمع فريقي بيروت فيرسـت وأطلس على ملعب مجمع الشـياح الرياضي الساعة السابعة والنصف مساءً.

غران بري المكسيك: فيرشتابن لرقم قياسي

بيريز مستعرضاً مهاراته أمام مشجعيه في غوادالاخارا (أ ف ب)

يسـعى الهولنـدي ماكس فيرشتابن، المتوّج بطلاً للعالم للعام الثاني على التوالي، إلى الانفراد بالرقم القياسي في عدد الانتصارات في موسم واحد، عبر الفوز في سـباق جائزة المكسيك الكبرى، المرحلة العشرين من بطولة العالم للفورمولا واحد.

حقق فيرشـتابن، الذي حسم اللقـب العالمي في الجولـة الثامنة عـشرة في اليابان، 13 فـوزاً حتى الآن هذا الموسـم، آخرها في جائزة الولايات المتحدة الكـبرى، ليعادل الرقـم القياسي المسـجل باسـم الألمانيـين مايكل شـوماخر (13 من أصل 18 سـباقاً مع فيراري في 2004) وسيباسـتيان فيتيل (13 من أصل 19 مع ريد بول بالذات في 2013).

وفيرشتابن هو السائق الوحيد الفائز ثلاث مرات في المكسيك (2017 و2018 و2021).

من جهته، يسـعى المكسيكي سـيرجيو بيريز، زميل فيرشتابن في ريد بول والفائز بسـباقين هذا الموسـم في موناكو وسنغافورة، إلى فوز ثالـث، وأوّل طال انتظاره بين جماهيره، علماً انه لعب دوراً كبيراً في انتصارات فيرشتابن هذا الموسم.

ويسعى بيريز الى إنهاء الموسم في الوصافة خلف فيرشتابن، وهو يحتل المركز الثالث في الترتيب العام حالياً، بفارق نقطتين خلف سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو.

ويطمـح البريطانـي لويس هاميلتون (مرسـيدس) بدوره الى الفوز وتحقيق رقـم قياسي آخر. فقد فـاز البريطاني بجائزة كبرى واحدة على الأقل في الخمسـة عشر عاماً الماضية. وإذا فاز هذا الموسم، فسوف يتفوّق على شوماخر.

ولكن هاميلتون يواجه أسـوأ موسـم له في الفورمولا واحد منذ ظهوره الأول في 2007، وهو حالياً في المركز السادس في الترتيب العام. (أ ف ب)

رايس مدرّباً جديداً لشالكه

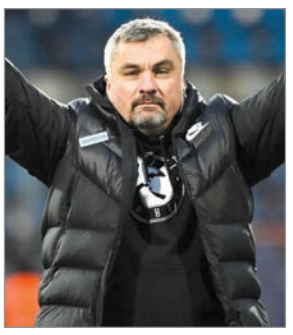

عيّن نادي شالكه متذيل ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم، توماس رايس مدرباً جديداً لفريقه، بحسب ما أعلن رسمياً امس.

وكان رايس وافق قبل أيام عدة على تولّي تدريب شـالكه، لكن ناديه السـابق بوخوم عرقل الانتقال من دون مقابـل مالي، بحسـب تقارير صحافية. وذكرت مجلـة "كيكر" المتخصصـة ان شـالكه دفع قيمة انتقال بلغت 300 ألف يورو لضمان خدمات المدرب البالغ 49 عاماً. ويتذيل شـالكه حالياً ترتيب الدوري الالماني "البوندسليغا"، وكان من دون مدرّب بعد اقالة ملهمه السابق فرانك كرامر في اعقاب الخسارة القاسية أمام هوفنهايم 1-5 في مسابقة الكأس منتصف تشرين الاول الجاري.

وكان بوخـوم أقال رايس، الذي قـاده إلى الصعود من الدرجة الثانية في موسم 2020-2021، بعد خسـارة أول خمس مباريات من موسم 2022-2023.

وكانـت مباراته الأخيرة مع بوخوم امام شـالكه بالذات (1-3)، وهي الوحيدة التي حقق فيها الاخير الفوز هذا الموسم في "البوندسليغا".

ويتوقع أن يتولى رايس تدريب شالكه اليوم في "غلسنكيرشن"، علماً انه يستقبل فرايبورغ الثالث غداً في الدوري المحلي. (أ ف ب)

مضرب بال: فوز ألكاراز وخروج موراي

خسر الروسي أنـدري روبليـف، المصنف ثامناً عالمياً، أمام البلغـاري غريغور ديميتروف 6-3 و6-4 ضمن منافسات الدور الثاني من دورة فيينا النمسوية لكرة المضرب (500 نقطة) على أرض صلبة.

ويلتقي ديميـتروف في ربـع النهائي الأميركي ماركوس خـيرون الفائز عـلى البريطاني كاميرون نوري (13 عالمياً) 6-3 و6-4.

من جهته، حقق الـروسي دانييل مدفيديف فوزاً سريعاً على النمسوي دومينيك تييم 6-3 و6-3.

كذلك فـاز البولونـي هوبرت هـوركاش على الفنلندي اميل روسوفيوري 7-5 و6-4 و6-3.

وفي دورة بال السويسرية، بلغ الاسباني كارلوس ألكاراز المصنـف أول عالمياً، الدور ربع النهائي بفوزه على الهولندي بوتيتش فان تزاندشـلوب 6-4 و6-2 في الدور الثاني.

واحتاج ألكاراز الى سـاعة و26 دقيقة لتحقيق الفوز الثاني على منافسـه الهولنـدي في مواجهتين بينهما حتى الآن.

ويلتقي ألكاراز في الدور المقبل مع مواطنه بابلو كارينيو بوسـتا الخامس والفائز على السـويسري دومينيك سـترايكر المشارك ببطاقة دعوة 7-5 و7-6 و6-4. وفاز الكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم الثالث على الصربي ميومير كيسمانوفيتش 6-1 و6-صفر، الاسباني روبرتو باوتيستا أغوت على البريطاني اندي موراي 6-3 و6-2، والكازاخستاني الكسندر بوبليك على الاسـباني البرت راموس 6-3 و6-3، والفرنسي أرتر ريندركنيش على السلوفاكي أليكس مولكان 6-2 و6-4. (أ ف ب)

مدفيديف في مباراته وتييم (أ ف ب)

عمـــاد موســـى

i.moussa@nidaalwatan.com

سبق الأغاني

«السياسة في أغنية» أحد البرامج الإذاعية التي قدمتها ماغي فرح في زمن غابر، وتحديداً في النصف الثاني من سبعينات القرن الماضي. لذيذاً كان البرنامج ومنعشاً. وكانت الإذاعات تبث في ذاك الزمن أيضاً «توب تن» الأغاني الذي يقطعه الخبر الأمني العاجل، ويستكمل بعد الخبر بث الأغاني الرائجة كأن شيئاً لم يكن.

فكرة «التوب تن»، كلاسيكية، لا تبوخ مع الوقت ولا تبهت ما دامت هناك أغنية ضاربة ومستمع مضروب وإهداءات وقادة ملهمون.

وفي ما يأتي «توب تن» الأغاني المهداة إلى من وحّد معظم اللبنانيين في الأسابيع الأخيرة لولايته. جميعهم وقفوا «سنكي طق» أمام الروزنامة ينتظرون بلهفة منتصف ليل الإثنين/الثلاثاء. كأنهم على أهبة رأس سنة تجريبي.

• في المرتبة العاشرة «بعمرك شفت باب عم يبكي» (من الفرح) مهداة من هاغوب بقرادونيان إلى الجنرال.

• في المرتبة التاسعة «روح واتركني لحالي روح» لفدوى عبيد مهداة من الدكتور سمير جعجع إلى الجنرال عالأكيد الأكيد...

• في المرتبة الثامنة «يا رايح وين مسافر تروح تعيا وتولي/شحال ندموا العباد الغافلين قبلك وقبلي» كلمات وألحان ملحم خلف مهداة إلى عبد العزيز بوتفليقة.

• في المرتبة السابعة «دقي دقي يا ربابة « مهداة من العاملين في القصر الجمهوري إلى الرئيس الغالي.

• في المرتبة السادسة «ليلة مبارح ما جانيش نوم» مهداة من القاضية غادة عون إلى مانح الأوسمة.

• في المرتبة الخامسة «أسألك الرحيلا» شعر نزار قباني وغناء شادية، ويهديها صاحب الدولة الرئيس نجيب ميقاتي إلى صاحب الفخامة الرئيس ميشال عون مع صينية شوكولا من عند محمد شقير.

• في المرتبة الرابعة «شدّوا الهمة، الهمّة قوية. عون بيندە عالعونيي يا عونيي هيلا هيلا» مهداة من المستمع جبران إلى الشعب العظيم.

• في المرتبة الثالثة

Goodbye my love, goodbye
I always will be true
So hold me in your dreams
Til I come back to you›

مهداة من محمد رعد إلى الرئيس الغالي. إختار رعد أغنية المرحوم ديميس روسوس للتعبير عن رغبته في طي صفحة خطف المغني اليوناني في العام 1985. وصافي يا لبن. آل المرحوم روسوس يشكرون عاطفتكم يا حاج.

• حلّت في المرتبة الثانية أغنية «كلام الناس لا بيقدّم ولا بيأخّر» لسلطان الطرب سليم عون.

• وتصدرت سبق الأغاني

Mon ami, mon frère. Dis-moi«
comment faire» المهداة من «الإستيذ» إلى «الجنرال وعموم أهالينا في الرابية. صاحب الأغنية المدعو أنريكو ماسياس من عمر الإستيذ نبيه. الإثنان يتمتعان بنشاط ملحوظ. أنريكي يغني مع كارلا بروني و»الإستيذ «يعزف على القانون لسينتيا زرازير.

لوحة راقصة خلال البطولة العالمية للتزلج على الجليد - مونبيليه. (أ ف ب)

Spare... مذكرات الأمير هاري في كتاب

ينشر الأمير هاري في 10 كانون الثاني المقبل مذكراته المنتظرة في كتاب بعنوان Spare، بعد أربعة أشـــهر فقط على وفاة الملكة إليزابيث الثانية، من خـــلال دارPenguin Random House للنشر التي قالت: «يسعدنا أن نعلن عن نشر قصة دوق ساسكس الأمير هاري الشخصية جداً والقوية عاطفياً». ووُصف الكتـــاب على الموقع الإلكتروني الذي خصّصته له دار النشر بأنه نافذة مفتوحة على ردّ فعل الأمير على وفاة والدته الأميرة ديانا، وكيفية تأثير هذه المأساة على حياته في ما بعد.

وكان هاري أعلن في تموز 2021 أنـــه يعمل على مذكراته التي ســـيروي فيها «أخطاءه» و»الدروس التي تعلّمهـــا» طيلة حياته. وقال: «أكتب المذكرات ليس بصفتي الأمير منذ ولادتي، ولكن بصفتي الرجل الذي أصبحت عليه الآن». وتابع: «لقد اعتمرتُ قبعات كثيرة على مر الســـنين، بالمعنى الحقيقي والمجـــازي، وآمل أن أتمكّن من خلال سرد قصتي، عـــن التقلبات والأخطاء والدروس التي تعلمتها، من المســـاعدة في إظهار أن لدينا جميعاً قواســـم مشتركة أكثر ممّا نظن، أياً كانت أصولنا». وأعرب عن ســـعادته لأنّ الناس سيقرأون رواية عن حياته صادقة ومطابقة تماماً للواقع.

وأشـــارت دار النشر إلى أنّ الكتاب سيُنشر في المملكة المتحدة وايرلندا وأســـتراليا ونيوزيلندا والهند وجنوب أفريقيا. وسيعود ريع هذه المذكرات التي ســـتُنشر في 16 لغـــة للجمعيات الخيرية البريطانية. (أ ف ب)

متحوّلة جنسياً تشتري "ملكة جمال الكون"

اســـتحوذت إمرأة الأعمال التايلاندية المتحولة جنســـياً آن جاكابونج جاكراجوتاتيب في مقابل 20 مليون دولار على الشركة المنظمة لمسابقة «ملكة جمال الكون» التي كانت مملوكة سابقاً لدونالـــد ترامب. وبذلك، باتت «آن جـــاي كاي إن»، وهي نجمة تلفزيونية مشهورة تدافع عن حقوق مجتمع المثليين والمتحولين أول امرأة تملك الشركة المنظمة للمســـابقة الجمالية الشهيرة. كما تتولى إدارة مجموعة JKN Global الإعلامية وهي معروفة في بلدها بتقديمها النسخة التايلاندية من Project Runway، وهو برنامج من نوع تلفزيون الواقع عن الموضة.

وتقدَّر ثروة جاكراجوتاتيب، التي أملت في تعزيز صورة تايلاند في الخارج، بـــ170 مليون دولار. واستغرق إنهاء المفاوضات مع المالك السابق IMG، وهي شركة تابعة لشركة الترفيه الأميركية العملاقة Endeavor نحو عام. وســـتبقى المديرة العامة للشركة آيمي إمريش والرئيسة التنفيذية بولا شوغارت في منصبَيهما.

وانطلقت مســـابقة «ملكة جمال الكون» قبـــل 71 عاماً، وتقام النســـخة المقبلة منها في نيـــو أورلينز الأميركية في كانون الثانـــي المقبل. وتُنقل وقائع المســـابقة تلفزيونياً إلى 165 دولة. وتملك مجموعة JKN Global أساساً حقوق توزيع أفلام وثائقية أجنبية وبرامج روائيـــة تلفزيونية وبرامج مـــن نوع تلفزيون الواقع في تايلاند. وتتولى IMG تنظيم المســـابقة منذ العام 2015 بعدما اســـتحوذت عليها من رجل الأعمـــال والرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي كان يمتلكها منذ عام 1996. (أ ف ب)

جمع 379 طبعة من "مئة عام من العزلة"

يهتم خورخي إيفان ســـالازار بالاسيو منذ 16 عاماً بجمـــع مختلف طبعات روايـــة «مئة عام من العزلة» الشـــهيرة للكاتب الكولومبي الحائز جائزة «نوبل» غابرييل غارسيا ماركيز، ويملك منها نسخاً بالتاميلية والأرمنية والأذرية و45 لغة أخرى.

وتحتل مئات الكتـــب المرتّبة بعناية ودقة رفوف مكتبته في مدينة أرمينيا وســـط غـــرب كولومبيا. ويـــشرح أنّ مجمل ما لديه 379 طبعـــة، من بينها الطبعـــة الأولى التي صـــدرت عـــام 1967. ويصف المهندس البالغ 59 عاماً الكتاب الذي يملكه من هذه الطبعـــة بأنه «المفضّل» لديه، إذ هو واحد من ثمانية آلاف نسخة فحســـب اقتصرت عليها الطبعة الأولى، وتمكن من الحصول عليه من بائع كتب في المكسيك.

كان خورخي في الثالثة والأربعين عندما بدأ بجمع أعمال الكاتب الشهير. ويعتقد أن لديه أكبر مجموعة من هذه الرواية في العالم، مع أنه لا يســـتطيع إثبات ذلك رسمياً. ويشير إلى أنه راسلَ موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية في شأن تسجيل إنجازه، لكنّ الجواب الـــذي تلقّاه هو أن ليس لدى الموســـوعة رقم قياسي مماثل لمقارنته به.

ويوثّق سالازار كل نسخة لديه في سجلٍّ خاص، يورد فيه أبرز البيانات المتوافرة عن الكتاب وصورة غلافه. حتى أنه يملك طبعة «مقرصنة» كان غارسيا سيوقّعها في الصين، ونســـخة روسية حذفت منها الرقابة الســـوفياتية مقاطع ذات طابع إباحي. أما أحدث نسخة حصل عليها، فهي بلغة جزر «فارو». (أ ف ب)

هـــل تعـــلم؟

يبلغ إتّساع عشّ النسر حوالى ثلاثة أمتار.

نداء الوطن
يـوميـة سـيـاديـة مسـتـقـلـة
تصدر عن:
الشـركة الحـرة للإعـلام ش.م.ل.

أسـسها: **ميـشـال مكـتـف**
رئيس التحـرير: **بشـارة شـربل**
المدير المسؤول: **جورج برباري**
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742

للإعـلانـات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com